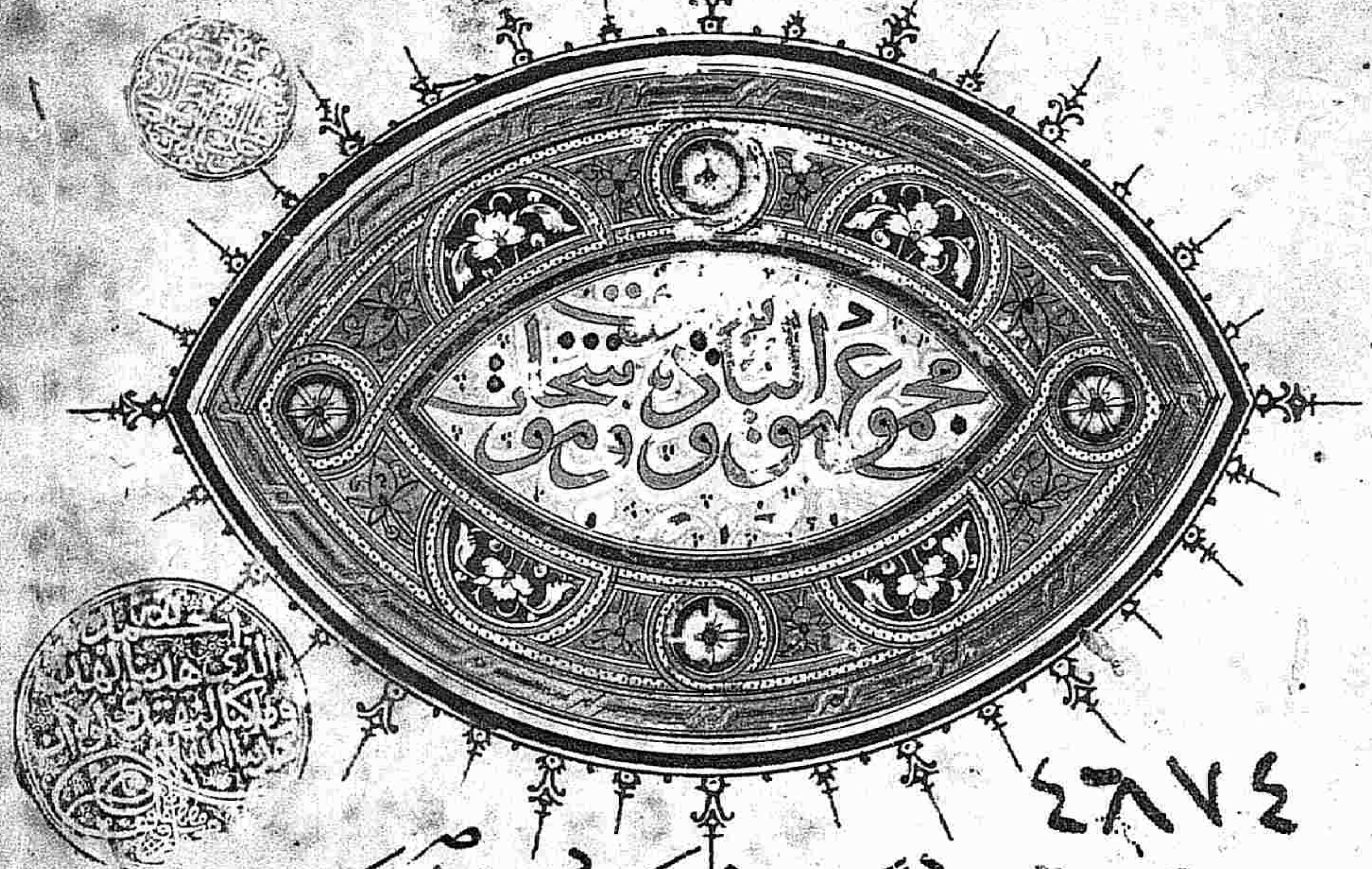


تمام مجموع موالید و مناجات
میلاد



٤٦٧٤

كتب أمثالا للآثار الشريفة

الامامية المفدسة النبوية المطهرة

وردت هذه الكتب على صاحبها من عظم وجاهة
 ملك الدين والحق حاد العين واليد
 السطال التي روي محمودا ومحمدا
 حرد العصر عيسى بن مريم
 المجلس وقام مجلس
 عظم

المستنصرية زادها الله شرفا
 وقد شاء جلالا ورفعة

العبد الاسفيل
 الانسلي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ اسْتَعِينُ

ابن المعالم

سَرَى خَبَالِكَ وَهَنَا الدُّجَى خَالِكَ فَظَلْتُ الثَّمَةَ وَاسَّأَلَهُ عَزَّ جَالِكَ
كَيْفَ أَهَنْدِي لَأَسْقِي الْوَسْمَى أَطْلَاكَ الشُّكْرَ لِلطَّيْبِ لِمَا رَأَيْتُ لَكَ

وَقَالَ أَيْضًا

رَبِّ السَّمَاءِ فِي هَوَاكَ عَقْدَتِي مَا جَلَّ وَدِينُ وَصَلِي عَلَى طَوْلِ الْمَدَى مَا جَلَّ
وَعَبْرَتِي فِي قَوَادِي بَعْدَ كَمَا جَلَّ لِمَ تَقْتُلُونِي وَقَلْبِي فِي الْهَوَى مَا جَلَّ
وَقَالَ أَيْضًا

يَا هَادِمِي هَادِمِي رَيْقَهُ وَخَاصِمِي أَخِيرَ مَا تَعْدِنِي وَتَمْرَضِنِي
كَذَا الْجَفَا وَبَهْرَانِكَ تَنْغَصِنِي بِسَيِّ عَيْسَلٍ وَزَيْنَبِ بَرَّةٍ تَقْرَضِنِي
مُظَفَّرُ التَّائِيكِ

أَنْغَبَرْتُ وَجَنَيْتُ الشَّمْسَ وَكَبَدْتُ وَجَالَ لَوْنُ الْخَدُّودِ لِحْمٍ وَأَسْوَدْتُ
أَخَذْتُ رَأْسَكَ عَلَى عَيْنِي إِلَيَّ أَرَمَدْتُ مِنَ الْبُكَاءِ إِلَى الْخَلْقِ وَمَا امْتَدَدْتُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَكَ مُقْلَهُ بِصَوَارِفِ لِحْظِهَا غَارَتْ عَلَى مِخْنَاوٍ فِي سَفَلِ الدِّمِ جَارَتْ
تُرَى صَبْغِهَا رَمْدٌ هَاوَتْ مَا نَارَتْ أَوْ حَمْرَةَ الْخَدَّيْنِ ذَاكَ الْجَوْدَ دَارَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَبَيْتُ فَوْدِي وَضَجَعْتُ كُلَّهَا اسْوَدْتُ وَقَافِلَةُ أَجَلِي لِلْسَّيْرِ قَدْ جَدْتُ
بِأَوَّاسٍ الْجَلْمَ أَرْجَمُ مَهْجَةً مَدَّتْ كَفَّ الرَّجَا وَبَغِيرَ الْعَهْوِ مَا أَخَذْتُ

وَقَالَ أَيْضًا

لِي عَادِلًا قَدْ تَجَرَّدَ غَايَةُ التَّجَرُّيدِ بِلَوْمُنِي فِي بَيَاضِ الْخَدِّ وَالشَّوَرِيدِ
وَبِحِمَاوٍ يَقُولُونَ أَقْطَعُ التَّيْرَ مَا رُبِدَ مَا رُبِدَ مَا رُبِدَ مَا رُبِدَ

وَقَالَ أَيْضًا

تَرَى قَرْيَةً جُلُوعًا الْعَذَابُ الشَّيْءُ الْمُسَكَّرُ مِنْ نَسِي الْعَشْوِ وَامْتَصَّهُ سَحَرِيذُكَ
وَأَنْتَ أَيُّ مَنْ عَلَيَّ فِي الْهَوَى بِيْكَرُ مَسْتَنِي مَا أَرِيدَ سُلُوعًا وَلَا فِكْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ لِي أَطْرَى شَابَ الصَّبْرِ وَأَجْنَدُ وَكَمْ عَلَيَّ أُنَادِي فَيْكَ وَأَبْنَدُ
وَأَنْتَ يَا لَأَيْمَى بِاللَّوْمِ كَمْ تَهْدُرُ مَا أَقْدَرَا صَبْرَ عَنْهُ طَوَّلَتْ مُؤَدُّدُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَا الْآخِرُ وَفِيكُمْ قَدْ سَبَقُوا لِي رِي وَأَمِعْتُ فِي حُبِّكُمْ وَأَدْلَجْتُ فِي سَيْرِي
تُرَى أَشْرَ عَلَى النَّيْسِ مِنْ شَرِّ وَمِنْ خَيْرِي قَدْ شَاكَلْتُ السَّعَةَ مَا حَبَّ أَحَدٌ غَيْرِي

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ عَلَيَّكُمْ عَلَيْهَا زُجْهًا بَدَدُ وَبَقْلًا مَا أَخَذَ وَلَا مِنْهَا يَكِي أَنْدُرُ

لِلْأَجَلِ الْغَوَى

مَامَرٌ مَيْسُ فِي الْقَبَاءِ الْفَضَى الْأَوْسَمَاءُ عَلَى مِلَاحِ الْأَرْضِ
يَا سَالِبَ مُقْلَى لَدَيْدِ الْغَضِ هَذَا عَرْضِي خُذْهُ وَهَبْ لِي عَرْضِي

لَمْظَفَرِ التَّمَاثُ كِي رَحْمَةِ اللَّهِ

وَكَانَ النَّاسُ يَنْكَلِشُونَ فِي بَعْضِ مَا يُغْوُونَ بِهِ وَيَقْطَعُونَ بِهِ كَذِبَهَا

فَقَالَ

أَهْ أَنْ صَفَا زَمَانِي أَوْصَحَّتْ الْأَمَانِي حَتَّى أَرَى نِيَانِي تَطْفَرُ بِظَفَرِ نَبِيهَا
رُوحِي بِهَا مُضَامَةٌ فِي الْحَبِّ مُسْتَهَامَةٌ مَذِيَّتِي حَتَّى حَامَهُ طِبَاتُ عَكْبَتِيهَا
أَرَدَافُهَا الثَّقِيلَةَ مَسْتَحْسَنَةً حَمِيلَهُ وَالطَّفَرَةَ الطَّوِيلَةَ مِنْ فَوْقِ مَنْكِبِيهَا
ذَكَرِي لَهَا غَدِي نَشْرِي بِهَا وَطِي سَاعَهُ تَقْفِي حَتَّى أَشْهُوسَنَهُ حَذِيهَا
فِي خَدِّهَا الْمَضْجَحُ نَزْهَةً مِنْ تَفْرِجِ وَالْوَرْدُ وَالنَّفْسِجُ فِي غَضٍّ وَجَنَبِيهَا

كَرَعَا شَوْقَهُوسَ فَقَدَّهَا الْمُطَوَّسَ وَالْحَبِيبَ الْمُقَوَّسَ مَعَ غُجْجٍ مُقَلَّتِيهَا
بُسْجَانٍ مَخْلَقَهَا نَزَهَةً مِنْ عَشْفَهَا نَزَهَةً عَلَى حَلَقَهَا انوار سِيلَفِيهَا
مَرَادٍ مِثْلَ هَمِّي فِي جَهَائِي سَمِّي دَمْعِي بِهَا وَدَمِّي فِي خَضْبِ طَبِيبِهَا

دُوبِيَّتِي

الرَّاحُ لِمُهْجَةِ الْبَرَاءِ يَاقُوتُ أَمَّا مَزَجَتْ فَالْدُرُّ وَالْيَاقُوتُ
قَدَقْتُ لِسَاقِنَا إِذْ رِيَا قُوتُ لَا خَشْفَادِرِي شَاقُوتُ ^{بِغِي الشَّجِيه}

أَحْر

مَا قَلَّ عَطْفُهُ عَلَى قَالِبِهِ إِلَّا وَابَاحَ قَتْلَ مَنْ قَالِبِهِ
إِنْ ضَرَّ بَوْضُلُهُ عَلَى طَالِبِهِ دَعَى سَهْرَ لَيْلِهِ وَأَنْ طَالَ بِهِ

أَحْر

لَمَّا رَفَعَ الْحِجَابُ عَنْ حَاجِبِهِ لَمَّا خَلَّ بِالمَالِ عَلَى حَاجِبِهِ

مَا كُنْتُ بِالْوَصْلِ إِلَى كُلِّ الْمُنَى بِأَخْلٍ تَنِي أَخَذْتُ غَيْرِي وَمِنْ غَيْرِكَ أَنَا مَا أَخْلٍ
قَالَتْ وَهِيَ تَمَاجُزُ قَدْ أَخَذْنَا خِلَ مِثْلَ الْعَمْرُورِ خِنَاشِرٍ إِلَى دَاخِلِ

أَحْر

أَذْهَبْتُ رُوحِي وَمَالِي وَأَشْرَعِي مَعَ غَادِرِ الرَّاحِ بِالنَّبِيِّ فِي فَرْصِي
وَقَدْ تَرَكْنِي خَالَهُ لِلْعُدَى تَرْضِي إِذَا غَسَلْتُ قَيْصِي بِالْبَسْرِ الْعَرْضِي

أَحْر

قَدَيْتُ مَنْ دَكَّ الْبَقَالَ تَحْلُولُهُ وَمَنْ شَا يَأْهِي شَبْهَ الدُّرِّ وَاللُّوْلُو
وَمَنْ تَرَكْنِي بِسَيْفِ الْحَرَمِ مَقْتُولُهُ سَكَرَ أَنَا لَا تَوَاخِذُنِي بِمَا قُولُهُ

أَحْر

تَرَكْنِي كُلَّ مَنْ رَانِي بِقُلُوبِ عَمَّاكَ وَمَا مَشَى مَعَهُ إِحْدَا لَا وَجَادَ مَكَ
رَزَقَكَ بَيْرَهُ وَسَهْلَكَ رَجُلَ طَمَدٍ بَسَى وَصَالَكَ وَعَبْرَ الْبَغْلِ فَاكْتَمَكَ

لَوْ أَنَّ مَا فِي قُلُوبِي مِنْكَ تَدْرِي بِهِ فَحَتَّ بَابَ التَّوَاصُلِ بَعْدَ تَدْرِيبِهِ
وَمِنْ حَبِّ عَذَارِكِ عِنْدَ تَرْغِيبِهِ لَا تَهْجُرُهُ إِلَّا بِالْهَجْرَانِ تَزْرِي بِهِ

اخر

صَاحِبُوا الرِّجْلَ صَبَغَتْ بَعْدَ هَرَصٍ فِي أَرْدَانِ تَوْبِي وَبَحْتُ بِالَّذِي أَخْفَى
نَادَيْتُ بِأَحَادِي الْأَطْعَامِ بِالطَّفِّ أَنَا نَمِي دُونَ خُلُوقِ اللَّهِ فَتَدِ الْفِي

اخر

هُوَ نِي صَبِي سَهْلٌ فِي الْعِشْرَةِ قَرِيبُ الْقُرْبِ اسْمُهُ حَمِيدٌ وَقَتْلُهُ الْعِرْقَلَةُ وَالشُّرْبُ
يَسْكُرُنِيَامُ وَلَا حِسْبُ حِسَابِ الرَّبِّ مَا يَنْبَغِيهِ نِي يَنْبَغِي كَوْنُهُ الْعَجْرُ وَالْعَرَبُ

اخر

عَلَى الْعِمَادِ لَيْلًا وَأُضْحَ الْبَرْهَانِ دَخَلْتُ مَعَكَ وَقَدَرِي مَعَ دُخُولِي هَازٍ
وَقَعْتُ مَعَكَ وَرَأْسِيهِ وَقَوِي كَانَ لَا حُسْنَ فِكْرٍ أَسْلَى بِهِ وَلَا أَحْسَنَاتٍ

اخر

لَكَ قَدَّمَ الْغُصُونُ الْبَارِ وَلَا لِلْسَّرِّ وَ مِثْلُهُ وَلَا لِقَسِي دَارٍ وَلَا لِلْسَّرِّ
أَخْوَلِيْنُهُ إِذَا مَا أَتَيْتُ فِي الْفَرِّ صِلْنِي وَلِي مِنْ حِمَا طَيْبٍ رَيْقًا فَارُّو

اخر

قُرْبَانِي وَمَنْ عَفَرَ كَهَامًا قِيلَ وَاسْقِنِيهَا فَلَقَا أَلْهُوِي مَا قِيلَ
وَأَزْهَجَ أَرْجَاهُ عِنْدَ الدَّامِي قِيلَ وَإِنْ اسْتَقَلْتُ فَلَمْ مِنْ شُرْبِهَا مَا قِيلَ

اخر

وَحَقٌّ مَنْ بِالْقَلَمِ فِي اللَّوْحِ الْقُنُونِ بِقَدَرْتِهِ وَعَلَى الْمُخْتَارِ الْقِيُنُونِ
بَارِي الْبَرِّيَّةِ وَمَنْ فِي الْبَحْرِ الْقِيُنُونِ مَا لَذِي أَبْعَدُ بَعْدَكَ نَعْمَ الْقَانُونِ

اخر

يَا صَاحِبَ سِرِّي عَلَى صَخْرٍ الدَّسَائِعِ نَهْدُ وَحُجَّ عَلَى الْجَرَعِ وَهَارُ وَاجْنَالِكِ نَهْدُ

فَتَمَرُّ طَبِيبَاتُ مِرْقَابِلٍ نَهْدَ بِشَهْرِ الصَّبِّ مِنْ غَيْبِ اللُّوْاحِظِ نَهْدَ

أَخَرُ

مَرَائِعِ الْقَلْبِ أَفْطَعَكَ فَخْذَهَا مَلَاكَ لَا تَسْمَعْ أَيْدِي بَدْرِ فِي قَوْلِ مَنْ أَمْلَاكَ
وَسَلِّمْ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ فِي السَّمَاءِ مَلَاكَ هَلْ فِي هَوَاكَ شَرْبُ قَلْبِي الْغَضُّ أَمْلَاكَ

أَخَرُ

أَيُّ خُضْرَةٍ عِذَارِكَ مَعَ نَقَامِ ذَكَكَ صَلِّ مَدْنَفًا جَرَّحَهُ نَاطِرُ لَا مَذَكَكَ
فَمَا سَرَّكَ وَمَا أَفْضَلَكَ وَمَا أَذَكَكَ وَمَا الذَّكَ وَمَا عَطَرَكَ وَمَا أَذَكَكَ

أَخَرُ

سَمِعْتَ أَيْدِي بَدْرِ فِي قَوْلِ مَنْ مَاشَاكَ عَذِبتَ قَلْبِي وَشَوْكَ لَكَ مِنْهُ مَا شَاكَ
فَاقْصُرِ الدَّهْرَ خَلْعًا لِبَهَاوِ اعْشَاكَ بِالشَّعْرِ الْأَسْوَدِ وَمَلِكٍ مِنْ رَغْبِ اعْشَاكَ

أَخَرُ

يَا نَرْهَمَةَ ذَا الْعِذَارِ مَعَ شَارِبِهِ يَا حَسَنَةَ حَاسِدِي وَمَنْ شَارِبِهِ

أَخَرُ

الْوَرْدُ رَأَيْتُ مَلَايحًا مِنْكَ فَتَاهُ قَدْ عَذِبتَ بِالنَّارِ فَمَا فَاهُ بَاهُ
يَرْجُو أَبْنَاهُ فِي فَنَاءِ الرُّزُقِ فَاهُ لَوْ قَابَلَهُ وَجْهُكَ مَا ضَاعَ شَقَاهُ

أَخَرُ

أَهْوَى قَمَرًا مِنْ زِينِ الْحَصْرِ كَحَيْلٍ أَضْحَى حَسِدِي لِفَرْطِ بِلَوَاهُ كَحَيْلٍ
مَا قَلْتُ لَهُ صَلِّتَنِي وَقَدْ جَدَّ حَيْلٍ إِلَّا وَقَرَّ أَعْلَى فِي أَلْجَالِ وَحَيْلٍ

أَخَرُ

النَّمْلُ مَعَ الضَّعْفِ إِلَى الْفِكَ رَقَا مِنْ أَلْهَمَةِ بَازِيٍّ فِي الرِّيقِ رُقَا
دَعْنِي وَشَهَادَتِي مَقْلَتِي وَالْأَرْقَا مَا لِي وَلِمَنْ حَيْلٌ غَوِيْرًا وَنَقَا

أَخَرُ

أَهْوَى قَمَرًا مَشَدَّ شَدَّ الْقَيَا إِلَّا وَقُولَ عَاشِقِي قَدِ وَقَبَا
أَوْ قُلْتُ دَهَاجَكَ عَقْلِي وَسَبَا إِلَّا وَقُرْ آخِرَ آيَاتِ سَبَا

أَخْرَجَ

أَهْوَى قَمَرًا عَذَارَةً هَالِكَةً اسْتَحْسَنَ قَتْلِي فِي الْهَوَى مُقْلَتُهُ
لَا عَجَبٌ مِنْ سَفَلِ دَمِي بِلَعْمِي أَنْ يَنْكِرَهُ وَشَاهِدِي مُقْلَتُهُ

أَخْرَجَ

أَهْوَى قَمَرًا وَهُوَ لَعْدِي نَاسِي قَدَمْتُ كُنَى هَوَاهُ بَيْنَ النَّاسِ
إِنْ كَانَ سَوَاهُ دَارِي فِي وَسْوَاسِي طُولِبْتُ غَدًا بِدَرْجِ النَّاسِ

أَخْرَجَ

عَيْنِيكَ وَدِقَّةَ الْحَاكِ تَسْبِيْنِي وَالسَّالِفِ مِنْكَ فِي الْبَلَاءِ مَبْنِي
وَالْبَاقِي فِي هَوَايَ غَيْرَ دِينِي شَابَ بَشَرَكِ أَيْ سَلَا لَهْ مِنْ طِينِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا سَلَمُوا وَادُّعُوا مَا وَاصَلُوا مَا لَوْ جَلُّوا الْعُهُودَ وَسَاحَةَ مَكْرِهِمْ جَلُّوا
صَلَحُوا الْوُدَّ عِشْرًا عَاكِدًا مَرَّ طَلُّوا وَأَوْعَدُوا وَصَوَارِيرَ مَطْلِهِمْ سَلُّوا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا قَلْبَ حُلِيِّ جِلْجَالِ الْعِشْقِ وَلَا تَحْتَدَّ مَا لَكَ كَيْ مَتَمَلِّمٍ لَا تَذَلَّ أَشْتَدَّ
هَمُّانَتِكَ كَيْتَ بَصِيرِكَ فِي الْهَوَى تَعَدَّ نَمِي إِذَا وَصَلُوا غَيْرَكَ عَلَيْكَ كَشْتَدَّ

وَقَالَ أَيْضًا

بَيْنَا صَحْبِي عَيْنٌ مُلْتَمِئَةٌ بِاللَّفِيقِ نَهَجُوا الْفِرَاقَ وَنَمَدَحَ طَبِيبَهُ الْوَفِيقِ
لَمَّا امْتَارَ قَيْنِيَا عَلَى التَّحْقِيقِ سَلَّ الصَّبَاحَ عَلَيْنَا صَادِرَ الْفَرِيقِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَوْلَا حَوَاجُكَ وَالنُّونَةُ وَهِيَ النُّونَةُ مَا كَانَتْ الرُّوحُ مَقْرُونَةً بِمَقْرُونَتِهِ

بَاتَارِكِي فِي الْهَوَى شَبْهَ ابْنِ كُمُونَه كَمْ حَوَّيْتُ عَلَى بَابِكَ وَكَمْ مُونَه

وَقَالَ اَيْضًا

خُتْمُ خِفَاتٍ تَعْشَقُ تَعْشَقُنَا جَبْتُمْ حِلَالَ نَزْوَجْتُمْ نَزْوَجُنَا
عُودُ وَالِي الْوَصْلِ الْاَوَّلِ مِثْلًا مَا كُنَّا لَا قَالِ وَلَا قِيلَ وَلَا قُلْتُ وَلَا قُلْنَا

وَقَالَ اَيْضًا

أَشْهَ عَلَيْكَ إِذَا الْحَدَّ يَاجَانِي يَارَ امِيَا بِسَهَامِ الْغَدْرِ لَلْوَا فِي
أَبْعَثْ إِلَيْكَ وَقَدْ عَايَنْتُ أَتْلَا فِي تَغَضُّبٍ وَأَنْتَ سَبَبُ دَائِي وَأَوْصَا فِي

وَقَالَ اَيْضًا

كَمْ أَشْتَكِي سُقْمَ حَبِيٍّ وَالضَّنَا وَالْبُؤْسَ إِلَى الطَّيِّبِ يَصِفُ مَشْرُوبَ عَرَقِ السَّوْ
وَمَنْ يَكُونُ مِنْ حَجَّةٍ بِالْهَوَى مَعْلُوسٍ يَشْقَى وَلَوْ عَالَجَهُ بِقِرَاطِ وَجَالِينُوسٍ

وَقَالَ اَيْضًا

يَحْيَيْتُكُمْ هُمْ كَمَا أَنْتُمْ طَوَّلُوا هَجْرِي مَا قُلْتُ ذَا عَرَفْتُ لَكِنْ فِي صَبْرِي
فِي وَصْلِكُمْ هَجْرِي فِي هَجْرَائِكُمْ عُمَرِي فَنِي وَقَدْ حَرْتُ مَعَكُمْ فِي جَمِيعِ أَمْرِي

وَقَالَ اَيْضًا

وَاللَّهِ مَا نَسَمْتُ نَجْحَ الصَّبَامِ كُمْ الْأَوْسَائِلُهَا يَا حَيْرِي عِنْدَكُمْ
يَخُو مَنْ قَدْ جَعَلَ فِي الْقَلْبِ مَسَكُنَكُمْ لَا تَقْطَعُونَ سَائِلَكُمْ إِنْ أَمَكُنَكُمْ

وَقَالَ اَيْضًا

نُرَى تُرَى بِالنَّوَصِلِ تَسْجَحُ الْإِيَّامُ وَهَلْ وَهَلْ شَمَلْنَا بَعْدَ النَّأْيِ يَلِيَامُ
عُسَى عَسَى نَكْتُ الْجَسَادَ وَاللَّوَامُ وَكَمْ وَكَذَا الْحَفَايَا سَادَنِي وَقَدْ دَامَ

وَقَالَ اَيْضًا

قَالَتُ وَكَفَّ الْقَضَائِي قَدْ أَتَمْتُ كُنْ تَصْبِرْ إِذَا كَانَ قَلْبُكَ فِي الْهَوَى مَسْكُنْ
أَجْنُهَا وَلَسَانِي قَدْ بَقِيَ الْكُنْ مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ فِي الشَّدَةِ إِذَا امْكُنْ

لَا أَذْنَانِ سَمِعَتْ أَخْبَارَكُمْ طُنْتُ وَمُهْجَةٌ أَنْ ذَكَرْتُ وَصَلَكُمْ أَنْتَ
بِمَنْ خَوْلَهُ هَوَاهُمْ فِي الْحَشَاشَتِ غَاةٌ فَمَا هَكَذَا رُوحِي بِكُمْ طُنْتُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَحْسِبُونِ الشَّاعِدَ عَنْكُمْ لَيْسَ لِي تَذَكَرُ كَرْدُومٍ مَعَ أَشْرِي وَمَعَ أَكْلِي
وَالْكَتَبُ مَا عَاقَبَهَا شُغْلٌ تَعْرِضُ لِي إِلَّا سَفَّ كَيْفَ خُطَابًا لِلْفَقَا قُلِي

وَقَالَ أَيْضًا

بِمَنْ جَمِيعُ إِشَارَاتِي بِهِ إِعْنِي أَهْوَى صِبَا تَلَدُحٍ تُحِبُّ بِهَا عَنِّي
إِنِّي أَغَارُ عَلَى ذَاكَ الْإِصْلَافِ مَنِي مِنْ أَيْنَ أَنَا وَأَنْتَ لَوْلَا الْعِشْقُ يَطْمَعُنِي

رِضَا الْأَزْجَرِ

يَا قَلْبُ بَابِ الرِّجَالِ مِنْ عِنْدِهِمْ مَسْدُودٌ أَصْبِرْ فَمَا لِلْهَوَى جِدَائِرِي مَحْدُودٌ
كَمْ قَدْ نَهَيْتُكَ وَتَرَجَّعَ إِيَّيْ رَدِّي مَرْدُودٌ تَسْتَبِيلُ الْهَجْرَ مَا لِلْخَلِّ غَيْرُ الدُّودِ

أَسْوَدَ عَارِضَكَ مِنْ بَعْدِ الضِّبَالِ أَبَاسٍ مِنَ السَّوَادِ فَدَى دَوْلَهُ نَبِي الْعَبَّاسِ
فَمَا عَلَا الرَّزْكَشَ الْمَوْصُوفُ فَوْقَ الرَّاسِ إِلَّا مَا دَارَ حَوْلَهُ مِنْ سَوَادِ الدَّاسِ

أَخْرَجَ

أَزْدَتِ كَأَنَّ مَرَارَهُ قَطًّا لَا تَجْرَعُ فِي خَيْرٍ لِلْخَلْقِ لَا تَحْرُكُ وَلَا تَشْرَعُ
وَأَقْبَلُ بَرَاءِي جَمِيلَ الْيَوْمِ لَا تَنْزِعُ مَعَ دَيْلَمِي أَنْ مَا يَعْرِفُ فِكْرَ اقْرَعُ

أَخْرَجَ

طَوَالِغِ الْبَيْنِ وَالْبَقَرِ يَقْدِرُ لَا حَتَّ وَأَدْمَعِي بِالَّذِي أَصْمَرْتُ قَدْ بَايَحْتُ
وَأَيْتُكَ الْوَصْلَ بَعْدَ الْقُرْبِ قَدْ رَحْتُ وَرَاحَتِي سَاعَهُ وَدَعْتُ هُمْ رَاحَتِي

أَخْرَجَ

قَدَّرْتُ لَمَّا بَهَجْتُكَ مُهْجَتِي فَصَلْتُ بِكَفَنِي عِنْدَكَ وَنَفْسُكَ بِالَّذِي حَصَلْتُ
وَلَيْلُ طَرْنِكَ مَعَ صُبْحِ الْجَبِينِ الصَّلْتُ بِأَقِي عَلَى الْعَهْدِ أَنْ قَاطَعْتَ أَوْ فَاصَلْتُ

البشر أنا قد غلب جهلي على عقلي صادفت من موخفف في الهوى ثقل
بوثوق إذ عبت مع من على عقلي وإن حضرت حدي عني تملق لي

أحذر

قالوا العواذل تصبر قلت إن أمكن كيف اضطبر والهوى مني قد استمكن
وكم خبيت لمن قلبي لهم مسكن حديث وأصبر وقتا ملقي الأكر

أحذر

من وقت ما التفت عني مني لي شل ومن فتوصار جفني باد معي ينهل
طفلا شبرني وفصلني وروحي عل قد رت يسبح خل سولي ووصلي ميل

أحذر

بأمن سلطان حسنه مهجني قد دل ومن علي بظرفه والملاحه دل
لوم يكن جيش صبري والجلد منقل ما كان قد زاد سقمي واضطباري قل

من شد بد القبا عقه سلوي حل طيما من الزك في شرعه دمي قد حل
جلو اللما اسمرا عطر الجفا قد صل بسفا دمي ولذا رشدي معه قد صل

أحذر

دبوقته خلف ظهره كنهاتين هلي سبتني وخت طول لي لي اين
وحو من ركب الزهوه حدي الميزين لا بد ما اشكو امير يدك الى قوام الدين

مظفر

الدهر من عادته خفض الكرم الجر ورفع كل ليما يسحق الضر
ففي الحار عمل حكم الزمان المر ترفع جيفها وبلغني في القراز الدر

ولدا ايضا

كم من لي سباق الخط نحو سوق وكم كرمي الى سبعة شدي الشوق
والدر في البحر غايص والجف من فوق والبار عاطل وتحطى الفاخا بالطوف

وَلَدُ فِي بَرَكَةِ السَّاعَةِ

فِي يَوْمِ كَارِهِ بِحَدِّ الْقَائِمِ الْحُجَّةِ وَقَعَ لَكَ النَّصْرُ بِالتَّصْفِيَةِ وَالضَّجَّةِ
وَبَعْدَ تَكْرِيتٍ وَوَاسِطَةٍ مَا بَقِيَ حُجَّتُهُ لَصِدِّ نَاغِرٍ عِبَادًا وَاللَّجَّةِ

وَلَدُ أَيْضًا

جَبِينِكَ الصَّلَاتِ تَحْتَ الزَّرْكَشِيِّ عَلَاجِدٍ جَعَلَ سُودِيَا ضَمِيرَ الْقَلْبِ مَعْرَاجِدَ
جَرَّ حَتَّى تَبْوَاضِيَ حِدِّ إِزْجَاجِكَ جَرَّ إِجَامَادَ وَهَامَا غَيْرَ أَوَّلِ جَاجِكَ

وَلَدُ أَيْضًا

حُسْنُ الْبَنَفْسِ وَقَانِي حُسْنُ تَفَاجِدِكَ حَظَّ الَّذِي مِنْ رِضَابِكَ يَرْشَفُ رَاجِدُ
حَبِيتٍ بِالْحُسْنِ وَصَافِدٍ وَمُدَّاجِدٍ حَتَّى عَلَى الْخَلْقِ قَدْ عُلِقَتْ مُفْتَاجِدُكَ

وَلَدُ أَيْضًا

جَمَلَتْ قَلْبِي بِرَوْحِ حُسْنٍ وَصَاجِدِكَ جَمَلًا يُقِيلُ وَيُفِيدُ دَمِي الْهَوَى بِأَجِدِكَ

حَكَمْتُ فِي قَلْبِي أَنْ تَمُوتَ أَوْ أَجَاكَ حَرَمٌ دَهْرًا قَدْ تَعَبَنِي وَقَدْ رَاجَكَ

أَخْرَجَ

أَجَبْتِي وَأَصْلَوْنِي وَأَكْشَفُوا ضِرِّي قَدَمْتُ بِالْهَجَرِ فِي فَحْرِي وَفِي بَرِّي
إِنْ كَانَ ذِكْرُ سَوَاكُمُ دَارِي فِي سِرِّي فَلَا حِلَّ لِي بِوَفَاكُمُ وَاللَّفَامُ سِرِّي

أَخْرَجَ

أَرُوْمُ نَفْعِكَ وَتَقْصِدُ بِالْجَفَا ضِرِّي أَصْبِرْ عَنِّي مَعَايِلُ الْهَوَى مُرِّي
وَمِنْ كَسَابِ الْبَهَادِ الْوَنَكِ الدَّرِي مِنْ غَبْتِ مَا دَارَ غَيْرَكَ فَطَّرِي فِي سِرِّي

لَمْ يَطْفَأْ

حَبِيتٌ مِنْ قَدْ جَلَّ لَهُ فِي الْهَوَى ضِرِّي أَسْمَرُ جُلُوهَا الْوَجْهَ لَا خِطِي وَلَا دَرِي
أَسْرَيْتُ بِهِ نَحْوَ سَدْرٍ مَسْهُي سِرِّي وَقَلْتُ لِلْعَيْنِ هَذَا مُنْبِي قِرِّي

أَخْرَجَ

لِحَبِّ دَاجِي الطَّرْسَاجِي الضَّرْعِي مُهْمَفِ الدَّصَارِ مَقْلَتِهِ بَرِي
عَاجِي الْحَيْنِ مَقْرُوطُودٍ وَهَزَجِي مَحْنَتِ اللَّفْظِ فِي عَشْقِهِ فِي صَبْرِي

أَحَدُ

يَطُولُ لَيْلِي فَأَبِيرُ مِنْ ضِيَا فَجْرِي وَالزَّمْلُ دَمْعُ أَحْفَانِي وَهُوَ بَحْرِي
يَفِي حُبِّ مَنْ مَا نَفَعَنِي فِي هَوَاهُ زَجْرِي بِالْوَصْلِ يَخْلُوهُ وَهُوَ بُو السَّمْحِ فِي هَجْرِي

أَحَدُ

قَالَ الْعَذُولُ وَقَصْدُهُ فِي الْهَوَى زَجْرِي مَالِكُ كَيْدِي دَمْعُ عَيْنِكَ مِنْهُ لِحَجْرِي
قُلْتُ فِي حُبِّ مَنْ قَدْ جَلَّ فِي هَجْرِي لَيْتَهُ بِطِيبِ التَّوَاصِلِ يَغْنَمُ شَكْرِي

مُظَفَّرٌ

كَمَا أَجْهَدَانِي عَلَى الْعَدَالِ الْخَفِيِّكُمْ وَالسُّرُ الدَّمْعُ تَشْرَحُ قِصَّتِي فِيكُمْ
وَقَدْ فِي كَرِّ صَبْرِي فِي خَافِيكُمْ وَمَا لَيْتُهُ مِنَ الْعَدَالِ يَكْفِيكُمْ

وَمَنْ يَكْدِرُ وَيَرْضَى بِالَّذِي كُنْدَرُ لَا يَحْدِرُ أِنْ زَعَفُوا لَهُ بِأَسْمِ الْأَسْكَدَرُ

وَقَالَ أَيْضًا

لِحَبِّ كَوَّازِ أَسْمَرٍ وَاضِحِ الْعُدَّةِ لَيْسَبِي الْمُهَجِّ بِحَبِينِهِ الصَّلَتِ وَالطَّرَّةُ
لَيْتَهُ مَا قَدْ سَقَانِي شَرِبَهُ مُدَّةُ وَصِرْتُ مَرْفَعُ لِحْبَةٍ بِأَعْنِي جَدَّةُ

وَقَالَ أَيْضًا

غَدَايَسُ الْعَبُوزِ الْحُسْنِ فِي كَرَّةِ رَمَدِكُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَرَّةِ
وَأِنْ غَشِي صُحْحُ وَجْهِكَ حَنْدَسُ الطَّرَّةِ أَبُوحَبِّكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى جَدَّةِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَالَتُ وَقَدْ تَرَكْنِي خَلْفَهَا هَيْبِي أَجْهَدَكَ جَهْدَكَ تَوَلَّى هَتَكُنِي دَيْبِي
إِلَى مَتَى يَحْتَمِلُ ذَا عَيْرِكَ الْبَيْبِي حَمَامِنَا لَهُ مُزِينٌ بَسَّ سَنَا قَيْبِي

وَقَالَ أَيْضًا

خَلَى النَّصَابِي وَنَفْسَكَ فِي الْمَحَبَّةِ طَبُّ مَنْ مَا يَطْبِقُ عَلَى جَرِّهِ نَهَالَهُ حُبُّ
بِاللَّهِ أَنْتَ مَا لَكَ ذَهَبٌ يَنْفَقُ وَمَالٌ مَا جَاءَكَ أَنْتَ السَّعَةِ أَبْرَدُ مِنْ أَنْتَ لَيْسَ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَيْتَهَا بِلَبِّكَ عَقْلِي وَحِينِي حَانَ سَكَرَانَهُ الْقَدَّمَ مَا ذَا قَتَ سُلَافَتِي حَانَ
فَقُلْتُ وَالنَّفْسُ فِي رَاحَتِهَا سُبْحَانَ مَنْ أَوْقَعَ الطَّلَعَ الْأَبْيَضُ فِي شَبَدِ رَحَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

بُذِرَ يَتِيمُهُ بِذَرَّةٍ بَعَثَ مِنْ عَقْلِكَ وَلِلرَّشَادِ فَقَدْتُ الْيَوْمَ مِنْ بَقْلِكَ
أَضَجَّتْ رُوحِي وَعَقْلِي خَرَجَ مِنْ جَهْلِكَ تَرَدَّدَ بِي صَلَاحُ بَيْتِ اللَّهِ عَلَى مَهْلِكَ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا قَدَرَفِيَّتُهُ بِجَهْدِي فِي هَوَاكَ أَيْبَاكَ وَأَخْلَعَ عَقْدَ التَّوَاصِلِ وَاللَّحْمِيرِ أَيْبَاكَ
وَالْحِطِّ مَا تَطَلَّبْتَهُ هَرَبٌ وَأَنْدَكَ وَأَنَا بَعْقَلِي أَرِيدُ أَفْلَحَ بِلَيْكُمُ الْفَاكُ

أَخْرَجَ

لَقَيْتَهَا الْبَعَثَ وَالْبَيْتَ قَدْ نَامُوا يَبْضَاوُ شَوْشَ عِلْمِهَا صَفَّتْ أَعْلَامُهُ
فَقُلْتُ سَتِي صِلِيْنِي أَهْلِي نَامُوا قَالَتْ صَدَقْتُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مَعَ أَحْكَامِهِ

وَمُظَافَرَةٌ

أَجْنِي خَانِي صَرَفْتُ الْقَضَائِيكُمْ وَكَدَّرَ الْبُعْدَ وَالْهَجْرَ أَنْصَافِيكُمْ
وَبَانَ لِلْغَيْبِ طَاهِرُكُمْ وَخَافِيكُمْ كَمْ تَظْلِمُونِي أَسْأَلُ اللَّهَ بِكَيْفِيكُمْ

وَلَدُ أَيْضًا

حَمَائِرُ الْأَيْبِ أَوْعَتْ لَوْعَتِي فِيكُمْ قُلُّوا الْعَدْلَ بَعْضَ هَذَا الْيَوْمِ كَيْفِيكُمْ
هَبُوا أَنْ هَجْرَانُكُمْ مَنِي شَفِيكُمْ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّيَا كَيْفِيكُمْ

لِلرَّقَامِ

عَيْنِي مِنْ فَوْضَتِ عَيْنِي بَوَازِلُهُمْ بَعَثَتْنِي فَوْقَ وَجَنَاتِي بَوَازِلُهُمْ

أَجِدْ بِالْمَقْلِ نَقْلُ مَنْزِلِهِمْ يَا قَلْبُ دَعُهُمْ فَمَا تَبْلُغُ مَنْزِلَهُمْ

لِلْفَقِيرِ

قَدْ دَخَلَ الدُّشْكُرُ نَجْعَ خَوَاطِئِهَا لَنَا صِيبٌ وَنَشْرِبُ مِنْ بَوَاطِئِهَا
مَدَامَ دَبْنَا نَحْنُ عَوَاطِئِهَا وَالْعَقْلُ مَنَّا عَلَى اخْذِهِ نَوَاطِئِهَا

وَلَدَايُضًا

يَا مَنْ جَعَلَتْ خُدُودِي مِنْ أَرْضِيهَا وَلَمْ أَزَلْ كُلَّ مَقْصُودِي أَرْضِيهَا
وَمَنْ تَجَوَّزَ وَهِيَ لِلنَّفْسِ قَاضِيهَا نَهَى حُفُونَكَ تَجَرَّحَنِي مَوَاضِيهَا

وَلَدَايُضًا

مَا لَاحَ مِنْ خَوَاطِئِلَاتِ النِّقَالِ لَاحَ إِلَّا وَادَرَى غَرَامِي مَدْمَعِي السَّاحَ
وَلَا بَدَا الْبَرُّ مِنْ خَوَاطِئِ لَاحَ إِلَّا وَامْسَيْتُ مِنْ فِرَاطِ الْجَوَى نَاحَ

وَلَدَايُضًا

لَكَ حَجِينٌ قَدْ اجْتَأَى نِقُوسُهَا وَقَامَهُ قَدَسِيَا عَفْلِي تَطُوسُهَا
وَلَكَ شِفَفٌ مَطْخَلِينِي ابُوسُهَا وَهَاتُودِي لِنَعْلِكَ اَرْضُوسُهَا

أَخْر

لَكَ قَامَهُ يَقْبَلُ الْعَاشِقُ تَطُوسُهَا وَوَجِينٌ قَدْ افْلَحَ مِنْ يَسُوسُهَا
أَحْجِيكَ الَّذِي يَسْبِي نِقُوسُهَا صِلْ مُبْجَهَ زَادَ فِي حَبْلِكَ تَهُوسُهَا

أَخْر

يَا مَنْ لَا غَرَضَ قَلْبِي بِالْحَفَاكِسَرِ وَمَنْ عَلَى الْوَصْلِ قَرَحَنِي وَلِي حَسَرِ
صَلَنِي بَيْنَ لَامُوزِي مَعَدَ قَدَسَرِ وَيَسِّرَ الْوَصْلَ أَزْ الْحَرِّ قَدَسَرِ

أَخْر

يَا مَنْ أَدَامَ نَشْرَ نَقْلِ الْحَطِي وَأَهَرِ تَسْبِي الْوَرَى لِنَيْهِ اعْطَافُهُ وَرَدَفُهُ الْكَزْ
أَحْشَوْسُ قِي وَذِي مَعَدَ يَا مَنْ عَسَرِ صِلْنِي فَمَا فَازَ مِنْ تَسْبِي عَنْهُ مُنْفَرِ

لَكَ لِيْنِهْ اعْطَا فَاِنْ عَمَزْ رَفِيعُ الْخَرْزِ وَرَدَّفْ فِي ثَقْلِهِمْ مَعْدَرُ الْخَرْزِ
يَا مَنْ غَلَامٌ مِثْلُ مَا يَرْفَعُ وَيَغْلُو ابْنُ صِلٍ مِنْ حِفْرٍ سَيْلٌ دَمْعُهُ فِي خَدْوَدِهِ

اخر

قَالُوا الْحَيَّ وَابْعَدْ مِنْ قَرْبِهِ بِاللَّسْرِ وَمِنْ خُسْنِ نِعْمَةٍ هَانَهُ الَّذِي لَهُ عِزٌّ
وَابْرَسِيْمُهُ بَرْزٌ قَدْ صَارَ اَنْزَكُهُ وَانْفَرَّ قَلْبُ اقْصَرُودَا السَّيْعَةِ قَدْ صَارَتْ

اخر

بِحَقِّ مَنْ بَدَّ وَأَمْرُ الْحُسْنِ قَدْ مَتَّعَكَ دُونَ الْوَرَى وَوَدَّعْ فِي بَاطِنِي مَرْتَعَكَ
دَعْ عِنْدَكَ ظِلْمِي فَإِنَّ الظُّلْمَ مَا يَنْفَعُكَ حِسْبِي الَّذِي قَدْ لَقِيَ قَلْبِي الْمَعْنَا مَعَكَ

اخر

لَكَ وَجْهٌ لَوْ عَابَنَهُ بَدْرُ الْبَحْرِ الطَّالِعِ أَمْسَى وَهُوَ مُنْكَسِرٌ فِي دَارَتِهِ هَالِعٌ
يَا مَنْ يَهْجُرُهُ وَطُولُ الصَّدْقِ قَالِعٌ صِلْ مُدْنَفًا مَعَكَ كَهْفَهُ بِالْحِشَاوَالِ ع

صَاحِبُ الرَّجُلِ وَقَلْبِي مَعَكَ فِي عَاقَةِ رَايَ قَلْبِي وَلَكِنْ حَتَّتِ السَّاقَةُ
جَبَلَ الْوَصَالِ بَقِي مَعَكَ عَلَى طَائِفَةٍ لَا تَقْطَعُونَهُ فَمَا لِي بِالْجَفَا طَائِفَةٍ

اخر

صَاحِبُ الرَّجُلِ وَمَجْلِسُنَا عَلَى اِيَّارِهِ وَالرَّهْرُ قَدْ مَدَّ فَوْقَ الْأَرْضِ مَنِيَّارَهُ
فِي ظِلِّ كَرَمٍ إِذَا مَا غَنَّتْ أَطْيَارُهُ لَيْسَ هَلْ عَلَى الشَّيْخِ مَنَارُهُ مَقْيَارُهُ

اخر

يَا قَلْبَ لَا فِكْرَ الْبَيْرِ مِنْ الْعَاقَةِ كَمَا تَعَشَّقَتْ مِنْ مَالِكَ بِهَرِطَائِقِهِ
تُؤْخَذُ بِسَيْرٍ وَبِقِي الْقَلْبِ فِي عَاقَةِ تَهْلِكُ وَمَالِكَ جَمَلُ فِيهَا وَلَا مَاقَةَ

اخر

يَا قَلْبَ إِنْ طَلَبُوا بَعْدَكَ وَرَامُوا الْفَضْلَ لَا تَنْتَبِذْنِي عَنْ مَحَبَّتِهِمْ حَيْدَ النِّصْلِ
وَلِحِفْظِ وَدَادِهِمْ حِفْظَ الْكَبِيرِ الْأَصْلِ كَرَّ خَاطِرُ وَمَعَكَ يَا أَنْفُسُ لِيَا لِي الْوَصْلِ

قَدْ قَدْ حَشَا شَهْ مُهْجَتِي قَدْ كَ وَصَدَّ صَدَّ الْكَرَى عَنْ نَاطِرِي صَدَّكَ
الْبَيْتُ مِنْ سُوءِ بَيْتِي وَمِنْ جَدِّكَ اخَذْتَ خَتِي تَرْكُهُ خَالَ فِي خَدِّكَ

اخر

اِحْبَابُنَا بِالْجَفَا قَدْ طَالَتِ الْمُدَّةُ لَا تَهْجُرُونِي فَمَا لِي غَيْرُكُمْ عِدَّةُ
وَحَوْذِي وَتَمْرِي بَقِيَ عَلَى جَدِّهِ لَوْ امْكَنَ الدَّهْرُ مَا فَارَقْتُكُمْ عِدَّةُ

اخر

شَامِرُكُمْ قَصْدَهَا بِالْهَجْرِ تَقْبِيَتِي وَعُزْبَتِي عَنْ وَطْنِ اهْلِي وَتَشْيِيَتِي
وَكَمَا احْلَقَ عِلْفٌ وَاَقْلَهَا تَبِيَّتِي وَلَا تَحِلُّ وَلَا تَلْتَفَتِ

اخر

فُرَاسَقْنِي مَا تَرَوْوْنِي فِي اَبَارِيقِهِ عَلَى غَدِيرِ تَغْيِينِي عَفَا رَيْقِهِ
مَعَ بَدْرٍ تَمْرُ غَدَا بَيْتِي سَقَا رَيْقِهِ مِنَ الْمَدَامِ وَازْعَرَّتْ سَقَا رَيْقِهِ

يَا مَانِعَ الطَّرْفِ فِي خِجَالِ الدُّجَى نَوْمُهُ وَهَانَا الصَّبَّ بَعْدَ السَّتْرِ فِي قَوْمُهُ
وَمَنْ قَدْ ارْخَصَ دُمِي لِمَا غَلَسَ نَوْمُهُ صِلْ مَدْنًا مِنْ اطَاعِكَ قَدْ عَصَى لَوْمُهُ

اخر

يَا مُرْكَبَ الرِّفْقِ مَنْ ارْخَصْتَ فِي سَوْمِهِ يَا مَنْ غَلَا تَفْجُوهُ الْمُسْكِينِ فِي نَوْمِهِ
يَا مُنْكَ فِي الْعِشْقِ مَنْ مَازَالَ مِنْ يَوْمِهِ يَا مَنْ وَصَّالَكَ تَخَيَّفُهُ انْتِ فِي نَوْمِهِ

اخر

فُرَاسَقْنِي مَا ذَخَرَهَا الْقَسْرُ وَالرَّاهِبُ فِي الْعِمْرِ فَا لِعِمْرٍ فَمَا يَذْهَبُ ذَاهِبُ
وَالْهُوَ وَعَاشِرُ وَكَزَلِ الْوَقْتُ كَالْذَاهِبِ وَهَبْ فَلَاحِيزٍ فَمِنْ لَمْ يَكُنْ وَاهِبُ

اخر

الْبَاءُ مِنْ جَوْرِ هَجْرَانِكَ اَنَا هَارِبُ لِحَيْرِي فِي وَا رَفَضَ اِعَادَكَ وَلِي قَارِبُ
وَسَلَّمَ لِي كُوزٌ وَغَيْرِي بِالْخَفَا حَارِبُ وَصِلْ لَعَلَّ بَوْصَلَكَ سَيَكُنُ الضَّارِبُ

لَوْلَمْ تَكُنْ لَوْ صَالَكَ بِالْجَفَا شَائِبَ مَا كَانَ جِسْمِي مِنَ الْأَمْرِ الْهَوَى ذَائِبَ
بِأَمْرِ تَرْكِي بَهْرَهُ حَاضِرًا غَائِبَ نَمَى تَدَعِ مَعَكَ ظَنِّي وَالرَّجَا خَائِبَ

أَحْر

خَفِضْتَنِي بَعْدَ مَا لَمْ أَرَكَ نَاصِبَ وَلَمْ تَنْزِلْ لِحَقِّي الْوَاجِبَ عَاصِبَ
وَقَدْ مَجَلَّ زَبْعَ صَبْرِي الْمُعْشَبَ الْخَاصِبَ فَجِئْتُ مِنْ لَطَائِفِ هَجْرَانِكَ الْوَاصِبَ

أَحْر

قَدْ نَصِطِجَ قَبْلَ مَا نَصِجَ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ فَاطِيبَ الشَّرْبِ عِنْدِي مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
حَتَّى تَرَانِي لَقَالَا أَسْتَطِيعُ الْمَسَّ قَدْ عَطَّلَ السُّكْرُ مَنِّي رَاحَتِي وَالْحَمْسَ

أَحْر

قَدْ اسْتَقْنَيْتَ كَرَمِي قَدْ دَخَرَهَا الْقَسَّ مِنْ قَبْلِ مَا يَهْلِكُ الرَّحْمَنُ قَوْمَ الرَّسِّ
وَأَمْلَى وَهَاتَ فَا نِي لَا أَقْلُكَ بَسَّ حَتَّى عَنِ الصَّبِطِ تَعْجَزُ رَاحَتِي وَالْمَسَّ

١٧
لَوْ طَاعَنِي مَعَكَ سُلوَانِي وَخَذِيذِي مَا كُنْتُ قَدِ هَمْتُ شِبْهَ الْهَيْمَةِ فِي يَدِي
مَلِكْتُ رَبِّي فِرْقِي أَوْ فُلِي يَدِي فَاطْلَمَ النَّاسُ مِنْ السَّيِّئَةِ يَدِي

أَحْر

يَا غَادِيًا بَاطِلًا فِي سَبَسَبٍ وَفِي يَدِي كُنْ بِالسَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الْغَضَائِي يَدِي
وَقُلْ لِلْمَيَاجِدِ أَوْ فُلِي يَدِي فَلَا اخْذَ اللَّهُ إِنْ قُلْتَ أَقْصَرِي يَدِي

أَحْر

نَحَلْتُ حَتَّى عَلَيَّ فِي الدُّجَى بِالطِّيفِ وَجُرْمَهُ الْجَارِي عِنْدَكَ وَحَوَّالِيفِ
نَحْوَرَتِ مِنِّي يَا مُنِيدَتِي وَالْحَيْفَ مَا لِي جَلْدُ جَمَلِ ظِلْمِكَ وَهَذَا الْحَيْفَ

أَحْر

أَبْنِي وَنَقُضْ صُرُوفَ الدَّهْرِ مَا أَبْنِي وَبِالسَّهَامِ الَّذِي تَخْرِقُ تَصِيْبِي
وَأَنْتَ بِالْبُعْدِ تَدِينُنِي إِلَى لَبْنِي وَاصْبِغْتِي وَاشْقَايَ مَعَكَ وَاعْنِي

أَسْهَرُ لَوْ أَحْطَا مَا تَرَحَّصَ بِنِي وَوَجَّهَ الْبَدْرَ هَوَيْدُ وَابْعَيْتَنِي
يَا مَنْ عَلَى صَغَرِهِ هَجْرُهُ لَيْسَ بِنِي رَاجِي أَنَا طِيبٌ وَصَلَاكَ لَا خَيْبَتِي

أَخَر

أَشْتَا قَلَمُ وَإِنْ ذَكَرْتُ طِيبَ مَعْنَاكُمْ وَأَسْحَ قَائِلُ دُمُوعِي وَأَمْتًاكُمْ
بِمَنْ إِلَيْكُمْ قَدْ أَقْرَنِي وَأَغْنَاكُمْ مَتَى طِيبُ الْوَفَا يَحْطَا مَعْنَاكُمْ

أَخَر

يَا عِبْرَتِي فَوْقَ سَاحَةِ جَنَّتِي أَقْضَى وَأَنْتَ يَا نَفْسَ رَاجَاكَ نَدَمَ عَضَى
كَمْ لَكَ لَكَ خَادِعِي طَرَفَكَ وَلَهُ عَضَى خَالَفَتْ يَا نَفْسَ عِلْشِي وَالنَّغْصَى قَضَى

أَخَر

أَذْهَبْتُ مَالِي وَمَعَ مَالِي ذَهَبُ عَرَضِي وَكَلَّ قَوْلُ رَدِّي قَدْ قِيلَ فِي فَرَضِي
هَذَا وَمَعَ عَظْمِ دَاوُودَ وَيَا عَرَضِي لَا أَقْلَمُ شَيْءَ مَنِّي مَا أَوْدَا طَبُورِي

أَخَذْتُ مَالِي وَلَمْ تَبْقَ عَلَيَّ عَرَضِي وَأَسْمَعُنِي كَمَا لَا أَرِيدُ فِي فَرَضِي
يَا مَنْ لَيْسَتْ بِذِكْرِ الْبَعْثِ مَعَ عَرَضِي رَضِي رَأَى قَلْبِي ظِلُّكَ يَرْضِي

أَخَر

سُلْطَانُ حُسْنِكَ تَوْفَاؤُ الْحَرْفِ وَأَقْلَدَ وَأَنْفَسَا عَقَّتْهَا كَتَّ قَدْ عَاقَلُ
وَأَمْسَتْ عَلَيْكَ قُلُوبًا كَانَتْ قَدْ صَافَلَتْ مَكْدَرُهُ وَأَقْلَدَ الْكَرْدِي قَلَعَ شَاقَلُ

أَخَر

يَا حُوسُنَ تَأَوَّدَ قَدْ كَلَّ إِلَيَّ أَيْعَ صِلَتِي فَمَا لَكَ غَرَسَابَ الْوَفَا مَا يَعْ
إِلَى كَمْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى بِالْمَنَى قَتَانِعَ قَدْ ضَلَّ رَأْيِي فَقُلْتُ لِمَا أَنَا صَانِعُ

أَخَر

قُمْ فَاسْتَفْنِي بِنْتَ كَرَمٍ قَبْلَ تَكْوِينِي قَدْ عَمِقَتْ لَأَقِفُ بِالْعَذْلِ تَكْوِينِي
وَقَبْلَ مَا التُّوبُ مِنْ شَرِّهَا أَرْوِي وَالشَّمْسُ فِي كَفِّ يَدِ الشَّرِّ قَارِوِي

مِنْكُمْ الْبِكْرُ بِكُمْ يَا سَادَتِي شَاحِي كَيْفَ أَرَيْتُ فِي الْعِشْقِ قَدْ أَوْثَقْتُ أَشْرَاقِي
إِنْ كَانَ فِي ظَنِّكُمْ هَجْرِي وَإِذَا كَيْ تَرْفَعُوا وَارْحَمُوا إِذَا الْمَدْمَعُ الْبَاكِي

أَحْر

يَا قَلْبُ إِنْ كَانَ بِالْهَجْرِ أَقْدُ هَالُوكُ وَبِالْجَفَا سَلْبُ أَمِّهِتِكَ وَاعْنَالُوكُ
وَإِنْ اسْتَقَلَّتْ مِنْ أَثْقَالِهِ وَمَا قَالُوكُ دَعُهُمْ نَفْحُ مَهَانَتِهِمْ وَقَدْ سَالُوكُ

أَحْر

قَصْرُ رَحَايَ وَأَمْسِي حُلُو عَيْشِي مُرٌّ فِي حُبِّ مَنْ طَالَ تَعْيِيرِي مَعَهُ وَالضَّرُّ
طَبِيبًا بَلَدُهُ وَصَالُهُ حَاسِدِي قَدْسٌ يُبِيدُ قُبْحَ فِعَالِهِ إِنْ مَا هُوَ حُرٌّ

أَحْر

بِحَدِّ حُسْنِ الْغَيْظِ مِنْ دَوَامِ الصِّدِّ مِثْلَ الَّذِي تَقْرِضُهُ يَأْخُذُ وَيَأْتِي الرَّدُّ
شَهِدَ لَدَى الْعَذَارِ الْغَضُّ وَوَرَدَ الْخَدُّ وَصَارَ مِنَ الْحَاظِلِ الْمَاضِي وَرَمَحَ الْقَدُّ

ابن خَلَّاصٍ

مَا خَرَّكُمْ لَوْ لَعَقَدَ الْهَجْرُ حَلِيَّتُمْ وَلَمْ تَرَ أَنْ يَطِيبِ الْوَصْلُ حَلِيَّتُمْ
بَلَّغْتُمْ عَنِ الطَّرْفِ وَوَسْطِ الْقَلْبِ حَلِيَّتُمْ رُوحِي فَيُكْرِمُ دَمِي كَيْفَ اسْتَحْلِيَّتُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا حَادِي الْعَيْشِ لَوْ وَادَيْ الْغَضَا حَلِيَّتْ مَا كُنْتُ مَرَمَرْتُ عَيْشِي بَعْدَ مَا حَلِيَّتْ
وَلَوْ لَقَلْنِي حَلِيَّةٌ وَصَلَهُمْ حَلِيَّتْ مَا كُنْتُ دَمِي بِحَيْثُ الْعَيْشِ قَدْ حَلِيَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَحْبَابُنَا مِثْلًا أَحْنَا الْقَسَى حُنَا شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَمِنْ فَرْطِ الْجَوَى حُنَا
وَيَوْمَ تَوَدَّ بَعْدَكُمْ بِأَسْرَارٍ نَا حُنَا حَتَّى خَسِرَ مِنْ دَوَامِ الدَّلِّ رَا حُنَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَحَقُّنَا إِنْ تَمَلَّلْنَا وَإِنْ لَبَّيْنَا فَمَا بَلِي لَنَا قَلْبٌ مَعَ لَبَّيْنَا

وَلَوْ مِنْ الْحَرِّ فِي حِمْرِ الْهَوَى تُبْنَا
كَانَتْ دُبُوعُ التَّوَاصِلِ بَيْنَنَا بُنَا
وَقَالَ أَيْضًا

جَارَتْ قُلُوبُهَا إِيَّيْ خَرَجَ أَجْمَلِي رَجُلِي شَرِطْتُ لَكَ وَاللَّهِ وَهَذَا الْقَدْ بَصَلْتُ
قَالَ تَدْفَعُ بِنَصْبِكَ لَا تَطْرَحُ لِي مَا أَحَبَّ بَشَائِشَهُ بِيضًا بِلَا جَلِي
وَقَالَ أَيْضًا

لَمَّا نَزَلَ فِي عِيَارِهِ وَجْهَهَا الْمُجَلِي زَبَدْتُهَا مِثْلَ كَانَتْ تَخْرُجُ لِي
كَرْبًا لِلْخَلْقِ فِي الْخَلْقِ صَارَتْ تَخْرُجُ لِي مَا أَذْوَ هَرَبْتُ مِنْ بِنْدَارِهَا رَجُلِي
وَقَالَ أَيْضًا

نَقِيتُ لِي خَرَجَتْ مَا رَدَّتْ تَصِلُ لِي مَدُّوْفَهَا أَنَا وَالتَّزِيدُ تَسْتَحِلُّ لِي
مِنْ وَفْتُ مَا قُلْتُ قَلْبِي تَلُوحُ لِي مِنْ غَزَلِ ذَيْلِ الْمُقْلِ غَزَلِي تَطْرَحُ لِي
وَقَالَ أَيْضًا

نَعْدُكَ اللَّهُ أَرْحَمَ الرَّحِمِيِّ لَسَا يَا زَاكِرَ الظُّفْرِ سَلَامٌ عَلَى لَبَا
سِرَّهَا سِرَّ أَحَادِي السَّرِّ كَيْفَ تَدْرِي الْوَشَاءَ مَوْعِي خَوْنَهُ كَيْفَ

قَالَ أَصْطَبِرُ قُلْتُ نَسَمَهُ غَدْرَكَ أَشْهَلُ قَالَ أَجْتَمِلُ قُلْتُ لَا حِمْلَكَ مَا أَجْمَلُ
أَخْرَجَ

يَا مَنْ رَمَانِي بِسَهْمِ اللَّحْظِ وَلِجُطِي أَتَانِي مَا نَالَكَ مِنْ لَوْنِكَ الْجُطِي
نُقْصَانُ لَوْنِكَ يَعْبُونُهُ وَهُوَ شَرِطِي أَنَا رَضِيكَ يَعْبُوكَ دَعْتُكَ رُطِي
أَخْرَجَ

وَحَيَّتِكَ إِيَّيْ نُورَ عَيْنِي لَا سَلِيلَكَ قَطُّ وَذَا غَضَبِكَ عَلَيَّ عَيْنِي وَدَعْتُ شَتَّ ط
أَرْوِيكَ صِدْقَ الْمَحَبَّةِ سَاعَةً تَخَطُّ وَمَا أَنَا مِثْلُ غَيْرِي فِي سُبُوعِ أَيْبِ ط
أَخْرَجَ

يَا قَلْبُ إِنْ خَانَكَ الْمَحْبُوبُ أَوْ فِي لَهْ وَإِنْ خَشَكَ بَصَاعُ الْهَجْرِ أَوْ فِي لَهْ
وَإِنْ تَعَدَّى عَلَى كَسْفِكَ تَغْفِيلُهُ مُرَّ عَزِّ نَفْسِكَ وَإِنْ قَاطَعَكَ خَدْفُهُ
أَخْرَجَ

سَلَيْتُمْ وَأَنْطَفَتْ نَارِي وَطَابَ الْعَيْشُ وَصَارَ كَرْبُ فَوَادِي مِثْلَيْتِ الْحَيْشِ
تَحْيَشُونَ عَلَيَّ فِي الْمَجْبَةِ جَلِيشِ أَحْبَبْتُمْ تَغْضُونِي ذَا مَجَازِهِ

أَخْرَجُوا

كُنْتُمْ سُكَارَى بِعَشْقِي أَشْرَاصِحَاكُمْ وَعَجَزُ عَهْدِي الْقَدِيمَةِ أَشْرَاشَاكُمْ
إِنْ كَانَ مِلْتُمْ مَعَ الْغَيْرِ الَّذِي جَاكُمْ عِزَّكُمْ أَطْبِقُوا الدَّسْتُورَ وَأَنْسَاكُمْ

أَخْرَجُوا

هُوَ فِي صَبِيٍّ قَدْ قَهَرَ فِي الزَّيْبِ مَعَهُ عَدَاوَةٌ لِكُلِّ الْخَلْقِ مُجْبِيَّةٌ
جَلَّ الَّذِي كَسَرَهُ قُدْرَةُ رَبُّوبِيَّةٍ بِدَقِّ فَوْقٍ وَالْآخِرَى فَوْقَ مُجْبِيَّةٍ

أَخْرَجُوا

ظَفَرْتُ لَيْلَهُ بِلَيْلِي ظَفَرَةُ الْمَجْنُونِ وَقُلْتُ قَارَنَ سَعْدِي طَالِعَا مَيْمُونِ
تَبَسَّمْتُ فَأَصَا اللُّوْلُو الْمَكُونُ صَارَ الدُّبْحُ كَالضُّحَى وَاسْتَيْقَظَ الْوَأَشُو

خَطَّ الْعِدَارَ عَلَى سَيْلِفٍ بِالْهَنْدِ مَا يَنْقَرِي لِي وَعِنْدِي مِنْكَ مَا عِنْدِي
وَحُسْنُ وَرْدٍ أَخَذَكَ قَدْ كَسَرْتُمْ تَبَفَّيْتُ ثُمَّ لَا كُوفِي وَلَا سِنْدِي

أَخْرَجُوا

أَصَوَاتُهَا فِي نَوَاحِي دَارِهَا وَالصَّخْنِ إِذَا نَعَتْ نَعْرَ تَصْحَنَ فَوَادِي صَحْنِ
أَوْذَا أَشْتَبِيهِ وَقَدْ رَفَعَ أَصَوَاتُهَا لِي تَرْفَعُ أَجْرُودَعُ يَدْخُلُ عَلَى الْحَنْ

أَخْرَجُوا

تَرْفَعُ بَجَرْمَدٍ مَرَهَا فَنَعْلَمُ بَحْنِ أَنَّهُ قَدْ أَنْصَبَ وَذَا فِي النُّجُوعِ عَيْنُ اللَّحْنِ
وَتَطْعُمُهُ مِثْلُهُ يَبْصُرُهُ فِي الصَّخْنِ يَا كُفْمِنْدُهُ وَتَدِيرُهُ مَعَ نَعَالِ الطَّنِ

أَخْرَجُوا

قَالَتْ وَهِيَ فِي النِّظَامِيَّةِ تَهْرَاعَكَانَ خَلَيْتِ سَاقَكَ بِدَرْبِ السِّلْسِلَةِ تَعْبَانِ
كَيْلِي مِنَ الْمَشْرِعَةِ يَخْلُ عَلَى النِّشَوَانِ مَا ظَنَنْتُكَ زَمَنَ الْغَلَّةِ عَلَى سَمَانِ

كَمْ قَدْ شَرَّتِ ادْوِيَهُ لِلشَّجَرِ مَا نَدَّ نَكَ
رَمَلِ الصَّبِيِّ قَدْ نَزَلَ مَا لِحَقِيرِ دَنَّاكَ
وَدَا شَمَطَكَ شَمَطٌ وَالَا اسْفَى دَنَّاكَ

أَخَرُ

زَمَانَ صَدْرِكَ كَهَا لَدَهْرٍ تَعْيِينُهُ
وَدَا دَلَالُكَ وَدَا قَدْلُكَ وَتَقْيِينُهُ
نَهْمِي ثِقْلُ عَقُودِ الْحَبِّ تَعْيِينُهُ

أَخَرُ

زَمَانَ صَدْرِكَ لِحُسْنِهِ طَابَ تَعْيِينُهُ
وَلَكِ قَوَامُ كُغْضَنِ الْبَيَانِ تَلَوِيْنُهُ
وَأَنَا لَوْ عَدَلْتُ طَوَالَ الدَّهْرِ تَلَوِيْنُهُ

أَخَرُ

أَوْصَا فَلَكَ أَيْسَتٌ بِالْبَدِيلِ مَوْصُوفُهُ
لَكَ نَذْرٌ خَيْرُهُ نَهْمِي نَلَقَاكَ مَلْهُوفُهُ
وَمَعَ مَعِيرٍ فَلَكَ فِي مَعْرُوفٍ مَعْرُوفُهُ
وَالنَّقْشُ الْأَخْضَرُ نَمَالِكَ وَأَنْتَ مَحْفُوفُهُ

فَصَبِي أَمْرٌ دَا شَمَطُ قَرَاوُشِ

بِاطِلُ قُلُوبِ الْقَرَاوُشِ كَرْنَا كَانَاكَ
أَمَّا الْكَمَالُ بِذَلِيلِهِ الْيَوْمُ قَدْ فَا نَاكَ
مَوْثِقَتِي وَكَيْفَ رَجُلْتُكَ وَدَكَا نَاكَ
مِنْ وَفَقَتِ مَا ظَهَرَتْ فِي الْحَدَا فَا نَاكَ

أَخَرُ

عَوَاذِي مِنْ حَدِيثِكَ مَا يَفْكُونِي
قَدْ عَنَّفُونِي بِأَقْوَامٍ اسْتَرْكُونِي
وَكُلُّ مَا ضَحِكُوا مِنِّي يَكُونِي
خَيْرُهُ نَمَا لَأَنْتَ أَنَا مَا لِي يَكُونِي

أَخَرُ

أَسْقَيْتُ كَرَمَ الْهَوَى مِنْ دَمْعِ عَيْنِي فَيَضُ
يَا مَنْ تَرَكَنِي هَوَاهُمْ مِثْلَ مَحِّ الْبَيْضِ
وَعَادَ بَرْدُ فَوَاذِي مِثْلَ صَيْفِ الْقَيْظِ
إِلْفُ عَمَّا مَضَى وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ

أَخَرُ

عَوَاذِي فِي مِزَانِ هَوَى أَيْسَتِي نَفَعَكُمْ
إِذَا هَجَرَنِي وَقَاطِعُنِي وَجَامِعَكُمْ

إِنْ كَانَ جَبِيَّطُ الْوَصْلِ أَطْعَمَكُمْ ذَا مَعْمَعٍ لَا مَعِيَ يَصِيرُ وَلَا مَعَكُمْ

أَخَرُ

إِنْ عَاذَ بِي لَوْنُ نَظَرِ الطَّالِبِ خَلْفَهُ دَاجِيَهُ مَلَكَتْ مِنْ طُورِهَا رِدْفُهُ
وَلَوْ نَظَرَتْ مَجَارِي الْكُلِّ فِي طَرَفِهِ لَكُنْتُ مِثْلَ طَوَالِ اللَّيْلِ مَا تَغَفُّو

أَخَرُ

لِحَبِّ مَا ظَنَّ جَابَ الدُّنْيَا فِي الطَّرَفِ أَحْلَى مِنْهُ وَكَلَامُهُ فِي لُزُومِ الْحَرْفِ
رَبْحِي الَّذِي وَابٍ خَفَاجِي الْمَقْلُ وَالطَّرَفُ تَحْيِرٌ عِنْدَ صِفَاتِهِ الْفَاصِلُ الطَّرَفُ

أَخَرُ

قُولُوا لِمَنْ زَالَ عَنْهَا الْحُسْنُ مِنْ مِدَّةٍ وَأَسْوَدَتْ أَسْنَانُهَا وَأَبْيَضَتْ اللَّدَّةُ
أَوْ تَسْتَعِثُّ الرُّجِيَّةُ مِنْكَ وَالزُّدَّةُ وَكَمْ تَطْرُقُ حُسْنُكَ مَا بَرَى الرُّدَّةُ

أَخَرُ

٢٩
مَحْبُوبَتِي جَيْشٌ سُلُوَانِي نَمِي نَيْبٌ فِي وَجْهِهِ عَرَقُ صُفْرَةٍ لَوْ عَنِي إِذْ هَبَ
لِكُلِّ عَاشِقٍ مِزَارٌ أَبَاهُ الْهُوَى مَذْهَبٌ وَمَذْهَبِي تَعَانَا وَجْهَكَ الْمَذْهَبُ

أَخَرُ

عَايَنْتُ بِدَرِّ رَيْدٍ مِزِي قُطَاقَ حَفَّتِي بِسَاقٍ أَدْعَمُ وَخَلْفَهُ ظَاهِرَةٌ رَفَّتِي
إِنْ قُلْتُ صِلْنِي يَقُلُّ لِي جَارُنَا الْكُفَى يَعْلِمُهَا لَامِي وَفِي دَمِي السَّنَةُ يَفْتِي

أَخَرُ

لَنَا الْغَرِيبُ أَنَا الْمُسْكِينُ أَنَا الْهَائِمُ أَنَا الَّذِي فَظًّا لَا أَصْبُو إِلَى الْإِيْمِ
أَنَا مِنَ الْخَوْفِ فِي أَبْوَابِ الرَّجَاءِ قَائِمٌ مُسْتَنْظَرُ الْوَعْدِ لَا مَفْطَرٌ وَلَا صَائِرٌ

أَخَرُ

لَقَبْتَهَا قُلْتُ سَتَيْي أَسْمَعُنِي مَنِي عُمُرِي فِي وَتَرٍ وَمَا بَقِيَ مَنِي
تَمَاجِنَتِي بِوَالَتِ بَشْتَفِي مَنِي مَرَّ أَعْمَلُهُ وَكِرَى الرَّفَاقِ خُذُونِي

وَاللَّهِ لَوْ قَرَضَ الْوَاشُونَ لَحْمِي قَرَضَ وَيَمُونِي عَلَى فُرْشِ الضَّنَابِ بِالْعَرَضِ
وَحَيْرُونِي مَحَبَّةَ كُلِّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كَانَتْ سُنَنُ وَمَحَبَّتُكُمْ عَلَيَّ قَرَضَ

أَحَدُ

لَقَيْتَهَا قُلْتُ قَلْبِي مَعَكَ فِي الرِّبْكِ صَبْرِي بِصَبْرِي وَلَا شَرِبَهُ بِوَحْشِيكِ
قَالَتْ تَقْدِيرُ بَدَا عَقْلًا وَتَمَيُّزُكَ أَنْ تَرَى قَامَتِي فِي بَابِ دَهْلِيكِ

أَحَدُ

نَادَيْتُ لِلْقَلْبِ لِمَا رَادَ وَسَوَاءَتِي نَمِي تَعَشَّقَتْ مِنْ قَدْ شَبَّتْ رَأْسِي
أَجَابَتِي وَدُمُوعِي قَدْ مَلَتْ كَأْسِي صَادَقَ قَضَائِي قَدْ جِئْتُ عَلَى رَأْسِي

أَحَدُ

جِي زَجَرْتِي مِنْ عَيْنِي فِي الْهَوَى نَحْلُهُ إِلَى نَايِصَارِعَ وَمَعَ غَيْرِي تَمُرُّ رَجْلُهُ
كَرِي فِي الْمَطَالِعِ قَعْدَتُ أَنْظُرَ رَجْلُهُ مِنْ طَارِ إِلَى بُرْجِ غَيْرِي دَبْتُ مِنْ أَجْلِهِ

نَكَرْتُ نَحْجَافَ أَوَازِ بُونِهِ وَاحْتَسَنِي ذِلَّهُ وَدَارِي فِي الْوَقْتِ مُزْمِلَةً إِلَى مِلَّةِ
وَجَارِ زَهْمَانِ وَيْ فِي خَدِّ ضَرْبِ كُلِّهِ فَلَا لِحِيلَةَ بَقِيَّ صَلَاحٍ وَلَا لِلَّهِ

أَحَدُ

نَكَرْتُ وَأَصْبَحْتُ حَرْفَهُ تَرْقِعُ أَسْمَاءَ الْكَلِّ وَخَلْفَ مَنْ أَوَعَدَ أَنْ يَرْعَاكَ وَأَسْمَاءَ الْكَلِّ
وَأَصْبَحْتُ تَبْكِي عَلَى مَا فَاتَ وَأَمَّا الْكَلِّ خَابَتْ وَمَنْ رَأَى تَبْكِي قَالَ وَأَمَّا الْكَلِّ

أَحَدُ

قَالُوا الْحَيَّ وَأَنْهَدَ بِالشَّعْرِ حُسْنَهُ هَدً فَمِلْ وَصِلُهُ وَأَطْهَرْ لَهُ الْجَفَا وَالْعَدْرُ
قُلْتُ أَقْصُرُ وَإِذَا عَذَابُ لَيْلٍ وَوَجْهُهُ يَدُ وَكَوْلُهُ الْيَوْمَ عِنْدِي يَقْعُدُهُ فِي الصَّدْرِ

أَحَدُ

أَيُّ يَدٍ رَغِيبٍ وَلَا تَطْلُعُ فَعِنْدِي يَدُ بَشَرٍ أَرَزَقَ غَنَى الْكَوْلِ مَلِيحَ الصَّدْرِ
يَقْتُلُ مُحَبَّةً إِذَا الْبَدَا الْجَفَا وَالْعَدْرُ بِسَيْفٍ لِحْظُهُ وَلَا سَيْفِ الْوَصِيِّ فِي يَدُ

سُطُورٌ عَارِضٌكَ مَا فِي خَطِّهَا غَلَطُهُ مِنْهَا دَهْشٌ كَابِتٌ انْشَى صَاحِبُ السُّرْطَةِ
وَبِالْفَوَامِ وَبِالدُّبُوفَةِ السَّبْطَةُ كُلُّ الْوَرَى مَعَكَ فِي جِرَالِهَا نَقْطَةُ

مَوَالِيَا طَوِيلٌ

يُحَوِّي لِنُوحٍ وَاجْرَى سَحْبٍ أَمَا فِي وَابِكِي لِمَنْ مَارَعَتْ عَهْدِي وَمِثْلِي فِي
وَأَقُولُ بَيْنَ يَدَيَّ رَنَى وَخَلَّافِي وَاضِيَعَهُ الْعَمَلُ الْمَاضِي انْتَفَعْتُ بِهِ
وَلَا حَصْلَتٌ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنَ الْبَاسَةِ

عَبْرَةٌ

إِنِّي نَوَّرَ عَيْنِي الْعَوَازِلَ كُلَّمَا طَاشُوا لَأَمْوَالِيكَ وَقَلِي فَيْدٌ مَا اجْتَنَسُوا
دَعُهُمْ خَلَسُوا لَا يَنْطَوُّ إِذَا هَاشُوا لَا كُشْرُوا فِي يَعْيُونَا وَلَا عَاشُوا

عَبْرَةٌ

كَرَّاشَتِي سَقَمَ جَمِي وَالضَّانَاوُ بُوَسَّ إِلَى الطَّيِّبِ وَيَصِفُ مَشْرُوبَ وَعَرْفِ السُّوسِ

وَمَنْ يَكُونُ مَرَّاجُهُ بِالْجَفَامِ مَعْلُوسٌ لَيْشَقِي وَلَوْ عَلَجَهُ بُقْرَاطُ وَجَالِيبُوسُ

عَبْرَةٌ

صَبَرْتُ لِلدَّهْرِ حَتَّى انْقَضَتْ أَعْوَامُ هَذَا يَدُومُ وَصَدَّكَ فِي الْهَوَى لَا دَامَ
مَا لَمْ تَصْدَقْ لِي مِنْكُمْ الْأَجَلَامُ هَذَا يَدَاكَ فَلَا حَتْبٌ عَلَى الْآيَامِ

عَبْرَةٌ

أَجَنَّتِي مَذَنَّا يَمُّ دِكْرُكُمْ دَائِي وَالشُّوقُ إِلَيْكُمْ وَفَرَطُ الشُّوقِ وَأَوْدِي
وَقَدْ كَثُرَ بَعْدَكُمْ هَمِّي وَزُرْدَاتِي وَالصَّبْرُ عَنْكُمْ ثَقَاعُ دُنِي وَمَادِي

عَبْرَةٌ

أَخْلَقَ الْعَذْبَةَ الطَّعْمَ الصَّفَايَا الْغَرَّ اسْتَعْبَدْتَنِي وَقَدَّكَ الْغَرِيزُ الْحَرَّ
وَأَنَا أَوْ دَجِيرٍ اشْتَرَى اعْشَوْ مَسْكَكَ حُلُوبِي وَالْمَصْلَحُفَانِ بَعْدَكَ مَسْرُورٌ

عَبْرَةٌ

قَدْ جَرَتْ فِي الْحُسْنِ أَيْ كُلِّ الْمُنَى جَدَّكَ وَقَدْ تَحَيَّرْتُ أَيْشَ عَشَوْ هَيْفَ قَدَّكَ
حَاجِكَ نَاطِرًا سَالِفًا لِقَى خَدَّكَ كَلَّا مَلِجٌ جُلُو عِنْدِي سَوَى بُعْدِكَ

عَبْرَةٌ

قَالُوا هَجْرُهُ قُلْتُ لِلْعَدَالِ مِنْ قَدَرِهِ عَزَّ السُّلُوءَ وَمَا أَوْ قَدَرٍ عَلَى هَجْرِهِ
جِيَّ الْحَشَامِ سَكَنَهُ وَالْقَلْبُ فِي هَجْرِهِ كَيْفَ أَقْدَرُ أَسْلُوبَ رَدِّ مَقَالِ وَضَاعِ لَحْرِهِ

عَبْرَةٌ

يَا قَلْبِ مَا أَزَلَّتْ زَنْبُكَ دَهْرَكَ عَلَيْكَ الْهَوَى يَشْتَبِهُ
طَيِّبٌ وَدَارِي وَمَنْ جَبَّتْ رُبُّهُ لَعَلَّ خَشْيَ مِنَ الْهَجْرِ أَنْ رُبُّهُ

عَبْرَةٌ

جِيَّ سَبَابِي بِخَائِرِ زَيْنِهِ فِي صِرْ وَحَقِّ آيَاتِ وَحْيِ أَنْزَلَتْ فِي صِرْ
بِالْوَصْلِ يَخْلُو لِي بِالْهَجْرِ قَدْ خَصِرْ كَمَا لَمْ يَنْفِيهِ مِنْ قَدْ قُلْتُ لَهُ خَصِرْ

لِحَبِّ إِذَا مَا أَلْتَنِي فِي الْجَبَّةِ الْقُطْنِي يَقُولُ وَرَدَّ خُدُودَهُ الْغَضَّ الْقُطْنِي
مَا زَالَ بِالْحُسْنِ يَشْكُنِي وَيَنْقُطُنِي لَمَا كُنْتُ مُتَيْمِّمًا دَارِيقِشُ طُنِي

أَخْرَجَ

مِنْ جَدِّكَ لِحَبِّهِ وَدَبَّ الشَّعْرُ فِي الْعَارِضِ اسْقَطَ مَعِيشَتَكَ مِنْ دِيْوَانِكَ الْعَارِضِ
وَأَصْبَحْتَ تَبْكِي بِدَمْعٍ يَشْبِيهِ الْعَارِضِ أَيْشَ نَيْفَعِ الْمُنْصَرِّعِ رُقِيهِ مَعَ الْعَارِضِ

أَخْرَجَ

لَمَّا بَدَأَ عَارِضُهُ وَاخْتَطَّ قُلْتُ اخْتَطَّ عَارِضُكَ مِنْ أَجْلِ الْعَارِضِ عَلَى السَّمَاءِ خَطَّ
وَمِنْ عَشْقِكَ أَمْسَرُ لِي وَاحْزَرْفُ وَانْقُطَّ وَأَنْتَ نَيْمٌ وَرَجُلًا غَايِبُهُ فِي الشَّطِّ

أَخْرَجَ

تَبْكِي بِحَجَرٍ وَقُلَّ الْحِجَابُ أَوْ تَكْبِي يَلْبِسُ قَمِيصَهُ وَبَعْدَهُ خُفَّهَا بِلَبْسِ
يَقُولُ أَلَيْسَ يَقُولُ الْعَيْلِمَةُ تَجْلِسُ تَرْجِعُ وَهِيَ عَطْلُ سَكَرَانِهِ مِنَ الْمَجْلِسِ

حُسْنُ صُطْبَارِي عَلَى حُسْنِ الْبَلَا أَجْمَلُ وَأَنَا الْمَعْنَى بِأَقَالِ الْهَوَى أَجْمَلُ
بِعَمَّةِ اللَّهِ أَنْصِفُونِي وَاسْمَعُوا مِنِّي إِذَا الْمُرَاضِيرُ عَلَى الْهَجَازِ اشْرَعَمَلُ

أَخْر

نَاطِلَ دُومِي وَلَكِنْ حِجْبُهُ زُنْحَى وَالْجِسْمُ وَالْقَلْبُ دَارُومِي وَذَا فَرْحَى
وَسِيلِيَاكِ حَرِيرِ ابْنِ سِمَةٍ كُنْحَى ابْيَضَ صَلَفٌ وَعَلَيْهِ طَافَاتُ لَيْلِي

أَخْر

فَتَى حَوْجِبِكَ تَغْرُلُ مَعَكَ بِالرُّكَا نَدَا فَهَامِنْ مَصَارِيئِي شِدَاوَتَا
وَعَرُلُ مَقْلَنِكَ مِنْ سَرَبِ سَمْنِهِ اسْتَا يَقِفُ لَيْسِي حَذَى الْحَيْرَانِ بَابِ الدَّارِ

أَخْر

يَا مَنْ بَدَلِ بِمُصَافَاتِهِ مُصَافَاتُهُ مَعِي وَهَدَّ مَنِيَّاتُهُ بَنِيَّاتُهُ
صِلْ مِنْ كَسْرِ جِلْسِ رَايَاتِهِ بِرَايَاتِهِ هَذَا وَجُلُ الْوَفَافَاتِهِ فَلَافَاتُهُ

نَاطِلَ ظَالِمٍ عَلَيَّ قَدْ حَكَمَ بِالْقَبْضِ وَلَا جَلَّ ذَا عَشْيِي يَأْخُذْنِي وَبَعْدَهُ قَبْضُ
غَادِرُ نَاسِدِ الْفَلَاحِ فِي الْقَلْبِ تَبْضُ وَأَنَا بَتَضَعِيفِ اجْفَانَا ضَعِيفِ النَّبْضِ

أَخْر

جُوشُ صَبْرِي الَّذِي دَهْرِي بِهَا اعْتَدَّ وَلَكِنَّ قُرُوقَ مَرْفُوقِ لَيْلِ الْحَفَا وَالصَّدَّ
يُحِبُّ مَنْ قَدْ كَامَلَ وَاسْتَوَى وَاسْتَدَّ مَنْ وَجَدَهُ فِي فُؤَادِ الْحُسْنِ مَا يَبْرُدُّ

أَخْر

دِيرِي زَمَانَكَ وَبِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ اعْتَدَّ وَلَا تَبِيشِي صَبِيَّ الْيَكُونِ مُشْتَدَّ
فَقَدْ قُطِعَ سَعِيرٌ مِنْ يَهْوَى مَلِيحِ الْقَدَّ فِي الْمَدْرَسَةِ أَشْكُحُ بِرُقُصٍ فِي أَيْدِيهِ

أَخْر

خَلَعْتُ فِدَا عِزِّي وَانْقَضَتْ صَوْنِي يَا مَنْ بَرَزَكَ خَدُودُهُ قَدْ صَبَغَ لَوْنِي
اسْمُكَ تَرَكْنِي أَحِبَّ الرُّضْ مَعَ كَوْنِي فَطَبَّ الشَّنَنُ وَدَابِي لَعْنَةُ الْعَوْنِي

يُحَوِّى لِي تَغَيَّرَ بِالْجَرْدِ لَوْ نِثْ مَعَ مَنْ أَقَامُوا فَصِيحَتُهُ حَذِي صَوْنِي
إِذَا جَعَلْتَ إِحَادِيثَ النَّبِيِّ عَوْنِي قَالُوا قَدْ قَالَ مُرَرَكِي مَعَ الْهَوَى

أَخَر

قَالُوا قَدْ أَشْلَفَ وَرَكِبَ الْحُسْنَ قَدْ قَوَّضَ وَعَسَكَ الشَّعْرَ فِي صَفْوِ الْبَهَا خُضْ
أَرْجِعْ عَنْهُ قُلْتُ لِلْعَدَالِ قَدْ عَوَّضَ بَعَارِضُ قَدْ بَدَأَتْهُ وَقَدْ رَوَّضَ

أَخَر

عَارِضَكَ نَفَرْتُ بِهَا إِلَى وَقْتٍ مَا بَقِلَ وَفَرَّغَ الْكَيْسَ وَعِنْدَكَ نَوْتِي ثَقِلَ
وَأَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ طُلُوعِي فِي الْهَوَى وَيَوْمَ الْجَنُونِي يُشْبِهُ الْعُقْلَ

أَخَر

مِنْ بَرْجٍ إِلَى بَرْجٍ إِذَا عَارَاهُ الْعَلَفَ نَقَلَ وَفُوطَتُهُ بِأَعْمَاهَا وَاللَّالِكَةَ نَقَلَ
مِنْ بَعْدِ مَا لِلْخَفَافِ الْوَارِثُ نَقَلَ قَدْ صَارَ إِذَا زَارَ أَحَدٌ خَرَجَ وَقَدْ ثَقَلَ

وَلَدًا بَيْضًا

أَنَا الَّذِي بِالْمَنَى عُمَرِي قَدْ أَفَيْتُهُ وَمَا رَزَقْتُ وَأَصِلُ مِنْ تَمَيُّنَتُهُ
لَا مَتَّ مِمَّنْ عَدَلَنِي فِيكَ تَبِيَّتُهُ يَدُوقُ مَا ذُقْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ وَقَاسِيَتُهُ

وَلَدًا بَيْضًا

رُوحِي هَوَاهَا إِلَى التَّغْيِبِ أَهْوَاهَا وَأَخْرَازَ قَلْبِي نَشْرَهَا الْفِكْرَ وَاطْوَاهَا
وَمُهْجَتِي فَمَحَ فِعْلَ الْحَبِّ أَذْوَاهَا أَلْحَدُ حَوْلَ مَصَارِينِي فَمَا أَقْوَاهَا

الْأَشْعَبُ

قَالَ الطَّبِيبُ اقْصِدْ إِنْ زِدْتَ تَسْتَشْفِي مِنْ دَاوِجِدَكَ وَهَذَا مُنْتَهَى وَصْفِي
فَقُلْتُ بَسِّي أَرِيدُ أَفْنِي دُمِّي الْمُخْفِي إِنْ عَزَّ دُمِّي سَفَكَتُ الدَّمَّ مِنْ طَرَفِي

أَخَر

أَقْبَلُ مِنَ الْعَرْضِ هُوَ لَا يَسِرُّ فَيَأْخُذُنِي فَقُلْتُ مَوْتِي نَقَرِي لِي قَالَ فَأَنْقُطُنِي

قُلْتُ خَلِي مَجُونًا لَا تُغَايِطُنِي فَقَالَ دَعْنِي أَنَا الْعَارِضُ قَدْ اسْقَطَنِي

آخِرُ

أَقْبَلْتُ قُلْتُ لِقَلْبِي هُوَ ذُو فَيَا لَكَ عَنْ أَمْرٍ أَشْرَحَ لَهُ بَعْضُ الَّذِي نَالَكَ
أَجَابَنِي الْقَلْبُ مَا هَذَا مِنْ أَشْغَا لَكَ ذَا سَيِّدِي أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنَنَا مَا لَكَ

آخِرُ

لِحُبِّ لَوْ قَالَ الْأَوَّلَى لِيَصَدَّقْتَهُ مِنْ مَوْذَابِهِ عَلَى الْبَشَرِ مَا رَأَى وَاقِفُهُ
تَرَكْتُ كُلَّ الْخَلَائِقِ ثُمَّ رَأَيْتُهُ لَمَّا هَجَرْتُ أَيَّ بَيْتٍ رَدَّ فَاوَقْتُهُ

آخِرُ

طَبَّبْتُ كَدَنِي وَحَيَاتِي دَائِي فِي بَابِكُمْ كُلِّ لَيْلَةٍ الزَّمَانِ حَشَايَ
مَنْ حَبَّبَكَ الْقَلْبُ حَسَّتْ بِالْبَلَاءِ أَهْضَايَ وَقُلْتُ لِلْقَلْبِ فَسَلُوا قَالَتْ حَشَايَ

آخِرُ

بَارِعٌ عِدَّةٌ وَصَلَتْ بِنُورِ الْمَلِكِ فَلَا لَعْلَهُ تَوَاصَلَنِي وَلَا لَهْ
هَجَرَنِي مَوْتُكَ لِي بَشَرًا وَمَتَّ أَنْصَرْتُ بَعْدَ الْحَسَنَةِ بَارِعًا

يَعْصُوا طِيعَ بَيْتِكَ أَرْفُوا بَيْدَ أَمْدَحَ أَحْسَنُ لَيْسِي بِفَسَدٍ أَصْلَحَ اشْكَيْتُ يَفْرَحُ
يَحُلُّ أَعْقَدَ يَصَحُّ اسْقَمَ يَضُنُّ اسْتَحْمَحُ يَقِفُنِي أَمِنْ خَفَنُو نَقَصْتُ أَرْحَحُ

آخِرُ

دَهْرِي أَرَى لَكَ وَنَظَرِي لِلْعَدَى نُغْضِي وَأَمْدَحُكَ تَسْمَعُ كَلَامَ السُّوْفِي وَفَرَضِي
وَأَرْفَعُكَ بِأَمْنِيَّتِي تَحْسِفُنِي أَرْضِي رَبِّ الْجَفَا وَحَقُّ الْحَقِّ لِي فَأَرْضِي

آخِرُ

أَصِلْ وَيَقْطَعْ بَيْتِي أَحْسَنُ أَيْ فِي بَعْدَرٍ يَشْحُ اسْتَحْمَحُ يَحُلُّ أَقْبَلُ بَيْنَا مَسْهَرُ
أَصْفُوا بَكْدَرٍ يَجُورُ أَعْدِلُ إِلَى الْمُحْشَرِ أَرْفَعُ يَضَعُ لَمْ يَزَلْ فِي الرِّيحِ وَأَنَا الْهَرُ

آخِرُ

مَلَكْتُ النَّفْسِ بَامْرُهَا وَنَهَاهَا تَذَكَّرْتُ مَعَ عَدَدِ السَّاعَاتِ تَنَسَّاهَا
وَأَنَا أَوْ دَامُوتُ الْفَمُوتَهُ مَعَ بَحْرَاهَا أَحْمَدُ حَوْلَ مَصَابِرِي فَمَا أَقْوَاهَا

بِقَبْلِ ارَاهُ تَرْجَفَ اَيْدِيَّ وَرَحِلِيَّ يَقِفُ حَذِيَّتِي فَرَجَعَ مَتْنِي اِلَيْيَّ
قَدْ حَكَمَهُ الدَّهْرُ فِي شَرِّ وَفِي طَيِّ اَبْرَاقِدِ رَاصِّنَعٍ وَلَوْ اخَذَ نَوْرَ عَيْنِي

اُخْر

بِسَهْمِ الْحَاطِلِ ارْتُقِنِي وَلِي صِيْبٍ وَاجِرِي دُمُوعِي كَسْبُهُ الْوَاقِفِ الصِّيْبِ
وَأَهْجُرُ صُدَّ وَعَدْنِي وَلِي خِيْبٍ مَكَرًا وَجِيَانًا طَيِّبًا طَيِّبِ

اُخْر

تَمَاتَتْ قِيَمَةٌ مُجِبَّكَ مِنْ قَعْدِ نَهْدِكَ وَضَاعَ عَقْلُهُ وَلَبُّهُ مِنْ حَفْظِ عَهْدِكَ
الْعَذْرُكَانِ رَضِيْعَكَ مَعَكَ فِي مَهْدِكَ اَكْثَرُ مِنَ الْمَوْتِ صُدِّي وَاجْهَدِي جَهْدَكَ

اُخْر

اَسْهَمُوا حِطْلًا مَا تَبَرَّحَ تَصِيْبِي وَوَجْهَكَ الْبَدْرُ هَوِيْدٌ وَاعْيَبِي
بِأَمْنٍ عَلَى صَغَرِي هَجْرُهُ يَشِيْبِي رَاجِي اَنَا طَيِّبٌ وَصَلَاكَ لَا تَحْيِيْبِي

اَقْلَ فَمَادِيَّتِي مُتَلَفٌ فَوَادِي دَوْمٍ الْبَارِجَةُ كُنْتُ مُسْتَنْظِرًا وَهَذَا الْيَوْمُ
اَجَانِي وَقَدْ اطْرُقَ غَرْسُ سَمَاعِ اللُّوْمِ لَيْلَةً عَدَارُ رَبِّهَا جِيْتُوْنِي فِي النُّوْمِ

مُظَفَّرُ التَّاشِكِي

لَا كُنْتُ اِنْ كُنْتُ تَحْلُو اَوْ طَمْرُ فُكْرِي اَوْ كُنْتُ اِنْ سَاكَ فِي صَحْوِي وَفِي سُكْرِي
اَهْ اِنْ جَمَعْنِي زَمَانِي مَعَكَ فِي وَكْرِي فَلْيَا اِلَيْ عِلَاقَاتِنَا شُكْرِي

اُخْر

مِنْ الْمَذَامِ اسْقِنِي بِاصَاحِي بِالطَّاسِ وَلِجَعَلِ نَصِيْبِ الَّذِي يَحْشَى الْحَارَ الْكَاسِ
وَالَّذِي وَاسْتَهَزَا اَلْاَوْقَانِ مَعَ مَنْ كَاسِ فَجْهِيذِ الْعُرْمُسْتَوِي الْمَدَى مَكَاسِ

اُخْر

اَنْهَالُ جَهْدِي وَعَمَّا اَنْهَالُ لَا تَرْجِعْ وَخَلْفًا اُخْرُجْ فَوْقِي فِي الدُّجَى تَهْجِعْ
اَعْدَدَكَ كُلَّ نَهَارِي وَاَنْتَ لَا تَسْمَعُ وَمَا بَقِيَ فِي صَلَاحِكَ قَطْرًا يَطْمَعُ

أَخَرُ

بِقَلْبِهِنَّ وَخَلِي عَيْنَكَ تَعْظِيمُهُ فَاذْبَكْ كَلْبٌ تَتَعَبُ عِنْدَ تَهْوِيهِ
عُمُرُهُ يُوَجِّرُ وَطُولُ الدَّهْرِ الْهَيْمَةُ يَنْفِقُ عَلَى الْفَتْرِ مِنْ دَائِرَةِ مِسْمَةٍ

أَخَرُ

ابْنِ سَمِي كَانَ قَدْ صَارَ السَّعَةِ صَوْفِي وَالْحَلَقُ قَدْ هَجَرَهُ مِنْ بَعْدِ مَا صُوْفِي
وَفَوْقَ مَرِّ زُخْدٍ وَدَهْ سَطَرَ بِالْكُوفِي وَلَا يَهْ الْحُسْنَ زَاكَ مَنْ ظَلَمَ كُوفِي

أَخَرُ

إِنْ بَانَ بِالْحَمَى بِاصْلَاحِي صَحِيحٌ لِي وَاجِدٌ وَحِطَّ عَرَا خَدَّجِ الْإِبِلَ رَحِيحِي
وَأَنْ سَرَى طَيْفٌ لِي لَيْدٍ فَالْمَحِيحِي بَيْنَ الْهَوْبِ دَجِ سَجِيْفِ الْبَرْقِ الْكَلْحِي

أَخَرُ

قَالَ الْجَيْبُ وَدَمْعُ الْعَيْنِ أَوْ يَهْمِلُ ^{وَعَيْنِي بِالْبَكَائِ تَهْمِلُ} مَا لَكَ عَزْمِيهِ فَقُلْتُ الْعَبْدُ مَا يَكْمُلُ

وَبَاهِلًا لَا تَبْدِي لِي دَلَالَتَكَ هَدِّ صِلْنِي وَلَا تَتَعَدَّنِي لَسْتُ عِنْدَكَ أَنْزِدُ

وَمِثْلُهُ أَيْضًا

بِأَمْنِيَةِ الْفَسْرِ فِي اللَّصَنِ الْمُسْتَأَقِّ مَلَكَتْ فِي الْحُبِّ زَفَنِي فَاحْفَظِي الْمِسَاقَ
صَبَقَتْ سَبْلِي وَطَرِي الْقَضَائِي سَاقَ مَا كَانَ دَامِنًا حَقِّي أَرْحَمِي الْعِشَاقَ

مَوَالِيَا أَوَّلُ كُلِّ كَلِمَةٍ مِثْلُ آخِرِهَا

أَحِبَّا بِنَا بِاللَّعِبِ وَاللَّهُوِ بَضُونِي مَعَهُمُ وَلِلْسُوءِ بِالْعَذِيبِ يَدُنُونِي
تَلَفْتُ مِنْهُمْ فَبِالْأَحْجَافِ يَرْمُونِي مَدَحْتُهُمْ أَصْبَحُوا أَعْدَائِي دُمُونِي

غَبِيرُهُ

عَلَى حَيْثُ نِيَّتِي مِنْ قَبْلِ تَكْوِينِي أَنْكَ بِنَارِ الْجَفَا لَأَشْكُ تَكْوِينِي
وَأَقْلَمًا قَدْ لَقِيتُ مَعَكَ تَلَوْنِي هَذَا وَمَا طَاقَتْ الرُّجَا حُجَّاجُ تَلَوْنِي

أَخَرُ

قَالُوا الْعَوَازِلُ وَبَارَ الشُّوقُ قَدْ حَلَّتْ فِي بَاطِنِي وَسَيُوفُ الصَّبْرِ قَدْ كَلَّتْ
ذَلَيْتُ قُلْتُ وَعَبْرَاتِي قَدْ انْهَلَتْ لَوْحِبَّتِ الْأُسْدُ فِي غَابَاتِهَا ذَلَّتْ

أَخْرَجَ

قَدْ كَانَتْ أَشْجَانُ قَلْبِي مَعًا قَدْ قَلَّتْ وَعَقْدَةُ الْحُبِّ لَأَنِّ الصَّعْبِ وَانْجَلَّتْ
رَجَعْتُ رَيْتُ شَبَابَكَ هُمْتُ وَأَنْهَلْتُ مَدَامَعِي وَعَسَيْتُكَرْسَاوِي أَنْفَلْتُ

أَخْرَجَ

مِنْ وَفَتْ مَا دَرَنْتُ عَنْ وَجْهِ الْمَقْبُولِ امْسَيْتُ وَالنَّارُ فِي قَلْبِي الشَّقَى الْمُنْبُولِ
مَتَى تَرُومُ الرِّضَا يَا مُنِينِي وَالسُّوْلُ وَنَضَطْلِحْ وَأُقْبِلْ فَمَاكَ الْمَعْسُولُ

أَخْرَجَ

كَيْفَ اقْدِرَا كَرَمِي وَاجِدَا جَرَارَتَهُ قَدْ احْرَقْتَنِي وَمَوْتُ نَفَا شَرَارَتَهُ
وَقَدْ شَقِيتُ قَدْ حَجَّرَا مَرَارَتَهُ قَدْ ابْنَعَتْ دَمْعِي مَرَارَتَهُ

يَا قَلْبُ تَعْشَوُ وَتَعْمَلُ لِلنَّظَرِ مُحْفَلُ عِيَا وَمِنْ سَحَرِ بْنِ الْعَشْقِ مَوْتُكَ كَفَلُ
وَقَدْ ضَجَّيْتُ مَعَ مَنْ عِنْدَ هُمٍ غَفَلُ هَذَا أَوَّلُهُ ذُو قَوْوٍ وَعَبْدُ الْحَوْحِ إِلَى السُّفَلِ

أَخْرَجَ

نَاسِي نَسَوْنِي وَلَمْ أَمْسِ لَهْرِي نَاسِي رَاسِي فَكَّرَ شَابُ وَفِي قَلْبِي الْأَسَى رَاسِي
كَأَنَّ أَدْمُعِي وَجُمَانِي الضَّنَا كَانَتْ أَسَى غَرَامِي الشَّامِي عَارِضًا آسِي

أَخْرَجَ

يَا قَلْبُ أَيْمَانِ الْأَمْرِ مِنْ أَوْجَهٍ لَكَ صَبْرَكَ بِعَقْلِكَ عَنِ الْمَحْبُوبِ أَوْجَهٍ لَكَ
فَاخْتَارَ يَا قَلْبُ مِنْ أَمَانَدٍ نَهْلَكَ وَذَبَّرَا مَرَلًا وَالْأَيْتُنَا نَهْلَكَ

أَخْرَجَ

سَنَنْتُ عَلَى مُبَاحِثِي الْعَارَاتِ وَلِي سَنَنْتُ سَنَنْتُ عَذَابِي وَأَسْهَرُ لِحْظَهَا سَنَنْتُ
عَنْتُ خَبُولَ الْوَفَاعِ عَنِّي وَلِي عَنْتُ صَنْتُ بِوَصْلِي وَظَنُّ السُّوِي ظَنْتُ

دِيمَرَمَعِ الدَّهْرِ دَيْنُ الْعِشْقِ لَكَ نَدِي دَعِ الدَّلَالَ بِوَصْلِكَ غُلِّي نَدِي
دَوَامُ نَعْدِكَ قَدْ ضَامَ مَهْجِي نَدِي ذَلِكَ دَهَانِي صِلْنِي وَاهْدِي نَدِي

اخر

دَهْشَكِ بَمَزِي هَلَاكِي ابْدَا المَجْهُودِ دَهَاكِ فِي الْعِشْقِ يَا قَلْبِي الشَّقِي المَجْهُودِ
دَهْمَاكُمَا هُوَ وَهُوَ آخِرُ سَبَابِ مَجْهُودِ دَهْرُهُ قَالَكِ وَفِي المَحْبُوبِ دَامِعُهُ

اخر

خُضْرَةُ جَوْجِيكَ مَعَ عَجْجِ العُيُونِ السُّودِ قَدْ خَلَقْتَنِي عَافِطُ الضَّامِ المَجْهُودِ
مَتَى افُوزُ تَقْبِيلِي لَهَا وَاَسُودُ وَيُصْلِحُ بِالتَّوَاضُّعِ حَالُنَا المَفْسُودِ

اخر

يَا سَادَتِي قَدْ ضَرَبَكُمَا فِي الهَوَى مِيرْدُ مَعِي وَصَرْتُ مِثْلَ الشَّيْرِ دِ الْوَيْرْدِ
مَرْمَرُ تَمُونِي وَكُنْتُ السَّكَّرَ الْفَيْرْدِ دَلَالِ خَيْرِهِ حَرْدِي مِثْلَ غَضَبِ يَرْدِ

يَا قَلْبُ كَمْ لِي أَقْلَالُ وَأَنْتَ مَا تَقْبَلُ وَكَمْ لِحَدِّكَ فِي مَاضِي وَمُسْتَقْبَلُ
أَزِدْتُ تَعِشْ وَلَا تَحِلْ وَلَا تَدْبَلُ تَعِشْ المَرْدُ وَلَا تَوَلَّعْ بِمَنْ تَحْبَلُ

اخر

مَا رَيْتُ أَحْسَنَ صِفَةً مَعْنَى وَلَا أَغْلُ مِثْلَ الَّذِي يَبْطُولُ الطَّائِلَةَ أَغْلُ
وَلَا يُقْلِقُ طَيِّبٌ فِي دَفْتَرٍ وَلَا يُثْقِلُ مِثْلَ الْعَذَا الَّذِي فِي سَيْلِفِهِ نُقْلُ

اخر

نَادَيْتُ مِنْ حَرِّ أَنْفَاسٍ تَرَاقَتْ لِي إِلَى الَّذِي تَخَافُ فِيهَا تَرَى قَتْلِي
عَيْنِيكَ يَا قَرَّةَ الْعَيْنَيْنِ رَاقَتْ لِي دَمِي وَفَرَطُ المَلَامَةِ فِدَا رَاقَتْ لِي

اخر

أَقْلُ مُلَشَّرٌ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى خَطْلِي قُلْتُ بِالْوَصْلِ مَا أَفْرَى لِحَفَاظَتِي
وَزُورَنِي وَلِئَامَكَ سَيِّدِي مُطْلِي وَيَوْمَ عَذَابِكَ وَلَا خَلْفَ وَدَعِ مُطْلِي

يَا قَلْبُ لَا زُرْهُمْ مَوْتَكَ وَالْفَرْحُ خَلِيٌّ وَارْتِي لِعُظْمِ مُصَابِي قَدْ قُفِدَ خَلِيٌّ
وَأَنْتَ يَا عَيْنُ مِنْ بَعْدِ الْكَرَى مِلِي تَوَمَّكْ فَمَنْ لِي بَانَ لَا تَجْعَلِي مَرْكَتَ

اخر

قَرِيبَانِي يَمِي وَدَانِي الدَّرْ وَانْزِلِي صِرْفَ الْطَلِي وَاجْعَلِي الْمَشْمُومَ زِلِي
وَأَسْقِنِيهَا وَهَزْجِي وَغَزْكِ لِي وَقُلْ لِلْأَخْرَانِ عَنَّا بِالْطَلِي زِلِي

اخر بلا منقوط

سَارُوا وَاهْلُوا دُمُوعَ الْوَالِدِ وَمَا حَلُّو حِمَاهُ وَالْعَهْدُ مَا اسْرَعُوا حَلُّو
كَمَرَهُ صَاحٍ لَمَّا كَرَّمَتْ حَلُّو عَوْدُوا وَمَرُّ مَوْتٍ وَصَلُّو حَلُّو

اخر مثله

أَعْدِدْ لِعَدَالِ طَوْلِ الدَّهْرِ وَالْجَسَادِ حِدَّ السِّلَاحِ وَوَادِدْ كُلَّ خَرَسَادٍ
وَعِدْ وَعَوْدِ وَوَدِّدْ أَصْلَ الْعَادِ وَصِلْ وَوَصِلْ وَسُدْ وَأَعْلُو وَطَاوِلْ

نَا شَدَّ تَكَ اللَّهُ يَا حَادِي السَّرِّ سَابِلِ دَانِ الْحَيَا وَالْعَدَارِ الْفَائِزِ السَّرِّ

وَقُلْ لَهَا زِدْ مَعَهُ هَاطِلًا سَابِلِ بَعْدَ الْبِعَادِ فَلَمْ لَا تَرْجِعْ السَّابِلِ

وقال ايضا

نَا شَدَّ تَكَ اللَّهُ يَا حَادِي السَّرِّ ادْجُلْهَا وَفِي الْمَضِيقَاتِ مِنْ حُبِّ الْفَلَاحِهَا
لَا فِيهَا جَرَّاحٌ لَا يَعْصِيهَا لَهَا الْأَهْوَى الْمُنْجَا أَوْ زَمْلُ عَاجِلِهَا

وقال ايضا

نَا شَدَّ تَكَ اللَّهُ يَا حَادِي أَقِفْ لَابِثٌ أَمَا تَرَانِي بِأَجْدَاجِ الْإِبِلِ شَابِثٌ
أَجَابَنِي زِلٌ لَوْ لَا طَبَعَدَ الْخَابِثٌ مَا كُنْتُ وَتِلْكَ بَرِّيَاتُ الْجَبَاعِثِ

وقال ايضا

يَا حَادِي الْعَيْسِ مَنْ قَدْ جَمَّلَ الرُّكْبَانَ هَذِي الْبِدُورَ الَّتِي مَالَتْ بِهَا الْقَضْبَانُ
فِيهِمْ مَنْ قَدْ سَكَّرَ قَلْبِي وَعَنَى بَانَ لَا رَحِمَتْ بَعْدَهُمْ مَرَّ السَّيْرِ الْبَانُ

وقال ايضا

وَاللّٰهُ مَا نَسَمْتُ رَجَّحَ الصَّيَامُكُمْ
لَا تَقْطَعُونَ سَائِلَكُمْ أَمْ كُنْتُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

بِأَسَادَتِي لَأَحَاكُمُ كَذَابُكُمْ
عَلَى حِينِي وَلَا حُطَّتْ مِرَاتُكُمْ
لَا تَقْطَعُونَ سَائِلَ مَنْ يَكَايِبُكُمْ
فَقَدْ عَذَّبَ لَهُ عَذَابُهُ مَعَ تَعَبِكُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

قُلِّي لَكُمْ بَعْدَ رَوَانْتُمْ قَدْ أَجْرَمْتُمْ
حَسْبُهُ هَوَانُهُ كَمَا غَيْرُهُ قَدْ أَكْرَمْتُمْ
أَيْشَاقِدْرَ أَعْمَلْ بَخْلَتُمْ أَوْ تَكْرَمْتُمْ
وَإِذِي الْعَقِيْقَةُ أَدْمَعِي مِنْ يَوْمِ أَجْرَمْتُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

رُوحِي فِدِي مِنْ وَفْتٍ مِنْ بَعْدِ طَوْلِ الْوَعْدِ
وَبِتَّ أَلَمْ ضِيَا الْوَاضِحِ وَلَيْلُ الْجَعْدِ
تَشَهَّقَتْ وَبَكَتْ رَيْتُ الْمَطْرَ وَالرَّعْدَ
فَقُلْتُ مَاذَا قَالَتْ لِي عَلَيَّ مَا بَعْدَ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا بَانَهُ الشَّيْخِ لَا جَارَ لَكُمْ فِي الْمَرْنِ
عَلَيْكَ سَرَبُ الظُّبَا فِي أَيِّ وَقْتٍ جُرْنِ
جَارُوا الْحَيَامَ مِثْلَ مَا طَوَّلَ النَّاسُ جُرْنِ
فَلَيْسَ بَعْدَهُمْ غَيْرُ الْبُكَاءِ وَالْجُرْنِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَفْدِي بَرُّوْحِي قَاهُ لَسْتُ أَخْرِبُهَا
إِلَّا بِمَا إِلَى بَعْدِ الرُّوحِ أَرْغَبُهَا
جَاءَتْ نَسِيرُ الصَّيَامِ مِنْهَا وَبَحْبُهَا
تَوَاجَّحَ الْمُسْتَكُ فِي سَاعَةِ شَاوُبُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا ظَنِيهِ السَّرْبُ جِيَاهُ وَحَيَاتِي
وَلَا عِدَا الْغَيْثِ يَا هُمُ وَأَيَّاتِي
تَعْطِي فَالْعَطْفُ مِنْ سَجَايَايَ كَيْ
بَغْضَ طَرَفٍ وَمِنْ جِيَاهُ حَيَاتِي

وَقَالَ أَيْضًا

قَبْلَ السَّيْعَةِ كَانَتْ أَمْرًا تَنْقَرُ الدَّفَّ
مِنْ الْفَرَحِ هِيَ تَكْسِرُ قُلُوبَهَا وَاحْفَافَ

يَنَامُ إِذَا قَامَ وَأَنَا فِي اللَّقَا لَاحِقٌ وَالْيَوْمَ إِذَا نَامَ قَامَتْ مُسْرِعُهُ بِالْخَفِّ

وَقَالَ أَيْضًا

هَبَّتْ سُجَيْرٌ أَنْسِيمًا هَبَّتْ شَوْقِي إِلَى الْفَاكِ وَجَدْتُ الدَّهْرَ فِي شَوْقِي
وَأَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ إِلَيَّ هَاطُوقِي عَارِ مِنْ الصَّبْرِ لَا حَتَّى وَلَا فَوْقِي

وَقَالَ أَيْضًا

دَارَ الْحَبِيبِ أَنْ كَرَنْتِي بَعْدَ مَا رَنْتِي ذَكَرْتُ عَيْشًا مَضَى فِيهَا فَأَبْكَيْتِي
فَقُلْتُ يَا دَارَ ابْنِ أَهْلِكَ أَجَابَتْنِي نَوَائِبُ الدَّهْرِ شَافَهُمْ وَخَلَّتْنِي

أَخْر

نَاطِرَكَ رُومِي وَلَكِنْ خَدَّكَ انْطَانِي وَخَالِدُ الْحَبَشِيِّ قَدْ هَاجَ بِلْبَانِي
وَأَنَا إِذَا شَكَيْتُ إِلَى حَبِيبِكَ أَجْوَانِي يَقُولَانِ أَتَ دَهَبَ مَا مَعَكَ أَنَا مَالِي

أَخْر

أَخْر

قُمَ اسْقِنِي يَا نَدِيمِي قَبْلَ وَقْعِ الشَّيْبِ وَاشْرَبْ فَمَا اللَّهُوُ فِي عَصْرِ النَّصَايِ عَيْبِ
وَأَرْمِي لِي الْمَقْصِدَ مَا لَكَ وَصَحَّ الصَّيْبُ مَا يَوْمُ مِنَ الدَّهْرِ وَلَا تَعْلَمُ صُرُوفَ الْغَيْبِ

أَخْر

دَعُ مَرْكَوبَ كَيْتٍ لِحِيلٍ حُلُولُهُ وَالطَّغْرَ وَالضَّرْبَ يَوْمَ الْمَعْرَكَةِ سُؤْلُهُ
وَابْرِزْ لِقَابِي كَيْتَ الدَّرِّ وَاجْلُولُهُ عَرُوسَهُ نَقْدَهَا حِسَّهُ وَمَعْقُولُهُ

أَخْر

قَالُوا دَعِ الرَّاحَ وَأَقْلِعْ وَلَعَنَ رَجُلٌ تَسْقَى غَدًا كَأَسْحَجِي قَبْلَكَ الْوَجْلَ
قُلْتُ اسْقِنِيهَا فَإِنِّي لَا أَبِيعُ عَاجِلٌ مِنَ السُّرُورِ مِنَ اللَّذَاتِ بِالْأَجْلِ

أَخْر

يَا مَنْ سَأَى وَعَنَى إِذَا نَاوَشَ وَمَنْ قَدِ اجْرَى دُمُوعِي مِنْ حِفْوَئِي شَطَا

وَمَنْ جَالَ سُلُوبِي بِالْجَنَافِي قَطَّ صَلْبِي فَمَارَيْتُ إِحْلَى مِنْكَ عِنْدِي قَطَّ

أَحَر

جِي الَّذِي كَانَ دَانِي عَزْبِي وَعِي شَطَّ وَابْعِي عَلَيَّ وَاخْذِ غَيْرِي وَعَنِّي انْقَطَّ
وَالْعُلُومَارِلَتِ دَيْبَرُ تَكْرَمِهِ بَشَطَّ وَلَا جُلْدًا مِاجِي رَاحَهُ مِنْ أَمْرٍ دَقَطَّ

أَحَر

قَوَامُكَ الرَّبْعُ وَالشَّعْرُ الطَّوِيلُ السَّبَطُ خَلَوْ عُلُوجُ حُصُونِهِ سَلَوْتِي فِي هَبَطُ
وَقَدْ رَبَطْتُ عَلَى قَلْبِي الْمُعْنَارَ رَبَطُ وَمَسَّنِي الضَّرْمَا صَارَ مِنْكَ الضَّبَطُ

أَحَر

حَبِيتُ مَنْ قَدْ رَنَى جِسْمُهُ عَلَى أَكْلِ اللَّقْطِ تَرَكِي لَهُ خَدَّ لَا بِالمِسْكَ خَالَهُ نَقَطُ
أَحِبَّ إِذَا مَا سِ فِي سَوِي غَرِيبِ اللَّقْطِ ارْشَفُ رِضَابَهُ وَالْقَطُّ وَرَدَّ خَدَّهُ لَقَطُ

أَحَر

طُولُ الْعِنَايِ وَطُولُ السُّقْمِ حَمَلْتُمْ وَأَمَزَكِي فِي جَفَاكُمْ مَا تَامَّ لَمَلْتُمْ
كَلَّمْتُكُمْ فَرَدَّ كَلِمَةً مَا جَمَلْتُمْ تَرَى نَمِي عِنْدَ غَيْرِي مَا تَكَلَّمْتُمْ

أَحَر

بَعْدَ زَكَمٍ مِنْ وَفَاكُمْ لِي قَدْ آيَسْتُمْ وَأَوْحَشْتُمُونِي وَكَلَّمْتُمْ لِي قَدْ آيَسْتُمْ
وَحَقَّ عُقْدَةٌ هَوَاكُمْ أَزَلُّو دَسْتُمْ بَنَعْلَكُمْ صَحْحَ خَدِّي قَلْتُ قَدْ بَسْتُمْ

أَحَر

مَنْ نَفَرْتُمْ وَمَعَ غَيْرِي تَكَايَسْتُمْ وَلِي قَمِصُ الْعِنَا وَالذِّلُّ لَبَسْتُمْ
وَأَنَا مِنَ الْيَوْمِ فِي الْجَهْدِ أَلُو حِسْتُمْ مَا زَرْتُمْ بَعْدَ مَا لِي قَاصِدًا وَكَسْتُمْ

أَحَر

بِالْهَجْرِ فَلَلْتُمْ أَفْرَاحِي وَوَفَرْتُمْ حَزْنِي وَعَنْ مُقَلَّتِي النَّوْمِ نَفَرْتُمْ
وَلِي إِلَى السُّقْمِ اسْلَمْتُمْ وَكَفَرْتُمْ قَلْبِي وَلَوْ بِي بَطُولُ الْبُعْدِ صَفَرْتُمْ

اغراض قلبي بطول البعد كسرت
ول على القرب فرجتم وحسرت
نمي لخيرى تلاميذكم وليسرت
امرءه وعندى تمنعتم وعسرت

اخر

للغير لما عفو باذيا لكم جرتم
وانا المعنى على قلبي الشفي جرتم
وجفن عيني بفيض الدمع فجرتم
ولي اذا قلت اني صبت فجرتم

اخر

اخران قلبي الكيب الصب قسمتم
لما لقلبي بوسم العشق وسسمتم
لوان من ستم طيب الوصل نسسمتم
ما حال بالهجر ما بالوصل سسمتم

اخر

قلبي انوس الى من همر عنه نفر
والوجد والسقم له اسلم وله كفر
والعشق قد قلل افراحى وقد وفر
جزني ولو نى سواد البخت قد صفر

لما خلا كنز سلوانى معه واقفر
وريت نجى منى اسود بفت اصفر
طيا اغر غريز المقلتين احور
كان في نكته مسكاسيح اذ فر

اخر

يامن هوته فندقي ولي كفر
هجره وطيب الكرى عن مقلتي نفر
بحق من معك شفى والعناؤ فر
صل مد نفاسيل دمه وجنته فر

اخر

كم قد لقيت شدي شرحها سطر
مراة الاسد الضارى بها نطر
ما ريت اشد ولا اصعب ولا اخطر
من الهوى كم قد هوى اذ يكاشطر

اخر

وحق من فوق سلفك البقي سطر
بالمسك سطر اقرن كائنا الشطر
ما ريت اجلس ولا احلى ولا اعطر
من خمر فيك ومن قامتك في المنطر

يَا قَلْبُ مَا كَانَ لَا أَذْكَاءَ وَلَا أَشْطَرُ فِي الْخَلْقِ مِنْكَ وَلَا إِعْنَاءَ وَلَا أَبْطَرُ
مَلِكٌ مَمْلُوكٌ سَلَسًا لِلَّهِ مَا يُعْطَرُ أَضْرَمَ لَطَالُ وَشَجَّ حِفَانُ اسْتَمَطَرُ
أَخَرُ

طَلَعَتْ شَمْسُ سَمَاهَا رِزْقُ الْمُنْجَرُ طَلَاكَ رَيْقُكَ وَشَرَكُ عَنَبٍ أَعْطَرُ
طَرَا زَيْلُكَ يَا عَتَا الْوَرَى وَابْطَرُ طَرِيفُ شَرْحِ صِفَانِهِ بِالذَّهَبِ يُبْطَرُ
أَخَرُ

وَجَوَّ مِنْ خَلْقِ الْمَضْغَةِ وَأَبْدَاهَا خَلْقًا سَوَى وَاضِلَ النَّفْسِ وَأَهْدَاهَا
إِنَّ الْهَوَى لِلْمُهْجِ مِنْ أَكْبَرِ أَعْدَاهَا وَلَوْ عُلِقَ بِالْجِبَالِ الصَّمُّ أَرْدَاهَا
خِيُولُ عَزَمِي كَمَا فِي الْعِشْقِ أَعْدَاهَا وَمُقَلَّتِي بِطَمَعِهَا شَفَّتْ أَعْدَاهَا
وَقَدْ رَمَى الْقَلْبُ رُوحِي مَعَ مَرْدَاهَا تَكَلَّتْ قَلْبِي وَرَايَاتِهِ فَمَا أَرْدَاهَا
لِي مُقْلَةٍ مِنْ نَأْوٍ عَنْهَا عِزَّاهَا يَوْمَ الْغَوِيَرِ بِكَاهَا الْطَرَفِ وَعِزَّاهَا

وَجَوَّ مِنْ أَنْزَلِ الْحِمَّةِ وَأَجْرَاهَا لَوَاعِدُوهَا اللَّفَاقَتِ وَأَجْرَاهَا
يَا سَائِرًا فِي الْفَلَاقِ بَقِطْعِ بَوَادِيهَا إِذَا وَصَلْتَ الْحِمَى أَنْزَلِ بَوَادِيهَا
وَعَنْ طَلَا لِي سِلَ الْأَطْلَالِ وَنَادِيهَا لَعَلَّ خُبْرَكَ أَوْ بَيْتِكَ نَادِيهَا
إِنْ أَعَشَيْتَ أَرْضَكُمْ أَوْ سَاكِ أَدِيهَا فَمِنْ جُفُونِي إِذَا انْهَلَتْ غَوَادِيهَا
وَأَنْ تَوَرَّاجَتَا الْكَمْرَ لِلْبَيْنِ حَادِيهَا أَجْرَقْتُ مِنْ حَرِّ زَفَرَانِي بَوَادِيهَا

عَنْبَرُهُ

يَا قَلْبُ خِلَالَ صَارُوا فِي الْهَوَى أَعْدَاكَ فَارْتَبْ مَعِي مِنْ خِيُولِ الصَّبْرِ أَعْدَاكَ
وَأَسْأَلُ الْهَوَى مِنْ بَسْمِ الدَّلَّارِ جِي لَكَ وَلَا يَذِلُّ فَإِنَّ الدَّلَّ أَرْدَى لَكَ

أَخَرُ

مَنْ ذَا الَّذِي مِنْ شَرَابِ الْغَدْرِ أَمْلَى لَكَ وَأَسْقَاكَ فَاطْهَرْتَ هَجْرَانِكَ وَأَمْلَى لَكَ
وَأَرْخِصْتَنِي بَعْدَ مَا قَدَّكَتُ أَغْلَى لَكَ كَأَنَّ الَّذِي شَرِبَهُ الْعِصْيَانُ أَغْلَى لَكَ

عَدَيْتَ لِمَا بَعَيْنُهُ الصِّدَّ أَوْ مَالًا مَا جِئْتَنِي إِذَا نَالَ الْغَبْرَ أَوْ مَالًا
لَوْلَا خَوْسَكَ وَلَوْلَا فُجْ أَعْمَالَكَ مَا كَانَ صَرْفُ الْقَضَاءِ وَالْدَّهْرِ أَعْمَالَكَ

أَخْرَجَ

يَا قَلْبَ هَذَا جَيْبِكَ قُلْتُ لَا مَالًا هَذَا الَّذِي مَالَ إِلَى صُجْتِكَ لَا مَالًا
لَمْ تُصَفَّالْكَ تَحَافِيَّتُهُ تَرَى مَالًا مَا تَسْتَحْيِي عَمَلُ أَوْلَادِ الزُّنَى أَعْمَالَكَ

أَخْرَجَ

أَفْعَالُكَ أَيْ نَوَازِعِي صَارَتْ أَفْعَالًا مَالًا تَكِلُنِي فِي فَرْطِكَ فِي مَالِكَ
أَهْوَالُكَ الْمُدْبِرَةُ تَمْنَعُنِي أَهْوَالُكَ أَشْكَالُكَ أَجْمَعُونَ مَا لِي قَدَرُهُ أَشْكَالُكَ

أَخْرَجَ

قُلْ لِلرَّوَاغِضِ لَوْ صُمْتُ وَسَبَّحْتُمْ وَجِئْتُ أَوْلَادَكُمْ قُرْبَهُ وَدَحَّجْتُمْ
مَا يَسْمَعُ الْجَوُّ مِنْكُمْ لَوْ تَنَاجَحْتُمْ إِنْ أَرَادَكُمْ عَمْرٍَ بِالسَّبِّ فَحُجْتُمْ

تَرْجِسُ حَاطِلًا بِلا رُطُوبٍ لَشَهَائِي إِلَى الْعِنَا وَسَبَّانِي مَعَكَ وَأَذْهَائِي
حَتَّى جَمَلْتُ لِجَلِّكَ مَا قَدْ أَوْهَانِي وَصِرْتُ لَكَ عَبْدًا مَرْنِي وَنَهَائِي

أَخْرَجَ

أَذْرِي دُمُوعِي مِنْ أَجْفَانِي نَمِي دَائِي تَأْسُفِي أَوْ عَلَيَّ وَكْرِي وَزَرْدَائِي
أَوْلَا جُلْهَتِي وَغَمِّي أَوْ عَلَيَّ مَا نِي مِنَ الْعِنَا أَوْ عَلَيَّ فَرِيْقِي أَحْبَابِي

أَخْرَجَ

لَكَ حَبِيبِينَ كَحَطِّ النَّوْزِ فِي رُقْعَةٍ وَنَاطِرًا كَسَقْعٍ لَهُ نَاطِرِي سَقْعَةٍ
أَيُّ مَنْ تَرَكَ بَيْنَ جَفْنِي وَالْكَرَى وَرُقْعَةٍ عِيدِ الْوَصَالِ فَمَا لِي صَبْرِي فِي بَقْعَةٍ

أَخْرَجَ

أَجِيبُكَ جَارَ عَلَيَّ وَأَسْعِدْهُ النَّاطِرُ أَشْبَنُ مَا أَقْدَرُ أَجَادِيهِمْ وَلَا أَنَا طَرُ
وَأَنْتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي قِصَّتِي نَاطِرُ مِنْ دَرْبُولِ حَيِّ أَجَارِي وَمِنْ نَاطِرِ

لَكَ سَأَوْ قَدْ سَأَوْ قَلْبِي فِي الْمَجْهَةِ الْبَدِ وَرَدَّ مِنْ كَرَمِهِ مَا تَحْمِلُهُ وَرَكِيكَ
غَزْلِي زَمَلِ النِّقَامِ مَتَلَكْ عَيْنِيكَ أَصِلْ تَعْطِفْ أَجْرِي مَا أَنَا بِنَدِيكَ

أَحْر

مَا لَاحَ سَأَوْ قَانِي مِنْ تَحْتِ دَرْزِ الْجَاكِ إِلَّا وَقْتُ لِقَائِي سِرَّ خُذْ مَا جَاكَ
يَحْ مِنْ جَمِيلِ السِّرِّ قَدْ عَطَاكَ أَرْحَمُ مَنْ مَدَّ كَفَّ الدُّلِّ وَأَسْعَى عَطَاكَ

أَحْر

مَسَامِعِي عِنْدَ اقْوَالِ الْعَدَى تُطَرِّشُ وَلِي سَاطِطِ الْغُرَاوِفِ الْعَشِيِّ يُفَرِّشُ
فِي حُبِّ طَيِّبِ نَظَرِهِ فَوْقَ مَهْرَابِشِ بِسَاقِ الْغَمْرِ مِنَ الزَّبَقِ وَمَا نَكَرَ شِ

أَحْر

قُلْ لِلْعَذُولِ الَّذِي قَدَّحَ فِي التَّهْدِيدِ تَلَوْمِي فِي نَقَاةِ الْخَلْدِ وَالْتَوَرُّيدِ
وَبِي حَمَاوِي قُولُوا أَفْطَحِ التَّبَرُّيدِ مَارِيدِ مَارِيدِ مَارِيدِ أَهْجُهُ مَارِيدِ

وَبِي الْمَعْنَى لِمَا قِيلَ ابْنُ فَرَايَا وَسُجِبَ

قُلْ لِلرَّوَاغِضِ ابْنُ وَأَقْبَلُومِي مِنَ السَّيِّئَةِ فَضَّلَ الْحَرِيَّ عَلَى النَّبِيِّ
أَبُو الدُّنْيَا فِي حَدِيثِي وَفِي ظَنِّي أَوْ عَيْنِ ابْنِ فَرَايَا قَالَ أَنَا سُنِّي

أَحْر

جَبِي لَكِبِ الْوَفَا طَوْلَ الْمَدَى أَجَلْ قَمَرُ لَبَدِ السَّمَاءِ بِالْحُسْنِ قَدْ جَلَّ
لَوْ كَانَ لِي قَفْصَتِي بِأَصْلَحِ قَدْ جَلَّ لِمَا شَفَّ مَبْسَمُهُ غَيْرِي وَلَا جَلَّ

رُؤْيَايَ

يَا مَنْ هُوَ مُهْجَتِي وَأَوْفَا وَأَجَلْ يَا مَنْ أَنَا عَبْدُهُ وَأَدْنَى وَأَقَلْ
حَاشَاكَ تَمَلَّنِي وَحَاشَايَ أَمَلْ إِنْ لَمْ يَكْ وَأَبْلُ مِنَ الْوَصْلِ فَطَلْ

عَبْرُهُ

مَنْ فَلَاقَ وَمِنْ حَيْثُ مَلَاقَ فِي طَرْتِهِ الدُّجَى وَشَعْرِي يَقُوقُ

لَا غَرْوَ إِذَا رَأَيْتَنَا نَفَرْنَا
الْبَيْتُ مَعَ النَّهَارِ مَا تَفُوقُ
عَبِيدُهُ

الطَّرَّةُ وَالْغُرَّةُ صُحْبٌ وَظِلَامٌ
وَالْوَجْنَةُ وَالرِّبْقَةُ وَرَدُّ وَمُدَامٌ
هَذَا صَمُّ الْقِتْنَةِ بَيْنَ الْإِسْلَامِ
عَبِيدُهُ

يَا مُنْقِضًا عَلَى مَا يَنْبَغُ ط
مَوْلَايَ مَنِّي يَزُولُ هَذَا السَّخَطُ
صَلْنِي وَالْوَقْتُ وَرَدُّهُ يُلْقَطُ
لَا تُقْتَلْنِي فَقْتُ مَشِي غَلَطُ
عَبِيدُهُ

الدَّمْعُ شَرَابِي وَهُمُومِي نَدَمًا
وَالصَّبْرُ لِأَجْلِ بَعْدِكُمْ قَدْ عَلِمَا
قَدْ قَالَ لِي الْحَبِيبُ لَمَّا قَدِمَا
مَنْ أَكْثَرَ مِنْ خِدْمَةِ قَوْمٍ خَدِمَا
أَحْسَرُ

بَلَيْتُ نِظَامِ صُدُغِهِ فَاثْبَتَهَا
فَارْتَاعَ لَهَا فَقَالَ بِالْوَجْنَةِ هَا
خُذْهَا قَبْلَ إِحْسَتِ حَشَايَا الْوَلَاهَا
لِلْوَرْدِ الْفَخْرُ أَنْدُ شِبْهِهَا

أَحْسَرُ
قَدْ خَطَّ عِدَارُهُ بِمِثْلٍ لَمَّا
لَوْ أَنْصَفَ فِيهِ عَاذِلِي مَسَالِمَا
قَدْ قُلْتُ لِلْأَمِيِّ عَلَيْهِ لَمَّا
أَسْلَوُهُ وَلَوْ أَرْتَنِي الْأَمَا

أَحْسَرُ
كَيْتَا قُلْتُ طَرَفِي كُلَّمَا هَبَّ نَسِيمُ
يَا غَايِبَ عَنِ عَيْنِي فِي الْقَلْبِ مُقِيمُ
وَجَدَيْ وَغَرَامِي بِكَ وَاللَّهِ قَدِيرُ
رُوحِي تُقَدِّدُكَ مِنْ حَبِيبٍ وَنَدِيرُ

أَحْسَرُ
يَا عَاذِلُ كَمْ تَعَذَّلُ قَلْبِي فِيهِ
مَا تَعَلَّمُ يَا عَذُولُ مَا فِي فِيهِ
فِيهِ بَرْدُ شِفَاءٍ سَقَمِي فِيهِ
يَا حَارَ لَقَدْ حَارَ قَوَادِي فِيهِ

قَدْ حَطَّ عِزُّهُ بِمِسْكٍ الْفَا قَدْ أَهْشَنَّا طَرِيْقَ قَلْبِي الْفَا
وَأَزْدَادِي الْوَجْدُ وَمَعِي وَكَفَا حَسْبِي مَا بِي مِنْ أَسْتِيَا فِي وَكَفَا

اَحْر

كَمَا كُنْتُ رَجِي وَغَرَامِي جَهْدِي كَمَا اسْتَرْمَيْتُ وَدُمُوعِي بُدِي
كَمَا يَفْطُرُ حَفْنِي مِنْ هَيْبِ الْوَجْدِ مَا اشْبَهَنِي بِرُؤْمَاءِ الْوَرْدِ

اَحْر

مَا هَبَّ شَمَالٌ لَا وَلا هَبَّ صَبَاُ الْاَوَالِي الْخَوَا كَمَا الْقَلْبُ صَبَاُ
يَا احْسَنَ مَنْ شَدَّ عَلَى الْخَصْرِ قَبَاُ لَا خَشْرَ اِذَا زُرْتَ عِيُونَ الرُّقْبَاُ

اَحْر

مَا هَبَّ جَنُوبٌ لَا وَلا هَبَّ شَمَالٌ الْاَوَامَالُ النِّمِينَا وَشَمَالُ
يَا بَدْرُ جِي سَطَا عَلَى الصَّبِّ وَصَالُ مَا اَنْ يَنْتَدِلَ الْهَجْرُ وَصَالُ

تَعْشَقُ وَتُجَالِ بِمَا يَطْبَعُ عَلَى السَّكَّةِ ذَا قَدْ وَصَفَكَ الْمُسِيحُ اَوْ بِنَادِيكَ
هِيَ الدَّفْعُ وَاشْتَغَلَ بِالْجُلُ وَالرَّكَّةِ وَاجْلَدُ عَمِيرَهُ وَشِيلَ اَيْدِيكَ مِنَ الدَّكَّةِ

اَحْرِيَهُنَّ عَمْرٍ الْمَغْنَى

اجْلَدُ عَمِيرَهُ فَعَالَ الْجَاهِلِ الْعِيَتِي وَذَاعُمِيرَهُ وَذَاكَ الْعُصْبُ الْعِيتِي
يَلْبِسُ قَصَبٌ فَوْقَ حُسَامٍ كَبَرِيَّتِي اسْوَدَ مِنْ الْقَتْرِ خَالِطُ جُلُكَا هَيْتِي

لَعْنَةُ الْاَبْرَةِ

مَا هِيَ الَّذِي قَطَّ مَا تَصِلُ لَغَيْرِ الرَّمِّ فِيهَا مَنَافِعُ وَفِيهَا بَعْدَ هَذَا سَدُّ
يَنَالُهَا الْبَرْدُ فِي كَانُونِ مَا تَعْتَمُرُ بَيْنَ كَانُونِي يَكُونُ لَكَ هَجْرٌ عِلْمُ جَمْدِ

لَمْظَرِ التَّمَاشِكِي بِجَوَاعِمِيرِهِ الْمَغْنَى

تَقَالُوا عَمِيرَهُ الْمَغْنَى فَلْتُ مَا يَذْكُرُ الْاَمْعَ اَهْلَ الْخَنَا وَالْفِسْقِ وَالْمَذْكُرِ
كَمَلِيلِهِ بَاتَ فِي وَقْتِهِ وَقَدْ بَكَرَ وَالْمَخَّ فِي الظَّاهِرِ رُكْبَهُ وَمَا ذَكَرَ

وَقَالَ أَيْضًا

أَكَلْتُ أَنَا الْفِشْرَ وَغَيْرِي قَدْ حَظِيَ بِاللَّبِّ إِشْرَ آخِرِي كَمَا دَارِي مُحِبَّتِي وَأُطْبِ
أَنْتُمْ لِرُمِّي الْحَجَرِ فَطَنَمُوهُ لِلدُّبِّ أَصْبِرْ مَا كَانَ يُوسُفُ فِي قَارِ الْجُبِّ

وَقَالَ أَيْضًا

لَمَّا حَكَمْتُ فِي طَبِيبِهِ وَفِي نَشْرِهِ ^{الذهب} فِي قَفْصَتِي ^{بِئْسَ} وَالْمَرَا زِمِي فِي طَرَفِ عَشْرِهِ ^{كُفَّة}
أَكَلْتُ لَبَّهُ هَنِي جَنِّي بَقِي عَشْرُهُ وَاللَّبُّ يُوَكِّلُ وَيُرْمِي بَعْدَ دَاقِشْرِهِ
وَلَدًا أَيْضًا

نَكَرْتُ وَفَضِي خُدُّوْهُ بِالزَّرْدِ زَرْدُ وَاسْتَعْمَلَ السِّفْتَ وَالْمِنْقَاشَ وَالْمِرْدُ
فِي بَيْتِهِمْ مُعْجِزُهُ قَدْ قُلْتُ دَعِ يَجْرُدُ يَدْخُلُ يَدْفِرُ وَيَخْرُجُ فِي نَفْسِ أَمْرُدُ

وَقَالَ أَيْضًا

غَدَا شَكْرُ شَوْ قَرَبٍ وَالذَّهَبُ يُبْعَدُ وَبُصْرُهُ لَا مَرَا لِبَيْشِي وَهُوَ مُفْعَدُ

وَتَنَقَّى الدِّقْنَ وَتَاخَذَ شَعْرَهَا الْإِبْهَدَ وَنَزَلَ أَصْبَعُ عَلَى الطَّاقَةِ وَهِيَ تَصْعَدُ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدَكْتُ بَدْرًا عَلَى غُصْنٍ أَزْهَى مَيَّادَ وَكُنْتُ أَنَا مَعْدُ بِالرَّكْنِ أَفَاوِ مَعَادَ
أَتَيْنَنَا قَدْ بَلَغَ فِينَا الْإِبْدَ وَمَارَادَ نَكَرْتُ وَأَفْلَسْتُ أَنَا كَمَا عَلَى مَيَّعَادَ

وَقَالَ أَيْضًا

غَدَا شَكْرُ شَوْ وَتَشْرَبُ ذَلِكَ مِنْ نَكَرَشَ وَبُصْرُ الْحَدِّ الْأَحْمَرِ بِالسَّوَادِ بَرَشَ
وَذَا وَقَا فِي عَلَى سَاقِكَ وَقَدْ عَرَّشَ يَحْتَاجُ إِلَى دُقْطَبُورِهِ وَإِلَى مَفْرَشَ

أَحْرَ

عَوَسَجَتْ مِنْ فَوْقِ وَاسْتَقْلَمْتُ طَرَبُ الْبَيْشِ كَسَدَ مَتَاعِدَ وَغَنَّا بِي صَبَغَتِ الْبَيْشِ
هَجَرْتِي قَدْ هَدَا رُعْيِي وَنَا مَرَا بِلَيْشِ دُقْ أَشْكِرَا يَاتِ مَا تَرْجِعُ تَرِي تَلَيْشِ

أَحْرَ

الْبِيرِجُ يَعْلَمُ اللَّهَ فِي مَنَامِي أَزَالُ عُرَيْنِي فِي وَسْطِ حُضْنِي أَبْنِيهِ لَا زَالُ
وَحَقُّ مَنْزِلِي الْأَبْرَاجِ بِالْأَفْلَاقِ لَوْلَاكَ مَا ضَامَنِي فَطَ الْهُوَى لَوْلَاكَ

أَخَرُ

قَلْبِي عَلَى خَاطِرِي يَا خَاطِرِي أَمْلَاكَ وَأَمَسَّتِ الرُّوحُ مِنِّي وَالْجَسَدُ أَمْلَاكَ
حَاطَنًا لِلْحَفِظِ مِنْ عَيْنِ الْعَدِيِّ أَمْلَاكَ سَلَّ عَنِّي مَحْدَجُ جَرِّ كَأْسِ الْعَدِيِّ أَمْلَاكَ

أَخَرُ

الْبَدْرُ وَالْغُصْنُ مِنْ وَجْهِكَ مِنْ قَدْكَ وَالْأَسْرُ وَالْوَرْدُ مِنْ حُجْبِكَ مِنْ خَدِّكَ
وَالصُّبْحُ وَاللَّيْلُ مِنْ فَرْقِكَ مِنْ جَعْدِكَ وَالْعَيْشُ وَالْمَوْتُ مِنْ وَصْلِكَ مِنْ صَدِّكَ

أَخَرُ

إِي نَوْرَ عَيْنِي نَمِي عِنْدَ اللَّقَائِعِ رُضْ عَنِّي بِوَجْهِكَ وَتَبَصَّرِي بِصَرِّ مُبْغِضِ
أَنَا بَلِيَّتُ حَبْلِكَ وَأَنْتَ لِي مُسْرُضُ وَمَدَفْنِي الصَّبْرُ قُلْمِي مِمَّنْ اسْتَفْرَضُ

الْوَرْدُ بِوَجْهِكَ زَاهٍ زَاهِدُ وَالسَّحَرُ بِمُقْلَتِكَ وَافٍ وَافِرُ
وَالْعَاشِقُ فِي هَوَاكِ سَاهٍ سَاهِدُ يَرْجُو أَوْجَافُ وَهُوَ شَاكِ شَاكِرُ

أَخَرُ مَوْشِحُ

فِي وَجْهِكَ رَوْضَةٌ حَوْضُ خَصَالِ الْأَوَّلِ دَوْجَةُ الْحَيَاثِ جَمَالِ
وَالْمَدَقُ قَصِيبُ وَالْحُسْنُ غَرِيبُ

وَالْمَالُ نَرْجِسُ الْعُيُورِ الْقَتَالِ وَالرَّابِعُ وَرْدُ الْحَدِّ وَالْحَامِسُ خَالِ
تَرْمِي فَتُصِيبُ هَلْ تَلْتَبْصِيبُ

أَخَرُ

أَمْرًا عَجَبًا رَأَيْتُ يَا قَوْمَ عِيَانِ ضِدَّانَ قَدْ اجْتَمَعَا فِي فَرْدٍ مَكَانِ
نَارًا فِي فَيْلَحٍ وَلَوْلَايَ فِي مَرَجَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا يَدُوبُ وَلَا تَطْفِي النَّارُ

أَخَرُ

الْبُلْبُلُ وَالْهَزَارُ قَدْ اصْطَحَبَا هَذَا طَرَبًا يَشْكُو وَهَذَا حَبْرًا
وَالْوَرْدُ عَلَى اعْصَانِهِ مُتَقَبِّبًا وَالزَّحْرِقُ قَدْ حْدَقَ شَبَهَ الْغُرَبَا

دُوْدِي خَمْسَ

يَا بَدْرُ دَجِي حَمَلُهُ غُضَنُ أَرَاكَ لَا تَسْأَلُ مَا حَلَّ بِي حِينَ أَرَاكَ
لَمْ يَنْقُلْ بِالْجَفَاءِ مُجَابًا بِهَوَاكَ مَا لِلْأَعْوَامِ قُدْرَةٌ بِالْأَتْرَاكَ
قَوْمًا حُلُقُومًا مِنْ نَفْتَمِ الْجَمِينِ

وَجَدِي بِكُلِّ كُرٍّ وَجَدِ نَسَخَا مَا مِنْ أَحَدٍ سَوَايَ بِالرُّوحِ سَخَا
يَا مَنْ جَمَالُهُ عَلَيَّ نَسَخَا مَا دَامَتْ شِدَّةٌ وَلَدَامَ رَخَا
وَالْحُسْنُ تَرَاهُ غَرَقًا فِي الْفَاتِ

غَيْرُهُ

قَدْ قَلَّتْ لَهُ وَرَأْسُهُ فِي جَرَى وَالْقَدِّ يَمِيسُ مِنْ دَلَالِ السُّكْرِ

الْحُبُّ يُمِيتُ قَالَ لِي مَا أَدْرِي عُوْقِبْتَ وَطَرَفَكَ الطُّوْحُ الزَّائِي
غَيْرُهُ

يَا رَاقِدَ مَا أَنْ لَعِينِي بِهَجُوعٍ هَلْ لِلزَّمَنِ الْمَاضِي فِي الدَّهْرِ جُوعُ
قَدْ كُنْتُ بِطَيْبٍ وَصَلِكُمْ مَا أَرْضَا وَالْيَوْمَ أَنَا بَرَاءُ الطَّيْفِ قُوعُ
مَوَالِيَا

يَا مَنْ بَدَأَ بِجَمَالِ الصَّبْرِ يَنْسِفُهَا بِوَجْهِهِ إِذَا مَا بَدَأَ لِلشَّمْسِ يَنْسِفُهَا
لَوْ عَايَنْتُكَ زِلْجَاءَ فَنَاسَفُهَا انْسَيْتُهَا بِجَمَالِ الْحُسْنِ يُوسِفُهَا

أَخَرُ

يَا سَيِّدِي بُولَايَ فَيَاكَ أَمْرُجَنِي بِدَوْجَةِ الْحُسْنِ مِنْ خَدِّكَ فَرَجَنِي
إِنْ رَبَّنِي انْعَدِّي الْعَهْدَ وَأَجْنِي عَلَى الْجَنَاءِ غَيْرَ حَظِّ الْعَيْنِ فَخَرَجَنِي

أَخَرُ

رَدُّ قُرْصَدُوزٍ وَابِدٍ الْغَيْرِ مَا نَالَتْ مِنْكُمْ وَحَالَهُ عَرَامِي بَعْدَ مَا جَالَتْ
وَدَحِي دَوْلَ عَشْقِكُمْ بِالْهَجْرِ قَدْ طَاكَ شَقْوَهُ عَلَيَّ بِكُمْ كَانَتْ وَقَدْ زَالَتْ

اخر

قُلِ السَّعْيَةُ كَمْ حَنَنْتُ مَعَكَ فِي الْاَيَّامِ وَابْعَدْتُ صَحْبِي وَخَيْرَتَكَ عَلَى الْحِلَّانِ
وَالْيَوْمِ قُلْتُ بِتَرْكِكَ حِينَ قَحْلِكَ بَانَ وَمَا بَقِيَ قَطْرٌ بِهِ بَعْدَ عِبَادَانِ

اخر

بَدَّخَهُ الْوَصْلُ قَلْبِي الْمُنْكَسِرُ حَبِيرٌ وَقِصَّتِي عِنْدَ سُلْطَانِ الْهَوَى دَبِيرٌ
يَا مَنْ أَسْمَعُ الْمَكْرُوهَ وَأَعْبِرُ مَعُوِيَهُ أَنَا عَلَى دَامُودٍ طَبِيقُ أَصْبِرُ

اخر

خَلَقْتَنِي بَعْدَ مَا جَرَّ عَنِّي مُهْلَكٌ عَلَى فَرَّاشِ الضَّنَاءِ بِأَخِي الْغَامِ مُهْلَكٌ
أَقُولُ لِلْعَازِلِ الْغَرَّ الْغَنِي مَهْلَكٌ بَرَّ الْهَوَى أَمْرٌ لِقَلْبِي مُرٌّ عَلَى مُهْلَكٌ

قَلْبِي الَّذِي مَا نَوَيْتُ بَعْدَكَ وَاتَّارَاكَ فِي الْعَشَقِ قَدْ قَتَلَهُ زِنْجَاكَ وَاتَّارَاكَ
وَكَلَّمَارِ بَيْنِي مَسْكِينٍ فَاشْرَاكَ هَجَرْتَنِي وَقَوِي كُفْرَكَ وَاشْرَاكَ

اخر

يَا قَلْبُ فِي حُبِّ مَنْ أَحْبَبْتَ مَا رَيْتَكَ قَدَرْتُ تَصْبِرَ عَلَى الْهَجْرِ أَنْ مَا رَيْتَكَ
وَكَمْ أَسَيْتَ وَبِالْإِحْسَانِ جَارَيْتَكَ وَلَوْ صَبَرْتُ وَمَا اسْتَجَلْتُ جَارَيْتَكَ

اخر

حَوَيْتُ يَا مَنْ بَسِيفِ اللَّحْظِ إِلَى نَاجِرٍ حُسْنًا جَعَلْتُ نَوْبَ الْبَدْرِ فِي نَاجِرٍ
حَيَّيْتُ بِالْوَصْلِ مَسِينِي وَلِسَاحِرٍ حَبْلِكَ قَالَ يَا مَنْ نَاطَرُهُ سَاحِرُ

اخر

جَرَّ أَحْيَ طَوْلَ هَجْرَانِكَ لَهَا فَاجِرُ جَبِينِكَ الصَّلَاتِ لَيْسِي الْبَرِّ وَالْفَاجِرُ
جَدَّتْ مَطَايَاكَ وَالْحَاجِي لَهَا رَاجِرُ جَرَّتْ دُمُوعِي وَصَحَّتْ زَجْوَةُ الرَّاجِرُ

يَا مَنْ أَشْرَفْتُ ظُلُمْتَ حَلَّ وَفُصْدِي هَ تَرَكَ دَمْعِي دُمِي طَلَّ
وَمَنْ أَنْ حَشَمِي بِالضَّاحِ حَلَّ بِالْوَصْلَتِ بَ عَلَيَّ كَرِي حَلَّ

مَوَالِيَا قَرِي بِالْتَّجِيَه

بَلَيْتَ نَحْبَ مَا طَلَّ سَوَّفَتْ بَوَعْدًا بِطَلَّ
حَلَيْتَ بَرَّعَ عَا طَلَّ ضَمَيْتَ وَدَمْعِي هُنَا طَلَّ

وَمِثْلُهُ أَيْضًا

كَمَصَدُّ وَكَمْ هَجْرُهُوَا لَلْهَجْرِ دَعُ خُلْفَاكَ يَا عَرَّوَقِيلَ الْعَاثِرِ

وَمِثْلُهُ أَيْضًا

قَدَكْتُ بَدْرًا عَلَيَّ غُصَايِدَ لَهُ دَلَّ نَكَرْتُ هُدْمَ عُلُوكَ بَعْدَ عَرَّكَ دَلَّ

مَوَالِيَا مَصْرِي

يَا مَنْ لَقِيتُ بَصْدِي كَمْ جَفَا كَمْ صَدُّ أَصْرُ بِالرُّوحِ نَفْدًا جُرَتْ حِدَّ الْحَدِّ

لَوْلَا دَمْعِي قَدْ نَشَرَهَا لَوْنُكَ لَدَرِي وَمَعَكَ لِلَّهِ عَلَيَّ مَا نَا لَنِي دَرِي
وَعَاذِلِي كُلَّ قَصْدِهِ بِنَكْسِفِ سَرِي وَلَا يُوَسِّفُ وَلَا يَعْقُوبُ فِي ضَرِي

أَخْر

يَا مَنْ تَرَكَ نِي مَرَا بَابَ الْوُجُوهِ الصُّفْرِ بِعَارِضَا حَطَّ بِالرَّجَارِيَةِ فِي رُخْفَرِ
بَيَّضَتْ كَبْدِي بِفَاحِشٍ مِثْلَ لَوْ الْقُفْرِ وَأَسَلَمْتُ قَلْبِي إِلَى الْبُلُوبِ وَهَذَا كُفْرِ

أَخْر

طَارَ الْمَلِيحُ الْبَلَدُ نَعَشَتْ لَهُ بِالصُّفْرِ رَجُلٌ بَوَجْهِهُ نَقُشٌ مَا يَعْرِفُ الرُّخْفَرُ
هَيْدِي الْكَلَامَ بِشَعْرٍ أَسْوَدَ شَبِيهِ الْقُفْرِ كَمْ قَدْ قَلَعَ أَصْلَ طُورِي شَدِيدَ الْكُفْرِ

أَخْر

تُرِي تَعُودَ صُرُوفِ الدَّهْرِ تَحْمِيْعُنَا مَعَكُمْ وَنَرْجِعُ نَا كَرِي فِي الْبَقْعِ مَعُنَا
فَهَجْرُكُمْ وَالْجَفَا وَالصَّدِّ يَقْمِيْعُنَا وَعَنْ سِمَاعِ الْعَوَاذِلِ صَمٌّ مَسْمِيْعُنَا

صَبْرِي الَّذِي كَانَ ذَخْرًا فَبَدَّ عَنِّي يَوْمَ الرَّحِيلِ وَعَادَ الضَّارِبُ وَاجْعَنِي
وَكَلَّ مَا قَلْتُ لِلْقَلْبِ الشَّقِيِّ عَنِّي مِنَ الْهَوَى عَادَتِ آيَاتُ خَدَّ عَنِّي

أَخْر

بَصَائِي هَرَفَ وَأَخْرَانِي بِكُمُ أَفْلَهُ فَلَا جُلْذَالِي عَلَى أَرْبَابِ الْهَوَى نُفْلَهُ
وَقَدْ وَقَعَ فِي مُعَسِّكَرٍ سَلَوْتِي جَفْلَهُ لَمَّا دَهَنِي مَصَائِيكُمْ عَلَى عَفْلَهُ

أَخْر

بِمَنْ جَعَلَكَ عَلَى أَرْبَابِ الْبَهَائِفِ وَخَصَّ حَبْلَكَ بِالْقَوَائِرِ وَالْقَفْلَهُ
اسْتَعْمِلِ النِّصْفَهُ وَاسْتَدْرَكَ الْعَفْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِي مُعَسِّكَرِ حُسْنِكَ الْحَفْلَهُ

أَخْر

إِنْ يَدْرَتُمَا عَلَيَّ فِي الْقِدَمِ مَحْتُونُومَ عَشْقُهُ وَمِنْ أَمْدَحُهُ أَصْحَى مَشْنُونُومَ
وَحَوْثُورٍ دَلَمَالِ السَّلْسَلِ الْمَحْتُونُومَ مُذْغَبَتِ مَا طَاقَ صَدْرِي تَحْمِلُ الْمَكُونُومَ

قَلْبِي الَّذِي فِي حِفَاطِ الْوُدِّ جَرَّبْتُهُ مِنْ أَيْدِي السُّقْمِ أَدْنَيْتُهُ وَفَرَّيْتُهِ
وَبَعْدَمَا فِي بِلَادِ الْهَجْرِ عَرَّبْتُهُ غَلَقْتُ بَابَ الْوَفَادُ وَنَهَ وَدَرَّبْتُهُ

أَخْر

قَالَ الْعَذُولُ وَدَمْعُ الْعَيْنِ قَدْ رَقَّتْ حَتَّى تَقَعَتْ مِنْهُ رُدْنِي وَغَرَّقَتْهُ
كَمَلَكُ مِنْ أَمْرِ تَوْبِ الصَّبْرِ وَحَرَّقَتْهُ فَقُلْتُ مِنْ يَوْمٍ فَارَقْتِي وَفَارَقَتْهُ

أَخْر

فَمَرَّ فَاسْتَقْنِي مَا ذَخَرْتُهُ قَدْرُومَ عَشْقَتُهُ وَاشْرَبْ فَهَذَا زَمَانُكَ قَدْ صَفَا وَقْتُهِ
مِنْ خَمْرٍ لَوْ أَنَّ أَحَدًا فِي اللَّيْلِ إِذَا رَقَّتْهُ يَقُولُ ذَانُورُ مَا ذَا خَمْرٍ صَدَّقَتْهُ

أَخْر

قَلْبِي الْمَعْنَى إِلَى الْفَيْلِ شَوَّقَتْهُ وَعَنْ بُلُوغِهِ مَا لِي خَيْرًا عَوَّقَتْهُ
وَأَمْرٌ مِنْ كُلِّ مَرٍّ مَعْدُ ذَوْقَتْهُ أَنْ يَطُولَ الْعِنَا وَالْمَرُّ لَقَّتْهُ

نَبْلُ قَوْسٍ لِحَوْجٍ كَمَقْلُ عَيْدٍ الرَّحْمَنُ وَكَرِظًا اجْفَانُهُ قِيَّ جَدْلٍ
وَكَمْ حُجُوزٍ خَدُودُهُ جَارٌ وَكَرْعُ عُنْدٍ الْوَصَالُ صَالٌ وَعَنِيَّ اَعْدَلُ وَمَا اَعْدَلُ

اخر

عَابَتْ قَلْبِي الْمَسَدَ وَقَتَ مَا سَلَسَلُ فَلْنِي حُبَّ غَزَا لَرِيقَتِهِ سَلَسَلُ
قَالَ دَعْنِي فَمَا قَبْلِي بَنِي مُرْسَلُ قَدْ حَبَّ اَزْكَيْتَ تَكْرِيهًا لِمُرْسَلُ

اخر

فِي لَصْدَكِ وَهَجْرِكَ وَالْحَنَا حِمْلُ فَصْدَا وَصِلْ وَاِذَا وَصَلْتَ كَانَ اِحْمَلُ
كَيْفَ اَقْدَرَا سُلُوكًا مِنْ بَعْدِ اَقْدَامِكَ فَيَدُ الْجَالِ وَفِي سَحَرِكَ اَوْ يَحْمَلُ

اخر

جَوْلَ صَبْرِي قَدْ اَصْحَتْ فِي الْهَوَى حِفْلُ وَاِخْرَانُ قَلْبِي عَلَى اَفْرَاحِ الْوَرَى نَفْلُ
فِي حُبِّ مَنْ كُلَّ سَاعَةٍ لِي مَعَهُ مَحْفَلُ عَوَازِي عَنِ مَحَاسِنِ بَحْثِهِ غُفْلُ

اخر

قَدِ كُنْتُ عِنْدِي شَبِيهَ السُّكَّرِ الْفَيْرُ اَصْبَحْتُ مِثْلَ رِقَادِي فِي الدُّجَى شَيْرُ
طَاوَعْتُ بِالْخُلْفِ شَيْطَانًا لَمْ يَرُدْ وَنِعْمَةُ اللَّهِ تَعَصُّصُكَ السَّعَةِ يَرُدْ

اخر

رُضَابُكَ لِعَذْبِ حَلِي السَّلْسَلِ الْبَيْرُ لَا عَاشَ مِنْ شَبَهِهِ بِالسُّكَّرِ الْفَيْرُ
بِأَمْرِ عَقْلِي وَعَقْلِي فِي هَوَاهُ شَيْرُ صَلَ فَمَا تَعَرَّضَ لَكَ مَعِي مَيْرُ

اخر

قَلْبِي الَّذِي فِي حَجِيرِ الْهَجْرِ تَهْوِيْنُهُ كَانَ السَّبَبُ فِي وَقْعِهِ مَعَالِ تَهْوِيْنُهُ
بِحَقِّ تَقْوِيْنِ الْحَجَبِ وَتَهْوِيْنُهُ قَلْبِي لَمْ يَضْمُرْ لِي سِرٌّ وَتَهْوِيْنُهُ

اخر

بِحَسَنِ بَحْثِكَ مَعَ قَدِّكَ وَتَقْنِيْنُهُ تَرْدِيْنِ تَرْدِيْنِ مَشَاوِدِ وَتَقْنِيْنُهُ

وَحَوْمَرُكَانَ مِنْ جَبْرِ بَلَقِيَّتِهِ قَلْبِي نَمِي فِي حَجْمِ الْهَجْرِ بَلَقِيَّتِهِ

أَحْر

قَلْبِي الَّذِي مِنْ ثَمَارِ الْهَجْرِ تَجَنَّبْتُهُ لَمَّا هَجَرْتُ بِدَا طَيْشَتُهُ وَتَجَنَّبْتُهُ
وَقَدْ سَمِعْتُ مَعًا حَفَنِي بَعْدَ تَضَنُّبَتِهِ وَأَنْتَ يَا هَجْرَ حَسْمِي بَعْدَ تَضَنُّبَتِهِ

أَحْر

أَبَشَّرَ الْخَرَّ الْقَلْبَ مِثْلَ الْبَلْبِ تَغَوَّيْتُهُ وَمَا زَيْ مِنْ وَصَالِكَ فَظَنَنْتُ رُوبِيَّتُهُ
أَقْسَمْتُ لَوْ لَا فَضَارَتِي وَتَكْوِينُهُ لَمَا قَدَرْتُ بِنَارِ الشَّوْقِ وَتَكْوِينُهُ

أَحْر

قَلْبِي الَّذِي مَعَكَ ثَقُلَ الْهَجْرُ حَمَلْتُهِ مِنْ صَارِ مَسَكِكَ حَسَنَتُهُ وَحَمَلْتُهُ
وَبَعْدَ مَا لَكَ قَدْ أَخْلَيْتُهُ وَهَمَلْتُهُ جَبْتُ مَا قَدَرَجِيَّتُهُ فَاكِدَ أَمَلْتُهُ

أَحْر

أَحْر

أَغْضُنُ بَارِقَ قَوَامِكَ أَمْتَنِي غَيْدَ بَدَافِشَرْدَ عَرَجَفَانِي الْكَرَى تَشْرِيدَ
وَقَدْ كَيْتُ فِي بَيَاضِ الْخَدِّ بِالتَّوَرِيدِ هَذَا الَّذِي قَدْ تَفَرَّدَ بِالْبَهَائِفِ تَزِيدَ

أَحْر

لَوْ لَوْ شَأْنُ يَاكَ وَخَمْرُهُ فَاكَمَعَ تَوَرِيدَ وَجْهَكَ أَشْهَى إِلَى قَلْبِي مِنَ التَّوَجِيدِ
وَحَاثِرَ الْحُسْنِ وَتَدْوِيرَ الْغَيْبِ وَالْجِدِّ هَا جُوعَا غَرَامِي وَخَلَوْنِي تَفَرَّحَ جِيدَ

أَحْر

يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِأَنْوَاعِ الْبَهَائِفِ تَزِيدَ عَيْنَ الْمَهَا وَالْفَتَاتِ الطَّبِيِّ وَحِيدَ الْغَيْدِ
وَدَيْ مَقَالِكَ الَّذِي تَسْبِي أَسْوَدَ الْبَيْدِ قَدْ زِيدَ الْقَلْبَ مِنْ غَزَلِهَا تَزِيدَ

أَحْر

فَرَشَ الصَّنَائِمَاتِ الْهَجْرَ فَرَشَ لِي وَدَمْعَ عَيْنِي عَلَيَّ عَاذِلِي بَيْسَلِي

فَجَبَّ مِنْ رَجْحِي وَصَلَهُ بِنَشْرِي مَا قَدَمْضِي وَعَلَى ذَنْبِ افْتِسْرِي

اخر

عِنْدِي مِنَ الشُّوقِ وَالذِّكَارِ وَالْبَلْوَى مَا يَذْهَلُ الْعُقْلَ وَأَنَا كَارَهُ السَّلْوَى

وَقَدْ صَبَرْتُ وَمَالِي لِلْفَارِجِ وَتُ يَا سَادَتِي وَالنَّظَرِ يَغْنِي عَنِ الشَّكْوَى

اخر

عَبْدٌ اعْصَى وَاسْتَحَقَّ الذُّبَّ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ هَلْ لِدُنُوبِهِ مَعْدَانُ تَغْفَرَ

يَا مَالِكِي رُبَّ صَبْرِي مَعْدٌ قَدْ أَقْفَرَ صَلَّيْ فَمَارَكَ تَعَفُّوا وَقْتَ مَا نَظَرَ

اخر

قَلْبِي الَّذِي لَهُ بِسَيْفِ الْهَجْرِ كَلِمَتُهُ قَدْ عَارَ مِرْقَتِي مَا لِلْعَيْرِ كَلِمَتُهُ

مَا ضَرَّكَ لَوْ عَلَيَّ يَوْمَ سَلَمَتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا لِي إِلَّا الْأَسْقَامُ سَلَمَتُهُ

اخر

لَكَ نَاطِرًا قَدْ تَعَدَّى فِي الْهَوَى وَاشْتَطَّ عَلَى الْمَحَبِّ وَفُودَهُ فِي الْمَحَبَّةِ حَطَّ

وَحِجَابًا مَاعَرَفَانِيهِ لَشَاطِرُ حَطَّ عِمْرُهُ وَلَا عَرَفَ الصَّرْحَ الْمَرْدُ قَطَّ

اخر

دَعِ ذِكْرَ عُسْفَانَ وَذِكْرَ الْمُنْجَا وَالسَّقِطِ وَذِكْرَ حَرْبٍ مِنْ أَهْوَالِهِ بِشَيْبِ السَّقِطِ

وَأَقْبِدْ إِذَا نَقَطَ الرَّأْوُ وَقُرْ أَوَّلَ الْبَقِطِ تَلْذِمْ مَنِ سَبَتْنِي شَسْتَكُمَا أَلْفَقِطِ

اخر

جَرَّ أَحْيِي فِي هَوَاكُمَا مَا هَامُّهُمْ غَيْرَ الْوَصَالِ فَلَبِثَ الْقَلْبُ مَا مَرُّهُمْ

وَحَاسِدِي وَقْتُ مَا فِي عَشْقِكُمْ فِي وَقْعِ خَاسٍ لَمَّا قُلْتُ لَهُ مَرُّهُمْ

اخر

يَا صَاحِبَ سِرِّي أَلِي سِرِّي وَأَزَادُهُمْ جَنِّ الدِّيَابِ جِي عَارِجِ الْخَطَا أَهْمُهُمْ

وَقُلْ لِمَنِي لِمَنْ قَدْ قَوَّضُوا أَهْمُهُمْ هَلْ أَنْجَدَ الرَّبُّ يَوْمَ الْبَيْنِ أَوْ أَهْمُهُمْ

سُلْطَانُ حُسْنٍ سَوِيْلُكَ اَكْرَادُهُمْ عَلَيْهِ زَهْمَانُ رَاكِبٌ فَوْقَ ظَهْرٍ اَدُهُمْ
وَمِثْلُ مَا خُلِقَ بِالْحَيَةِ قَاتِلُهُمْ ضَرْبٌ بِالْذِقِ ضَرْبُهُ مَا لَهَا مَهْمُهُمْ

اخر

فَمَا سَقْنِي فَلَيْسَ بِالصَّبْرِ قَدْ نَسَمُ وَحَالُ حَالِ هَوَى الشَّوْءِ وَمَا رَسَمُ
وَقَدْ زَهَا الرُّهْزُ بِالْوَسْمِ الَّذِي وَسَمُ فِي الْاَرْضِ فَالسُّحْبُ يَنْتَكِي وَالرُّبَا يَنْتَسَمُ

اخر

نَجْمُ الْبَهَا فِي فَلَكِ نَهْمُكَ مَا اَجْمَدُ وَهُوَ الَّذِي لِلْعَوَاذِلِ وَالْوُشَاهِ الْجَمْدُ
وَالْحُسْنُ قَدْ خَطَّ فِي سَيْلِكَ وَقَدْ سَطَرَنَ بِالْمَسْكِ دَامِعُ عَرَبٍ وَخَامِعُ عَجْمِ

اخر

اَقْبَلَ عَلَيَّ شَبِيهَ الْبَدْرِ فِي مِلْحَمِهِ بَوَّجَهُ كَالصُّبْحِ وَشِعْرًا كَالدُّجَى اسْحَمَ
فَقُلْتُ لَهُ اَرْحَمُ مِنْكَ عَشِيْتُ نُرْحِمُ اِذَا التَّحِيْتُ وَبَكَتِ الدَّمْعُ تِي تَفْحَمُ

حَبِيَّتُ مِنْ مَهْجَتِي قَصْرُهُ وَمَعْدَانُهُ سَبْرُ اَبْرِي وَسُوَيْدُ الْقَلْبِ بُلْدَانُهُ
فِي مَجْلِسِهِ بَيْنَ نَيَابَاتِهِ وَعَيْدَانِهِ جَلْسَتُهُ مَعَهُ اطِيبُ مِنَ الْفَرْدِ وَسُورَانُهُ

مظفر التماسكي

قَدَمَاتُ حُسْنِكَ وَقَدْ وَاَلَمَعَهُ جَدَّكَ وَلَا جُلْدَ اِذَا قَدْ لَبِثْتُ ثَوْبَ الْعِزِّ اخَذَكَ
لِي اِمْنِي تَجَاوَزِي فِي الْغَنَةِ جَدَّكَ طِيبٌ خَرَجْتَ مِنَ الْمُرْدَانِ لَا رَدَّكَ

لِلرَّقَامِ

وَجْهَكَ صَبَاحٌ وَفَاجِحُكَ اللَّيْلُ شَعْرُكَ تُغْرَاكَ اَفَاحٌ لِهَذَا قَدْ سَمِعْتُكَ
حَدَّ الصَّفَاحِ مِنَ الْحَاظِلِ وَمِنْ بَعْدِكَ فُتَّتِ الْمَلَايحُ فَمَا بَقِيَكَ وَلَا بَعْدَكَ

اخر

لِي اِمْنِي تَجَاوَزِي فِي الْغَنَةِ جَدَّكَ كَلَّكَ مِيلُحٌ خُلُوْعِي عِنْدِي سَوَى صَدَّكَ
قَدْ حَرْتُ مَعَكَ تَرَى لَيْسَ اَعَشُوهُ هَذَا نَاطِرُكَ عَارِضُكَ سَيْلُكَ الْبَقِيَّةُ خَدَّكَ

الفقير

كَهَزَّتْ دَابِلُ الْقَتْلِ الصَّبَّ مِنْ قَدِّكَ وَاشْهَرَتْ فِي الْعِشْقِ مِنْ غُجْجِ الْمَقْلَحَدِّكَ
وَانْكُرَتْ قَلْبِي وَلِي شَاهِدٍ عَلَى خَدِّكَ دَمِي الَّذِي رَفَتْ فِي هَجْرِكَ وَفِي صَدِّكَ

أحز

ذَا حَجَزَ خَدَّيْكَ أَيْ مَرَعَرَّ سُلْطَانُهُ عَوَسَجَتْ بِالْأَمْرِ وَالرَّجَاءِ حَيْطَانُهُ
وَقَدْ جَعَلْتَ بَنَاتِ الْوَرْدِ قُطَّانُهُ وَبِهِ قَلَعَتْ الَّذِي حَبَلَ مِنْ أَوْطَانُهُ

أحز

زَرَدُ خَدُّوْدهُ وَجَرْدُ صَارٍ رَاحِفَانُهُ قَلَمُ حُبِّهِ وَخَلَّى صَدْرُهُ أَكْفَانُهُ
وَإِحْيَاهُ بِقُبْلِهِ مِنْهُ وَالصَّيْفُ مَا صَانُهُ لَوْلَا لِقَائِي وَالْأَفْلُكُ سُبْحَانُهُ

أحز

قَسَى حَوْجُوكَ وَحُسْنُ النُّونَةِ الْخَضْرَاءُ قَدْ الْبَسَتْ مِنْ حَبْلٍ جُلَّةً صَفْرَاءُ

وَسَطَرَ خَدَّ عِذَارِكَ كُلَّ مَنْ يَقْرَأُهُ وَفِيهِمْ مَنُ يَتَوَجَّلُ مَعَكَ إِلَى الْحِمَارِ

أحز

الْغُصْنُ وَالذَّابِلُ الْمَهْرُوزِ مِنْ قَدِّكَ وَالطَّلَعُ وَالْوَرْدُ وَالْفُجَّاحُ فِي خَدِّكَ
وَالْمِسْكُ وَالرَّاحُ ذَارِيقُكَ وَذَانِكَ وَالْجُلُودُ وَالْمُرْدُ أَوْصَالُكَ وَذَا صَدِّكَ

أحز

يَمُنُّ جَعَلَنِي شَبِيهَ الْعَبْدِ فِي بَابِكَ بِأَلِي الْجَسَدِ انْعَمَ طِيبَ جِلْبَابِكَ
بِوَالِدَيْكَ بِأَخْوَانِكَ بِإِحْبَابِكَ بِرَّ الْمَحَبِّ الَّذِي يَعْلُقُ بِأَسْبَابِكَ

أحز

يَتَمَتَّنِي إِلَى السَّمَاتِ الْإِفَانَاكَ تَرَكْنِي فُضُولًا لِأَسْفَارِ الْفَانَاكَ
تَوَرَّقَ قَسِيكَ وَتَرَمَى أَسْهُرُ آفَانَاكَ تَرِيدُ قَلْبِي عَلَى رَبِّي مَكَافَانَاكَ

أحز

تَوْبَ الْبَاحِدِ يُوسُفَ كَانَ مِثْرَانَاكَ
ثَوْبَانِ رَوَى نَسِيمَهُ رُوحُ مُلْتَأَانَاكَ
ثَنَى عَنَانِي عَزَّ السُّلْوَانُ نَفَاتَاكَ
ثَبَّتَ هَوَاكَ بِقَلْبِي غَيْثِي غَاثَاكَ

مُظْفَر

إِي شَعْرَاجٍ مَعِيَ عَجَلٍ عَلَاخْدُهُ
وَذَوْقُهُ طَعْمُ مَا قَدْ ذُقْتُ مِنْ صَدُّهُ
حَتَّى أَقْلَهُ إِذَا مَا طَرْتُ فِي حَيْدِهِ
وَلِي نَعِيرُ الْمُرُودِيَّةِ وَجَاحُ صَدُّهُ

أَحْر

إِي شَعْرَإِي وَسَطِ عَيْنِي دُورٍ مِغْنَدُهُ
وَاجْعَلْ سَوَادَ الظَّرْمِيَّةِ فِدَى خَدُّهُ
أَنْتَ أَرْقَلْتُ وَالْأَهْوَءَ أَنَا عِبْدُهُ
لَوْ جَاءَ إِلَيَّ بِمِثْلِي دَقْرٌ مَا رَدُّهُ

أَحْر

قُلْ لِلْعَرَالِ الَّذِي فِي الْقَلْبِ فُسْطَاطُهُ
عَارِضَكَ بِأَسْرٍ مَقْلَهُ خَطَّ خَطَاطُهُ
رَأْسُ الْقَلَمِ مَزْنِي بِالْحُسْنِ فُطَاطُهُ
وَكَيْفَ يَهْدِي فُؤَادًا أَنْتَ بَطَاطُهُ

مَا مَلِكٌ طَعْمَ لَدُنْ لَحْنِهِ مَرَاوِلُ شَهْتِ بَحْجِهِ مَا عَزَالَ الْأَمْرُ
إِلَى كَرَامَةِ لَدُنْ مَا عَلَى السَّعَى الْمُنْفَارِ وَكَمِ الْفَلَاحِ نَاخِرُ الْوَانْتِالِ قَدَارُ

وَلَهُ أَيْضًا

يَا مُنِيَّتِي قُلْ مَا بِالْهَجْرِ تَكْرِي
أَقْسَمْتُ أَنْكَ عَلَى الْعَادَاتِ تَجَرِي
وَصِرْتَ مِنْ هَيْتٍ إِلَى تَكْرِيْتِ تَكْرِيْتِي
وَقَعْتَ مَارِيْتِ أَنْغَصَ مَوْتِدَرْتِي

وَلَهُ أَيْضًا

هُوَ نِي صَبِيٍّ أَوْ عَبْدُكَ الْوَصْلُ أَوْ شَاكٍ
يُخْلِفُ وَيُخْلَفُ وَلَا يَأْوِي إِلَى مَغَالٍ
وَيَدْعِي بِأَلْفِجَةٍ أَنَّهُ ذِكْرِي أَنَاكَ
وَمَا عِشْقِي فِي مَحَلَّةٍ فَظًا إِلَّا أَنَاكَ

وَلَهُ أَيْضًا

وَفَيْتُ بِالْعَهْدِ مَا طَمَعْتُ خُسْرًا
وَأَلَمْتُكِ بِالْجَبَائِلِ وَلِي هُنَّ مُرُ
صَلُّوا فَمَا أَنْسَرَ الدُّنْيَا إِذَا كُنْتُمْ ضَيْفَ الْمَحَبِّ وَأَوْحَشَهَا إِذَا بِنْتُمْ

وَلَهُ أَيْضًا

عُجْجِي إِذَا حَيَّتْ بِأَنَاتِ اللَّوِيِّ عَجْجِي
فَمَا قَلْبِي وَأَيْلَافِي سَوَى عَجْجِي

وَسَلَّ عَنْ قَمَارٍ عَنِّي سِرَّ هَرَجِي وَقَطَعُوا بِي كَيْنَ الْجَفَا حَجِي

وَلَهُ أَيْضًا

هُوَ فِي صَبِيٍّ قَدْ شَامِلَ الْقَمَرِ رَازٍ جُلُوءَ الْمَاكِلِ مِنْ جَنِيٍّ جَنَاهُ قَدْ فَازَ
تَطْلُبُ مِنْهُ الْوَصْلَ وَفَتْهُ بِمِثْلِهِ كَانِ بَلَى إِذَا زَا الذَّهَبُ يَنْقُضُ مِثْلَ الْبَارِ

وَلَهُ أَيْضًا

سَهَيْتَ مِنْ وَفْتٍ مَا رَشَّكَ عَلَى طَرْفِكَ وَجَارَ طَرْفِي الْمُسَهَّدَ مِنْ حُورٍ طَرْفَكَ
بِطَائِلِكَ الَّذِي تَقْتَنِ بِهَا خُلْفَاكَ يَأْمِنِيهِ النَّفْسُ وَأَصْلُنِي وَدَعْ خُلْفَاكَ

وَلَهُ أَيْضًا

كَمْ قَدْ تَعَثَّرْتُ بِأَذْيَالِ الرَّجَا خُلْفَاكَ وَلَمْ أَرَأْ مِنْكَ فِي عَشْقِكَ سَوِيَّ خُلْفَاكَ
لَا مَتَّحِي أَرَى مَسِيَّ الْعَنَا خُلْفَاكَ وَأَرَاكَ تَبْكِي بِكَ التَّكْلِيهَ عَلَى الْفَاكَ

وَلَهُ أَيْضًا

روح معطر
أدب حاد المطايا وليك ما اطهر تبعي المسير وقد استنصحت
أجاني سحر في وادي الحمد معك فما بغني الدهر مع من نالفة تجعد

مَا هَبَّ نَشْرُ الصَّبَا وَفَتَّ السَّجَرُ غَرِيَّتِي إِلَّا نَاوَهْتُ مِنْ وَجْدِي وَمِنْ كُرِّي
إِنْ مَتَّ فِي الْعِشْقِ وَأَنْ ضَمَّنِي تُرْنِي قَدَمَاتِ مَنْ كَانَتْ سَوَا الْفَرْ مَضَرَّتِي

عَنْ بَرَةٍ

تَلَوْنِي طَرْفُ مَعْدَبٍ مُهْجِي سَكَّرَ وَرَيْقَتُهُ خَمْرٌ مِنْ رِشْفٍ مِنْهُ لَيْسَ كَرَّ
غَيْرَ أَنْ عَيْبَهُ الَّذِي فِي مَذْهَبِي يُنْكِرُ يَعْرِفُكَ وَيُنْكِرُكَ وَالْمَعْرُوفُ مَا يُنْكِرُ

أَحْر

يَا لَأَيْمِي فِي الْقَضِيبِ الْأَهْدِ الْمَائِسِ بَيْنَ الْحُلَى وَالْمُعْنَا فِي الْمَوَى قَائِسِ
وَدَعْ مَلَأَ الْكَيْبَ الْمُبْتَلَى الْمَائِسِ يَمْسِي وَيُصْبِحُ وَهُوَ تَعْدَا الرَّجَا أَيْسِ

أَحْر

يَا لَأَيْسَ الْحُسْنِ جَسْمِي لِلضَّنَا الْأَيْسِ وَجَائِسِي بِالْجَفَا أَفْذَلِكُ مِنْ حَائِسِ
صَلَنِي فَمِنْ نَارِ قَلْبِي يَلْهَبُ الْقَائِسِ وَمِنْ دُمُوعِي سُقَى مَا فِي الثَّرَى يَائِسِ

جَمِيعَ مَا قَدْ لَقِيَ قَلْبِي عَلَى رَأْسِهِ هَبْ إِذَا الرِّيزُورُ دَنَى بِي وَسَوَاسُهُ
وَصَحْخُ خَدِّي يَنْعَلُهُ لَوْ صَعِدَ دَأْسُهُ مِنْ عَظْمٍ نَارًا يَقْبَلِي قَلْبُكَ قَدْ بَاسُهُ

أَخَرُ

سِرَّ أَلْهَوِي فِي ضَمِيرِي بِالْوَفَا مَحْتُومٌ لَوْ مِتُّ مِنْ عَشْقِكُمْ مَا حُتُّ بِالْمَكْتُومِ
أَمِنْكُمْ الْمَدْحُ وَأَنَا عِنْدَكُمْ مَشْتُومٌ أَصْبِرُ عَلَى الرَّغْمِ مَنَى لِلْقَضَا الْمَحْتُومِ

أَخَرُ

أَمْسَى قَلْبِي وَلَدَيْكَ النُّومُ نِيكَرْتُ يَمْضِي الدُّجَى وَصَبَا بَاتِي تَكْرُرْتُ
فِي حُبِّ مَنْ بَرَضَابُهُ الْعَذَابُ أَشْكُرْتُ وَنَكَمَتُهُ نَفْحَاتُ الْمَسَدِ تُذَكِّرُنِي

أَخَرُ

يَحْقُوقُ مِنْ فَيْدِكَ كُلِّ الْحُسْنِ قَدْ كَمَلُ وَجْهَلِ الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ مَا جَمَلُ
صِدِّقِ رَجَائِي لَوْ صَدَّكَ الرَّجَاءُ أَمَلُ وَجَمَلُهُ يَوْمَ أَنْ الْحُسْنَ مِنْ جَمَلُ

لِي مُخْلَفًا سَافَ لَا يَرُمَا وَلَا يُجَلُّ بَدْرُ السَّمَاءِ مِنْ مَحَاسِنِ بَهْجَتِهِ يَجَلُّ
مَا فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْهُ أَحْسَنُ وَلَا أَرَجُلُ رَبِّيَّةٍ رَجِمَ وَمَوَاعِيدُ الْوَفَا عَجَلُ

أَخَرُ

ذَاطِرُكَ الْبَابِلِي أَوْ صَارَ مَا جَرَّاحُ يَا سَيِّدِي وَجَيْدُكَ صَبْحُ أَوْ مَصْبَاحُ
وَوَجَيْدُكَ الْعَزِيزُ وَرَدَّ أَوْ تَفَاحُ وَرَيْقُكَ الْعَذْبُ قُلِّي سَلْسَلًا أَوْ رَاحُ

أَخَرُ

يَحْوِي مَنْ قَدْ خَلَقَ قَامَتَكَ وَأَنشَأَهَا فِتْنَةُ حَلِيقَتِهِ وَعَنْ يَفِيحِ حَاشَاهَا
وَبِالَّذِي كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي لَحْشَاهَا أَرْفُقُ بِي وَعَوَاقِبُ دَهْرٍ لَحْشَاهَا

أَخَرُ

وَيَحْوِي مَنْ خَلَقَ قَامَتَكَ وَأَبْدَاهَا وَأَسْهَرُ حَاطِلِي قَلْبِي قَدْ أَهْدَاهَا
إِلَى أَوْ دَرَيْدِلِي رُوحِي مِنْ قَدَارِ دَاهَا وَدَاعِبُ كَيْفِ تَهْوَى النَّفْسُ أَعْدَاهَا

لَكَ وَجْهَةٌ لَوْ ذَكَرَهَا الْفِكَرُ أَدْمَاهَا مُضَرَّجَةً نَاخِذَ الْبِيرَانِ مِنْ مَاهَا
وَطَرْفُكَ الْبَابِلِيُّ عَنِّي قَدْ أَحْمَاهَا بِأَسْهُرٍ مَا عَدَانِي قَطُّ مَرَّ مَاهَا

أَخَرُ

إِنْ زَيْتٌ بِأَسِيدِي رَنْدِي لِحِدَاكَ طَوْفٌ وَذُقْتُ خَمْرَهُ مُقْبِلًا الْغَزِيرُ الذُّوفُ
غَفَرْتُ ذَنْبَ اللُّوَاحِ وَالْجَوَى وَالشَّوْقُ وَقُلْتُ مَا فَوْقَ احْسَانِ اللَّيَالِي فَوْفُ

أَخَرُ

هَبْتُ مَعَ الصُّبْحِ نَسْمَهُ هَيَّجَ شَوْيَةً إِلَى الْقَاكُمِ وَحَتَّ الدَّهْرُ فِي سَوْفِي
وَاصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْوَفَا طَوْفِي عَارِي مِنَ الصَّبْرِ لَا حَتَّى وَلَا فَوْفِي

أَخَرُ

بِأَمْرِ تَرْكِي سُلْطَانَ الْهَامِ مَلُوكَ حَاشَاكَ مَا قَدْ عَلَانِي فِي الْهَوَى يَلُوكَ
نَهْيَ تَكْبِي عِيُونًا بِأَجَلِي حُلُوكَ عَلَى فُؤَادِ مُتَمِّمٍ قَطُّ مَا يَسْلُوكَ

تَرَى تَعُودَ صُرُوفَ الدَّهْرِ تَجْمَعُنَا مَعَكُمْ وَنَرْجِعُ نَزَاكِرِي فِي الْبَقْعِ مَعُنَا
وَهَجْرَكُمْ وَالْجَفَا وَالصَّدَّ يَقْمَعُنَا وَبَعْدَكُمْ مَا صَغَالِلُ الْعَذْلِ مَسْمَعُنَا

أَخَرُ

مَا ضَرَّكُمْ لَوْ عَلَى الْمَشْتَاوِ سَلَّمْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا لِلْهَوَى رُوحِي تَسَلَّمْتُمْ
قَدْ كُنْتُ إِذَا شَأْنِي شَوْكُهُ تَأَلَّمْتُمْ قُلُوبًا إِلَى هَذَا الْجَفَا مِمَّنْ تَعَلَّمْتُمْ

أَخَرُ

حَيِّتُكُمْ دَسْتُمُونِي تَحْتَ رِجْلِكُمْ وَبَارَكْتَ لَعْدَكُمْ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكُمْ
أُشْهُ عَلَى أَصْلٍ مِنْ رَجْعِ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ بَيْدُكُمْ

وَلِلْفَقِيرِ

جَارَتْ تَمِيسٌ بِأَنْطَالِي وَخَوِصُّهُ يَحْكِي عَلَى جَسَدِهَا لَوِي وَنَقِصُّهُ
قُلْتُ أَرْحَمِي أَيْ شَمْسًا مِنْكَ خَلِصُّهُ بَعِيدًا وَانْتَ صَفَا عَيْشُهُ وَشَغِصُّهُ

وَلَا هُ

عَشِقْتُ مِنْ لِحْظِهَا أَمْضَى مِنَ الْخِصَانِ وَقَدْ هَارَ فِيهِ الْإِنطَالُ مِنَ الْأَعْصَانِ
مِثْلَ اسْمِهَا وَجْهَهَا وَابْنِهَا مِنْصَانِ مَا فِيهِمْ ابْنُهُمْ مَزِيدٌ زَكَاةُ نَقْصَانِ

أَحَر

يَا مَنْ قَدْ أَعْنَاهُ ثَنَى الْمَدْعُ قُضِيَتْ كَمَا قَدْ أَعْنَاهُ قُورُ اللَّحْظِ عَمْرُ عَضْبِهِ
وَمَنْ جَعَلَ مِنْ دُمِي فِي رَاحَتِهِ خَضْبِهِ صَلُّ مِنْ حَارِ اصْطِبَارِهِ شَابَهَتْ هَضْبِهِ

أَحَر

كَمْ قَدْ عَذَلْتُ عَلَى عَشْقِي لَهَا عَذْلَهُ وَكَمْ قَدْ أَبَدْتُ عِزِّي لِلْعَدَى بِذُلِّهِ
وَكَمْ خَذَلْتُ لَهَا خَذْلَهُ عَلَى خَذْلِهِ وَهِيَ تُصَدِّدُ وَيَعْلَمُنِي أَنَّهُ سَانِدُ لَهُ

أَحَر

دَعِ عَنْكَ طَوْلَ الْحَفَايَا بِدَرْوَا سَعَا فِي سُبُلِ الْوَفَا وَبِوَصْلِكَ أَفْضَدِ اسْتَعَا فِي

وُطْبَنِي وَحُشْمِي الْمُسْتَكْسِرُ عَالِي فِي وَارِثِي لَمْ يَزَلْ رَجَعَ صَبْرُهُ مُنْذَرِ سَعَا فِي

أَحَر

يَا مَنْ بَطُلَ صُدُودُهُ غَيْرَ أَوْصَايَ عَشَقْتُكَ دَلَّ لَظُنَّهُ رِقَاقَا صَا فِي
لَوْ كُنْتُ مِمَّنْ تَرَى قُرْبِي وَأَنْصَايَ فِي الْعِشُورَاتِ بِلَا عِيَادِي وَأَنْصَايَ

أَحَر

سَاقِلَهُ سَبْعَ مَعِ سَبْعٍ لَهَا شَبْعٌ كَبَدْرُهُ خَمْسَ خَمْسَةٍ مِثْلَهَا وَأَرْبَعُ
جَلُوعَةٍ وَسُرُورَةٍ وَسُرُورَةٍ مَا تَرَفَعُ فِي أَيْدِ الْمَدِيرِينَ تَحْتَ الْأَجْرِ الطَّلَعُ

أَحَر

قَلْبِي تَعَدَّى بِلَا جُرْمٍ جَرَى جَائِي خَبَرُ فُجْرَتٍ وَقَلْبِي ظَلَمَ لِي جَائِي
فَارِثِي لَمْ يَزَلْ مَعَكَ امْسِي مَدْنًا خَائِي وَمَصْرَعُ الْبَغْيِ يَأْكُلُ الْمَنَى خَائِي

أَحَر

دَعِ ذِكْرَ الْأَجْرِ وَذِكْرَ الْجَزَعِ مَعَ عَسْفَانَ
وَدَعِ حَدِيثَكَ عَنِ الْغَايِرِ وَدَعِ خَفَانَ
وَسَقْنِي قَهْوَهُ تَرَوِي حَشَا اللَّهْفَانَ
مِنْ كَفِّ جُلُومِ الْحَيَا فَأَيُّ الْأَجْفَانِ

أَحَر

مِنْ أَوْجَعَتْ بَارِ وَجْدِي فِي الْحِشَا وَهَجَهُ
وَأَسْعَرَتْ ذَوْبَتْ رُوحِي مَعَ الْمُهْجَةِ
وَجَوَّصُوا النَّبِيَّ الصَّادِقَ اللَّهُجَهُ
مَا قَالِي غَيْرَ لَيْلِ الْفَرْعِ وَالْبَهْجَةِ

أَحَر

عَشَقْتُ أَيْ عُلُوَّ مِثْلِكَ عَلَوْ شَرَا حُجَّتْ
تُنَالُ وَتُعْطِيهِ لِنَيْكَ وَالنَّبِيَّ لَا فَلَ حُجَّتْ
فَمِثْلُ رُوحِ الْقَصِيرَةِ فِي هَوَا أَصْبَحَتْ
مَا تَرْجُوهُ فَوْقَ دِيمَرِ تَرْجُوهُ مِنْ حُجَّتْ

أَحَر

بِالْأَيْمِي فِي الْهَوَى تَعْسَا عَلَى تَعْسَا
لَدَا رَحِيَّتِ ابْنِي أَسْلَوْا ظَبِيَهُ الْوَعْسَا
فَقَدْ سَبَبَنِي بِحُسْنِ الشَّفَةِ اللَّعْسَا
وَأَسْهَرَتْ مُقَلَّتِي بِالْمُقَلَّةِ النُّعْسَا

عَشَقْتُ ظَبِيًا سَبَانِي مِنْ ظَبَا الْوَعْسَا
أَسَافَتْنِي عَسَا الْقَلْبِي فِي هَوَاهُ تَعْسَا
قَدْ شَفَّنِي بِشَقَائِهِ شَفَّهُ لَعْسَا
وَأَسْهَرْتُ عِيُونِي بِرَجْسِ مُقَلَّةِ نَعْسَا

أَحَر

كَانُوا إِلَى النَّبِيِّ وَأَنَا الْفَيْدُونُ
مِنْ صِرْتِ ذَاكَ قَدْ أَقْصَوْنِي وَلَهُ يَضُونُ
نَادَيْتُ وَالْعَيْنُ تَظْهَرُ مَعَهَا الْمَلُونُ
هَذَا الْهَوَى لِحَقِّهِ عِنْدَ الْمَشِيبِ الْنُونُ

أَحَر

مِنْ شَدِيدِ بِنْدِ الْقَتَاعِ قَدْ سُلُوِي حَلَّ
ظَبِيًا مِنَ التَّرْكِ قَلْبِي فِي هَوَاهُ قَدْ حَلَّ
جُلُومًا لَهَا اسْمُ رَاعِطٍ بِالْحَفَا قَدْ ظَلَّ
يَسْفَدُ دِي لَدَا ارْشَدِي مَعَهُ قَدْ ضَلَّ

أَحَر

بِأَمْنِ سُلْطَانِ حُسْنِهِ مُبْجَتِي قَدْ دَلَّ
وَمِنْ عَلَيَّ بَطْرُفُهُ وَالْمَلَا حَهُ دَلَّ
لَوْ لَمْ يَكُنْ سَيْفُ عَزْمِي وَالْجِلْدُ مُنْقَلَّ
مَا كَانَ قَدْ رَادَ شَقْمِي وَأَصْطَبَارِي قَلَّ

مَا زِلْتَ الْبِكْرَ مَدْحِي وَالنَّاهِدِي وَتَبْغِضُونِي عَجَبٌ وَاجْتَكِرْ جَهْدِي
وَجُرْمَهُ الْمُرْتَضَى وَالْقَابِلَ الْمَهْدِي لَوْ مِتُّ فِي حُبِّكَ مَا جِلَّتْ غَرْهْدِي

أَخَر

أَقْطَعْتَ الْقَلْبَ مِنِّي وَالْحِشَامَا عَوَّلْتُ أَلَمْ خُدُّوْكَ قُلْتُ لِي هَمَّا
فَهَلْ تَرَى ابْنُكَ لِمَا هَمَّ مَا سَمَّا أَوَامَكَ الشَّبِيحَةَ جَانِبَكَ مِنْ ثَمَّا

أَخَر

سِرِّي الْخَفِيِّ فَيُضِدُّ مَعِي صَبْرُهُ ظَاهِرٌ فِي حُبِّكَ وَاعْتِقَادِي فِي عَلَى الظَّاهِرِ
وَقَدْ تَرَكْنِي هَوَاكُمُ سَاهِبًا سَاهِرٌ وَقَدْ قَهَرَنِي وَمَا زَالَ الْهَوَى قَاهِرٌ

أَخَر

يَا مَنْ جَمَالَهُ لِعَقْلِي لِمَنْزِلٍ بَاهِرٌ وَمَنْ مَعَهُ صَارَ سِرِّي بَادٍ مَعَ ظَاهِرِ
وَمَنْ تَرَكْنِي بِهَجْرِهِ فِي الدُّجَى سَاهِرٌ صِلَنِي بِحُبِّكَ وَاعْتِقَادِي فِي عَلَى الظَّاهِرِ

أَخَر

قَلْبِي وَطَرِي فِي وَسْمَعِي اجْمَعُوا وَالْحَبِّ عَلَى هَلَاكِي وَوَاطُولُ الْعَذُولِ الْخَبِّ
وَنَارُ وَجْدِي بِهَجْرِهِ مُحْرِقُهُ لَا عَجَبٌ وَلَا جِلْدَاقُ مَوْيِفَعِ كَلَامِ الطَّبِّ

أَخَر

كَانَ الضَّمَانُ عَلَيْنَا قَدْ صَرَبَ رَدَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جُرْمُهُ الْمَرْحُومُ مِنْ مَدِّهِ
لِمَا وَرَى الظَّاهِرَ الْمَعْرُوفَ بِالْعُدَّةِ زَالَ الضَّمَانُ فَدَيْتُهُ بَرَقَ فِي عَدَّةِ
قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ الشَّرِيفَةَ وَنَصَرَ الْوَيْدَةَ هَذِهِ الدَّوْلَةَ الْمُقَدَّسَةَ

فِي الشَّجَاعَةِ

بِالْبَيْضِ بَيْضِ الصَّوَارِقِ وَالْعَوَالِي السُّمَرِ نَدُوْذُ يَوْمِ الْكَرْبِ يَهْدِي عَنْ ذَوَاتِ الْحُمَرِ
نَحْيُ الْأَسْوَدِ الضَّوَارِي فِي ظُهُورِ الضُّمَرِ نَفُوسُنَا قَدْ بَنَيْنَاهَا لِهَدْمِ الْعُمَرِ

أَخَر

خَنِ الَّذِي طَوْلَ حَظْبًا فَصَرَ الْعُمُرَ وَيَبْضُنَا الْجُرْدُ تَفَرَّى السُّيُورُ حُمُرُ
فَالْبَيْضُ بِالْبَيْضِ خُمِيرٌ وَحُمِي السُّمَرُ بِالسُّمَرِ يَوْمَ الْوَعَى فَوْقَ الْجِيَادِ الضُّمَرُ

أخـر

يُخْنِي الَّذِي فِي الْقَمَرِ نَكَبٌ لَهْدُمُ الْعُمُرِ يَوْمَ الْعِرَاكِ شَكْلُ الْبَيْضِ وَنَقْطُ السُّمَرِ
فَيَبْضُنَا وَقْتَ مَا نَزَعُ وَنَرْفَعُ حُمُرُ لَسَجْدَ لَهَا الْهَامُ فَوْقَ الْجِيَادِ الضُّمَرُ

أخـر

حَكَمْتُ بِأَمْرِ بَعْرِ الشَّرْعِ لِي نَاجِرُ جَلَّتْ قَلْبِي بِصَارِمِ حِطْلِ السَّاجِرِ
حَبْرَتِي كَمَا بَاهِيَ عَنْكَ وَأَبَاجِرُ حَبْرَتِي لَأَنْدَ لِعَسْكَرِ سَلَوِي جَاجِرُ

أخـر

حَوَيْتُ بِأَمْرِ سَيْفِ اللَّحْظِ لِي نَاجِرُ حُسْنًا جَعَلَكَ نُبُوبُ الْبَدْرِ فِي نَاجِرِ
حَيْثُ بِالْوَصْلِ مَسِينِي وَلِي سَاجِرُ حَبْرَتِكَ قَالَا بِأَمْرِ نَاطِرِهِ سَاجِرُ

لَدَى حَبِيبٍ أَخْضَرُ وَخَدَّائِي شِبْهُ الرُّخْفَرِ كَرَبِضُوا لَدُنَّ مَنْ تَحْتَهُ بِلَوْنِ الْقُفْرِ
وَنَاطِرًا هُوَ الْعَدُوُّ وَالْأَرْزَاقُ تَرَكَ كَاصْفَرُ وَهَجَرَ الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ وَالسُّخْطُ وَالْكَفَرُ

أخـر

فَرَقَلْتُ بِأَمْرٍ مَعَهُ خَنْيَ بِلَوْنِ الْقُفْرِ فَرَحَ لُصْدِي تَرَكَ لَوْلَادٍ مَعِي خُفْرِ
فَرَقَلْتُ مَعَ الْوَاضِحِ الْعَاجِ تَرَكَ كَاصْفَرُ فَرَعَلْتُ إِلَى السُّقْرِ أَسْلَمْنَا وَهَذَا الْكُفَرُ

أخـر

هُوَ أَلْ يَارَافِدَ الْجَفْنِي مَعَهُ شَاهِدُ هَدْمُ صِبَاغِي الْجِلْدُ وَامْسِي لَهَا قَاهِرُ
هَجَرْتَنِي وَأَنَا شَاطِرُ ذِكْرِي مَا هِدُ هَيْمَتِي صَارَ سَرِي بِأَمْرٍ مَعِي طَاهِرُ

أخـر

يَا مَرْكَ بِالرَّفَقِ مَنْ ارْخَصْتَ فِي سَوْمِهِ يَا مَنْ غَلَا تَفْجَعُهُ الْمَسْكِينُ فِي نَوْمِهِ
يَا مَنْ لَكَ فِي الْعُشُوقِ مَرَارُكَ مِنْ يَوْمِهِ يَا مَنْ وَصَّالَكَ تَهْنِئَةٌ أَنْتَ فِي قَوْمِهِ

مِرْوَقٌ مَا انْكَفَّ عَنِّي مُنِيَّتِي لِي شَلٍّ وَمِنْ قَوْصَارِ جَفْنِي بِالْبَكَائِ نَهْلٌ
طِفْلًا شَبَّرَنِي وَفَصَّلَنِي وَرَوْحِي عَلٌّ قَدَّرْتُ لِسَمِيحٍ خَلَّ سَوْبِي وَوَصَّلِي مَلٌّ

اخر

لِحَدِّ نَابِ الْجَفَانِ بَاطِنِي نَهَشَهُ مِنْ أَجْلِ مَنْ قَدَّ لِقَى قَلْبِي بَهْرَدُهُشَهُ
وَإِنْ لِحَانِي عَذُو لِي صَابِنِي طَرَشَهُ فِي حُبِّ مَنْ قَدَّ حَصَلَ عِنْدِي لَهْرُ حُشَهُ

اخر

أَصْبَحْتُ جَلَائِبُ صَبْرِي بِالْجَفَا خَلَعٌ وَنُوقُ عَزْمِي الْجَنَابَا أَصْبَحْتُ ضَلَعٌ
فِي حُبِّ قَوْمٍ مِنْ أَمْسَيْنَا بِهِمْ رُوعٌ بَيْنَنَا مِنَ الشَّوْقِ نَرَعِي الْأَجْمَرَ الطَّلَعُ

اخر

مَا زِلْتُ كَاسَاتٍ دُمْعِي وَالنُّعْصَ أَجْرَعُ مِنْ سَاعَةِ قَوْضُوا الْجَبَانِي عَنِ الْأَجْرَعِ
وَوَطَّ مَا زِلْتُ لَا أَعْجَلُ وَلَا أَسْرَعُ مَا صَابِنِي سَهْرَكَ الْبَيْنِ فِي مَضْرَعِ

يَطُولُ لِي لِي فَاسِيرٌ مِنْ ضِيَا جَرِي وَأَجْبِسُ الدَّمْعَ بِأَجْفَانِي وَهُوَ يَجْرِي
فِي حُبِّ مَنْ مَا بَغْنِي فِي هَوَاهُ رَجْرِي بِالْوَصْلِ يَخْلُ وَهُوَ أَبُو السَّمْحِ فِي هَجْرِي

اخر

قَالَ الْعَذُولُ وَقَصْدُهُ فِي الْهَوَى يُعْرَى مَا لَكَ كِدَى دَمْعَ عَيْنِكَ مِنْ مِلْجَرِي
قُلْتُ فِي حُبِّ مَنْ قَدَّ لَجَّ فِي هَجْرِي لَيْتَهُ بِطَيْبِ التَّوَاصُلِ يُعْنِمُ أَجْرِي

اخر

قَلْبِي عَلَى الْحَنَفِ مِمَّا قَدَّ لِقَى أَشْرَفُ وَنَاطِرِي سَحَّ وَأَبْلَ عِبْرَتُهُ وَادْرَفُ
فِي حُبِّ مَنْ مَا زَايَ الْبُوقَ لَا أَطْرَفُ مِنْهُ وَلَا اغْضَضَ مِنْ جِسْمِهِ وَلَا أَرْفُ

اخر

دُمْعِي جَرِي خَدَّ وَجْهَانِي وَطَرَفِي أَطْرَفُ وَمِنْ خُحُولِي وَجْهِي مَا بَقِيَتْ أَعْرَفُ
فِي حُبِّ مَنْ فِي صَدُودِهِ وَالْجَفَا شَرُّ وَسِرِّ خَيْدِي وَهَجْرِي لِي كَوِي وَأَقْرَفُ

نَكَرْتُ شَفَّ قُلْتُ ذَا رَهْمَانُ لَمْ يَرِدِي مَا يَنْفَعُهُ الشَّفُّ سَوْدٌ سَيْلِفُهُ الْوَرْدِي
صَرَبَ عَلَى نَفْسٍ دِقَّةً صَحِيحَةً مَرَدَدِي مَا رَيْتُ أَحَدًا قَطُّ قَادًا قَبْلَكَ الْكَرْدِي

أَخَرُ

نَكَرْتُ شَهْرًا مَا عَهْدَنَا أَمْسٍ مِنْ صَعْبِهِ وَقَدْ بَدَّلَ نَوَاحِيَهُ وَالْبُكَاءُ الْعَبِيهِ
وَصَارَ مِنْ مَرْمِيهِ أَمْنُهُ وَجَارُ عَيْبِهِ يَمْشِي بِحُطَا سِرٍّ أَوَّلِيهِ عَلَى كَعْبِهِ

أَخَرُ

نَكَرْتُ كَسِيَّ بَعْدَ عِزِّهِ ذِلَّةَ الْمُعْتَرِّ وَصَارَ بَيْكِي وَضِيئَةً بِأَسْتَفْنِي فَيَقَرُّ
قُلْتُ لَهُ وَقْتُ مَا زَهْمَانُ حَلَّتْ مَا قُلْتُ لَكَ بِمُرُودِيكَ لَا تَغْتَرُّ

أَخَرُ

بِأَمْنٍ بِطُولِ صُدُودِهِ قَوِيَّ أَوْعَفَ فَصَرْتُ مِنْ مُقَلَّتِي دُونَ الْوَرَى أَرْعَفَ
أَخْوَمَ مِنْ كَيْ حَسَنِكَ وَابْهَاسُ عَفَ اسْعَفَ بِوَصْلِكَ فَازِ الْحَرَمِ اسْعَفَ

٦٤
أَمْرُ صُغُورِي وَمَادَا وَتَيْمُ أَمْرَاضِي وَأَمْسَيْتُ مَعَكُمْ بِهَذَا قَائِمًا زَائِي
لَا بَلَّغْتَنِي اللَّيَالِي مِنْكُمْ أَعْرَاضِي إِنْ حَسِبْتُمْ أَنَّ خَطَرِي عَنْكُمْ أَعْرَاضِي

أَخَرُ

يَا عَادِي لِي فِي الْمَجْبَةِ دَعَا مَلَأَ عَيْنِي فَالْقَلْبُ بِالْعِشْقِ فِي حَرْجِ الْجَحْرِ وَالضُّلَّ
فِي حُبِّ خَوْذٍ سَبَبَتْ عَقْلِي بِحُسْنِ الرِّزْلِ وَالطَّرْفُ وَالْحُسْنُ وَالنَّجْمَةُ وَلَعِبَ الْجَنَلُ

أَخَرُ

كَمْ قَدْ لَجَأَ عَذُوبِي فَيْدٍ وَعَفْنِي وَالصَّبْرُ عِنْدَكَ فَدَيْتُكَ الْفَسْرُ كَلْفَنِي
خُذْ حِفْظَ عَهْدِي وَمِثْلِي وَحَلْفَنِي إِنْ خُتَّ لَكَ عَهْدُ كَذِبِي وَوَأَفْنِي

أَخَرُ

عَشِيقَتِي مِنْ حَيْثُ سَلَوَانِي بِهَا مَكْسُورٌ خَوْذُ جَفَّتْ تَرْكُ لَوْلَا دُعَايُ مَشْهُورٌ
لَهَا بِدَرْجٍ حَيْثُ الْمَنْزِلُ الْمَعْمُورُ وَمَنْزِلُ رَجَبٍ فِي قَلْبِ الضَّنَى الْمَجْمُورُ

قَلْبِي بِدَرْجٍ جَبِيبٍ اسْتَخْطَفَهُ خَرْدٌ سُبْحَانَ رَبِّهَا بِالْحُسْنِ قَدْ فَرَدَّ
بِنَاطِرٍ أَدْعَى لِقَلْبِي صَارِمُهُ جَرْدٌ وَوَجْنَهُ جَلَّ مَعْبُودٌ لَهَا وَرَدَّ

أَخَرُ

بِالْحُسْنِ قَدْ كُنْتُ تَسْبِي قَلْبِ ذَاتِ الْقَلْبِ بُرْهَةً وَتَسْطُوقُ خَشَاةَ الْأَسْوَدِ الْعُلْبِ
بِقَلِّ عَذَارٍ سَكَنَ عَاصِفٌ هُوَا الصُّلْبِ بَقِيَتْ عِنْدَ اللَّهِ حَيَّوَالِكِ مِثْلِ الدَّبِّ

أَخَرُ

بِالْأَسْرِ قَدْ كُنْتُ خَشَاةَ الْأَسْوَدِ الْعُلْبِ بَدَلْتُ وَأَسْأَسَرْتُ الْيَوْمَ ذَاتَ الْقَلْبِ
بِلَيْتٍ مَعَهَا التَّغْيِيرُ وَقَطَعَ الصُّلْبِ نَجَبَهَا فَهَوَاهَا فِي فُؤَادِي صُلْبُ

أَخَرُ

كَبِدِي صُحْرٌ وَفُؤَادِي قَدْ طَغَى وَاللَّبُّ طَبِيبًا طَغَى وَفُؤَادِي قَدْ طَغَى فِي الْحُبِّ
دَمْعًا شَجَرٌ فَرَطَ حَرَمِي بِالشَّجَرِ قَدْ صَبَّ وَأَنَا لَمْ يَضَاقْ دَرْجُهُ فَالْكَزْمُ فِي حُبِّ

صَدَّيْتُ يَأْمَنُ عَلَيَّ لَمْ يَزَلْ طَالَعِي نَزَتْ قَلْبِي أَفْكَارِي وَأَدْمَعِي سَاعِي
دَعِ الثَّمَرُ دَفَعَهُ قَبْلَكَ بَعِي بَاغِي هَلَّاكَ وَقَدْ كَانَ حَكِي الْقَسُورِ الضَّاعِي

أَخَرُ

بِالْحُسْنِ بَهْجَةٍ مَعَ نَعْمَتِكَ مَعَ جَنكِ جَرَعْتُ عَاشِقًا مَرَّ الصَّبْرِ فِي زُنْكِ
كَيْفَ أَقْدَرَا سُلُوكَ وَأَصْبَرُوا نَيْتِي فِي سُنْكِ وَالْقَلْبُ مَغْلُولٌ فِي أَسْرِكَ وَفِي ضَنْكِ

أَخَرُ

يَأْمَنُ إِذَا الْعَيْتُ بِالْخَلْدِ أَوْ غَنَّتْ قَسْبِي الْعَمُولُ إِذَا اسْتَبَدَّتْ وَانْثَنَتْ
صَلِيَّ مَحَبًّا بِعِشْقِكَ مُهْجَتُهُ جُنَّتْ وَكَلِمَاتُهَا خُجَّ الدُّجَى أَنْتَ

أَخَرُ

خُتْمٌ وَمَا كَانَ فِي حَدْسِي وَفِي ظَنِّي أَبْعَادُ كَرَمِي وَلَا أَعْرَاضُ كَرَمِي
خُونًا وَصُدُورًا وَجُورًا وَأَعْلَمُونِي مَا جَلَّ هَجْرَانُكُمْ عَقْدُ الْوَفَا مِنْ

قَمِيانِي نَمِي وَلَا تَسْلُ نَمْرُلَهُوَا مَعَ شَادَنْ نَهَجْتَهُ بِأَنوَارَهَا نَزْهَوَا
وَأَشْرَبُ مِنَ الْفَرْقَفِ الْهَيْتِي إِلَى أَرْشَهُوَا فَلَيْسَ يَدْرِي أَحَدٌ صَالِحٌ غَدَامُ هُوَا

أَحَدٌ

مَا رَأَى قَلْبِي الْمَعْنَى حَتَّى جَوْرَكَ وَخُلِقَ الْمَدِيرُ الْمَشُورُ مَعَ فُورَكَ
فَارْتِي وَرَقْلَمِنْ قَدَبَاتٍ مَهْجُورَكَ فَهُوَ الْكَلِيمُ وَقَلْبُهُ الْمُبْتَلَى طُورَكَ

أَحَدٌ

وَمَنْ جَعَلَ طَيْبٍ نَشْرًا مِثْلَ مَا زُورَكَ أَهْوَاكَ وَمِنْ خَيْفَةِ الْوَاشِينَ مَا زُورَكَ
فَجُودٌ بِالْوَصْلِ وَاجِبٌ قَلْبُ مَا سُورَكَ عَشِيْرِي بَعْدَ عُسْرِكَ مِنْكَ مَا سُورَكَ

أَحَدٌ

يَا قَلْبِي عَزَيْتَ مِنْ فِعْشِقَهَا ذَلَّكَ بِالْهَجْرِ وَكُنْتَ عَنْهَا بَعْدَ مَا سَلَّكَ
وَأَزْخَصْتَكَ بِهَجْرِكَ بَعْدَ مَا غَلَّكَ وَمَرَرْتُ بِالْجَفَا عَشِيْرَتِكَ مَا جَلَّكَ

جَالِ صَبْرِي بِهَجْرَانِكَ قَدْ ارْتَجَّتْ وَجْهَتُهُ الْعَزِيْ فِي يَوْمِ النَّوَى شَحَّتْ
يَا طَبِيْعَةً مِنْ غَدِيرِ الْعَذْرِ قَدْ مَجَّتْ نَمِي عَلَى بِلْفِي عَيْنِيكَ قَدْ لَجَّتْ

أَحَدٌ

يَا مَنْ سَالَى الْبَعِيْنَ السُّخْطَ قَدْ لَجَّتْ وَبِالْجَفَا سَمِيَتْ بِالْيَتِيهَا شَحَّتْ
لَوْ مَتَّ سَبَابُ فِكْرِي مَعَكَ وَصَحَّتْ مَا أَهْطَلْتُ سَحْبَ اجْفَانِي وَلَا سَحَّتْ

أَحَدٌ

مَنْ رَأَى دُنِيَّ طَرَعِيْنُهُ غُصْنٌ فَوْقَهُ بَدْرٌ يَنْظُرُ إِلَى نَاصِرِ الدِّينِ الرَّفِيعِ الْقَدْرُ
عَاجِزُ الطَّلَى لَوْ فَايَنْقُضُ وَيَهْوَى الْعَدْرُ جُلُوَ الْمَحْيَا غَنَى الْكَوْلِ مَلِيحُ الصَّدْرِ

أَحَدٌ

إِنِّي نَاصِرُ الدِّينِ لَكَ هَمِيْدَةٌ وَلَكِ صَوْلَةٌ وَأَنْتَ بِالْحُسْنِ فِينَا صَالِحُ الدَّوْلَةِ
بِمَنْ خَلَوْدُ أَصْلَفَ وَجْهَكَ بِأَلْوَلَةٍ صِلَ مِنْ قَطْعِ مَعَكَ وَكَانَتْ وَقْعُهُ هَوْلُهُ

لِنَاصِرِ الدِّينِ مِنَ الْجَنَّةِ كَرِهَ سَارَ سِتِّ هَادِلِهِمْ فِي الْمَكْرِ شَرِّ سَارَ
فَكُلٌّ مَن تَعَشَّقَهُ تَدْنِيهِ وَلَهُ تَخَارُ لِلرَّشِّ وَالْكَسْرِ وَالْحِدْمَةِ وَغَسْلُ الدَّارِ

أَحَر

مَا رَاحَ نَحْوُ اثْنَلَاثِ الْفَرَا تَاجِ الْأَوَادِرِ غَرَامِي مَدْمَعِي السَّاحِ
وَلَا بَدَا الْبَرْقُ مِنْ نَحْوِ الْحَمَى لَا تَاجِ الْأَوَامِسِيِّتِ مِنْ فَرْطِ الْجَوَى تَاجِ

أَحَر

تَخْرُجُ عَلَيَّ وَأَدْخُلُ مَعًا نَحْتَ الْقَهْرِ وَلِي شَهْرٌ وَفِي خَدَيَّ لَدَمْعِي نَهْرٌ
وَكُلَّ صَبْرًا ذَخَرْتُهُ مَعَ مَمَرِ الدَّهْرِ عَلَيْكَ فِي عَشْقِكَ انْفَقَتْهُ وَرَفِي شَهْرٌ

أَحَر

هَجَرْتُ نِي ظَمْرًا وَلَمْ تَحْشَى مِنَ الدِّيَانِ وَقَدَأَمْتَ انْقِلَابَ الدَّهْرِ وَالْإِعْيَانِ
دَعِ الْقَطِيعَةَ حَرَمَهُ جِئْتُكَ الرِّبَانِ وَصِلْ مِنَ الْمَوْتِ عِنْدَهُ وَالْجَفَاسِيَانِ

يَا قَلْبُ حَبِيتَ مِنْ أَصْلِهِ مِنْ الْحِلَّةِ خَلَّالَ بَعْدِ الْغَنِيِّ فِي غَايَةِ الْقِلَّةِ
دَعِ الْهَوَى وَهُوَ أَنَّهُ وَاعْتَصِمَ بِاللَّهِ وَلَا تَذَلَّ فَمَا يَسْوَى الْهَوَى الَّذِي لَهُ

أَحَر

يَا قَلْبُ الْكَرْتَفُ فِي مَوْقِفِ الذِّلَّةِ مِثْلُ الْفَقِيرِ الَّذِي يُطْلَبُ لَوَجْهِ اللَّهِ
مَعَ مَنْ وَقَعَتْ مِنْهُ فِي الْبُوسِ وَالْقِلَّةِ وَمَعَلَّ إِذَا رُمَتْ وَصَلَهُ تَضَرُّعُهُ عَلَيْهِ

أَحَر

قَالُوا شَيْوَحَ الْحَكَمِ مِنْ كُلِّ دِي مِلَّةٍ مَا يُوْرِكُ الذَّاخِرَ نَابِسِ الرَّائِلَةِ
فَقُلْتُ شَيْئًا تَكْسُوهُ لِلرَّجُلِ ذِلَّةٌ الدِّقْرِ لِلْمُرْدِ وَالرَّوْجَةِ لِلذِّي الْقِلَّةِ

أَحَر

قَالُوا زَا قَالُوا شَيْخُ كُلِّ دِي مِلَّةٍ الْفَقْرَ شَدَّ الْمَصَائِبِ فِي قَضَا اللَّهِ
فَقُلْتُ قَدْ صَدَّقُوا الدَّاءَ الدَّوَى الْقِلَّةِ وَالْمَوْتَ دُونَ ابْنِ الدَّاءِ الْوَجْهِ وَالذِّلَّةِ

لَقِيتَهَا فَلْتُ إِلَى كَمَعِكَ فِي الدِّلَّةِ أَفْ قَالَتْ إِلَى أَيْنَ تَخْرُجُ مِنَ الْمِلَّةِ
قُلْتُ لَا بَدَّ مَا أَرْمِي بِهِ وَسِتْرَ اللَّهِ قَالَتْ كَيْفَ تَرَى قَدْ مَا تَوَابَدِي الْعِلَّةُ

أَحْر

قَبِيَّتَهَا الْيَوْمَ مَجْرَى صِلَاحُهَا دَقَّتْ وَرُوحَهَا تَقْتُلُ كُلَّمَا دَقَّتْ
وَمَزَادَ أَقْعَدَتْ تَحْلُجُ وَقَدْ نَقَّتْ عَلَى السَّمْنِ وَشَمَطَتْ نَدَانَهَا نَقَّتْ

أَحْر

مَجْرَى دَوَالِ الشَّحْرِ كَمِنْ حَاجَةٍ دَقَّتْ وَكُلَّمَا عَمِقَتْ تَنَفَّسَتْ دَقَّتْ
وَرُوحَهَا يَهْرَى كُلَّمَا نَقَّتْ خَشَا شَهَاوُ عَلَى حَطِّ اسْفَلِهِ نَقَّتْ

أَحْر

مَاعْنَتِ الْوَرَقُ مِنْ فَوْقِ الْوَرَقِ فِي الدَّوْحِ الْأَوْرَاقُ الْكَاعْدِي وَطَابَ النُّوْحُ
بِهِ فِي حُبِّ مَنْ اسْتَرْعَوْا فِي عَدْوِهِمُ الرُّوحُ تَسْتَقَلُّوا وَقَدْ كَانُوا الرُّوحُ حِي رُوحُ

مَا شَرِقَ أَسِيفَانَا يَوْمَ الْوَعْدِ لِلضَّرْبِ الْأَوَّلِ شَرِيقَهَا فِي هَامِ الْأَعْدَاءِ غَرَبَ
وَمَا نَهَزْدُ وَابِلَنَا وَبَغْيُ الْحَرْبِ الْإِنْفِرَجُ بِهَا غَمَّةٌ وَنَكِيفُ كَرْبِ

أَحْر

بِيَاضُ وَاضِحٌ مَعَ حُمْرِهِ حَوِيشِ الشَّرْبِ قَدْ أَوْفَعُوا بَيْنَ لِحْفَانِي وَتَوَمَّى حَرْبِ
يَا مَنْ رَسَفَ رُضَابُهُ الْعَذْبُ يُطْفِئُ الْكَرْبَ صِلْ مِنْ تَرْكِهِ مَثَلٌ فِي شَرْقِهَا وَالْغَرْبِ

أَحْر

يَا قَلْبَ عَزِيَّتِي مَنْ فِي الْحُبِّ قَدْ ذُلُّوكَ وَحُرْفُكَ كَتَّ خِلَالُ الْهَوَى مَمْلُوكُ
وَقَدْ وَفَيْتَ مَنْ خَانُوا وَمِنْ مَمْلُوكُ لَوْلَا السَّعَةِ الصَّبْرُ يَا قَلْبِي الْمَعْنَا لَوْكُ

أَحْر

الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ ذَا عِبْدُهُ وَذَا مَمْلُوكُ لَكَ فِي الْجَمَادِ وَحُسْنُكَ بِالْجَلِي الْجُلُوكُ
وَمُقْلِيكَ عَلَى سَفْكَ الدَّمِ ذُلُّوكُ مَا دَامَ هَذِي صِفَاتُكَ كَيْفَ أَطْبِقُ اسْلُوكُ

يَا مَنْ تَرَكْنِي سَلْطَانَ الْهَامِ مَلُوكُ حَاشَاكَ مَا قَدْ عَلَانِي فِي الْهَوَى يَجْلُوكُ
يَمْشِي بَيْنِي عِيُونًا بِالْحُلِيِّ تَجْلُوكُ عِلَافُودٌ مُعْنَافُطٌ مَا يَسْلُوكُ

اخر

لَوْ اَنْ مَعَكَ تَرْفُقُ بِالْمُحِبِّ الْغُصْبُ مَا كُنْتُ تَرْكُ دُمُوعُهُ بِالْجَفَانِ صَبَّ
يَا مَنْ نَظَامُ تَغُورُهُ مِثْلُ عَقْدِ الْحَبِّ يَمْ تَصَدُّ وَتَهْجُرُ كُلَّ مَنْ لَدَّ حَبِّ

اخر

جِي عَلَى سُوقٍ مَا يَبْرَحُ يَقِفُ فِي الدَّرْبِ قَاصِدٌ لَدَرْدِي يَمْ يَلْنِي وَبَيْنَهُ حَرْبُ
اَنَا عَلَى الْوَصْلِ مُسْتَعْجِلٌ كَثِيرُ الْكَرْبِ وَهُوَ وَعِنْدِي مِنْهُ وَاَوَانَقِيلُ الصَّرْبِ

اخر

يُؤْخَذُ عَلَى خَيْرِ اللَّهِ لِلْمَرِيضِ الْقَلْبِ وَمَنْ عَشُوْا وَانْقَلَبَ دَهْرُهُ بِعَشْفَةِ قَلْبِ
مِقْدَارُ عَشْرِ نِزْدَرِهِمْ يَوْسُ مِنْ حَبِّ وَلَوْ تَرَشَّيفُ ثَغْرًا مِثْلَ نَظَرِ الْحَبِّ

وَجَوْ مِنْ لِحَارِ الزَّاحِرِ مَوْجُ وَمَنْ عَلَى الْبُتُولِ الطُّهْرُ قَدْ زَوَّجُ
وَمَنْ يَتَلَجُّ الْبَهَا وَالْجُسْنَ لَكَ تَوَّجُ اِنْ اَعْتَدَاكَ قَوْمَاكَ قَامَتِي عَوَّجُ

اخر

اَجْنِي عَجَلُوا بِالْوَصْلِ كَرَا الْمَطْلُ دَانُوْا مِنَ الْعَشْقِ مَا يَرْجِعُ عَنِ الْفَرْطِ
بِاللَّهِ صَلَوْنِي عَشِي دَمْعِي يَقِلُّ الْمَطْلُ يَفْرَحُ بِدَلْوِ خَرْفٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَطْلُ

اخر

الطَّاعِنِينَ الَّذِي قَلْبِي سَرَى مَعَهُمْ سَارُوا وَمَا وَقَفُوا حَتَّى اَوْدَعَهُمْ
الدُّوْرُ مِنْهُمْ خَلَّتْ بَانَتْ مَوَاضِعُهُمْ وَاجْتَرَى هَلْ تَعُوْدُ الدَّارُ تَجْمَعُهُمْ

اخر

وَحَوْرٍ يَا تَفَرِّيقَكَ قَدْ اَلْجَعَنِي اَلَا مَرَّتْ خِيَالًا مِنْكَ رَا جَعَنِي
وَكُلَّمَا مَرَّ بِي الْعَاذِلُ شَجَّعَنِي ذَا اَشْتِيَاقٍ فِي وَعَادِ الضَّارِبِ رَا جَعَنِي

وَحَبِيتُكُمْ أَنَا مِنْكُمْ بِالْظُرِّ أَفْجَعُ وَأَنْ عَزَّ ذَاكَ الْظُرُّ بِأَخْبَارِكُمْ أَسْمَعُ
أَنَا ظَلَمْتُ وَمَا لِي قِصَّةُ تُرْفَعُ وَأَجْسَرْتُ مَا بَقِيَ حِفْظُ الْوَفَائِ يَنْفَعُ

أَخْر

تَسْلَى بِأَقْلَبِ عَمَزٍ قَدْ بَدَلَ نَفْسُهُ وَصَارَ فِي الْحُلُوفِ شَهْرَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَسَّهُ
وَأَزْهَلَتْ رَيْقَتُهُ أَوْلَاكَ مَسَّهُ أَذْكَرَ إِذَا ارْتَشَفَهُ مِنْ لُسْنٍ مِنْ جِلْسُهُ

أَخْر

يَا نَفْسٍ مَا خِفْتُ مِنْ ضِدِّكَ بِعَبْدِكَ لَكَ مَا وَقَعَتْ بِرَهْنِكَ فِي شَرِّكَ كِلَاكَ
مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتَ أَخَاصِمَ فِي الْهَوَى لَكَ لَكَ وَقَفْتُ لَكَ وَقَفَهُ السَّمَاءُ أَذْرَبَكَ لَكَ

أَخْر

يَا حَادِيَ الْعَيْسِ عَرَجَ نَعْنَمَ الْفَاجِرِ إِلَى الْحِسَانِ اللَّوَانِيِّ مَا عَرَفَ الْفَجْرُ
فَلْيُجْوَزْ إِذَا هَبَّتْ نَسِيمُ الْفَجْرِ بِنَدَى الْمَدَامِيعِ كَمَا يَبْدَى الْفَصَادُ الْفَجْرُ

قَلْبِي الشَّقِيُّ كُلَّمَا جَاعَ عَشَقْتُكُمْ طَرًّا مَا بَسَاعِدُهُ فِي هَوَاكُمُ مِنْ عَشَقٍ دَرًّا
وَأَنَا وَهُوَ مَا انْكَشَفَ عَنْ بَكْرُضًا وَابْتِنَانَا لَتَقَى فِي دَكَّةِ الْفَرَا

أَخْر

بِيَاضُ حُسْنِ الْبَقْوَمِ فَاضِلُ الطَّرِّ وَحُسْنُ وَجْهِكَ وَتَجْدِيرُهُ مَعَ الشَّدْرِ
شَبِيهِه بِأَقْوَمِ مَعَ عَسِيدٍ عَلَى دَرِّهِ أَوْ فِي الرِّيَاضِ الْحَصِيدِ بِهَجَّةِ الزَّهْرِ

أَخْر

مِنْ حَرْفِي وَقُطُوعِي لَوْ نَزَلْتُ الشَّطَّ نَشَفْتُ وَرَيْتُ الْجَمَالَ يَرَعَى مَكَانَ الْبَطَّ
وَلَوْ أَرْتَكُنْتُ إِلَى مَنْ لَمْ يَخْجَنْ قَطَّ لِحَائِنِي وَكَبْتُ فِي سَفْكَ دَمِي خَطَّ

أَخْر

نَكَرْتُ وَأَفْلَسْتُ وَجَاكَ النُّجُومُ وَالْأَدِيرُ وَقُمْتُ حَبِيتُ مِنْ عَقْلِكَ مَعَ الدَّيْرِ
وَقَدْ رَمَنَكَ الْمَجْبَهُ فِي قَرَارِ الْبِيرِ وَأَنْتَ مُفْلِسٌ وَهَذَا أَوَّلُ الْبُعْثِيرِ

قَدِّمْتُ شِبْهَ الرُّصَا فِي صِرَتِ خُبَرِ الدُّخْلِ وَذَلِكَ الْعِشْوُ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ مِثْلَ الْفَحْلِ
أَقْسَمُ وَخَوَّأَنِي السُّبُطَيْنِ أَمِيرُ الْخَلِّ لِإِعَادَةِ قَلْبِي تَذَكُّرَ عِشْقِكُمْ وَالْجَهْلِ

أَحَدٌ

عَرِقتُ وَأَنَا عَلَى الْخَافَةِ مَعَ الْمَدَادِ سَيِّلُ عَلَى غُرَا عَدَايَ مَعَ الْجَسَادِ
وَقَدْ مَلَكَتْ جَنَاحِي مَا أَعُودُ أَنْصَادُ وَزَالَ عَنِّي الشَّقَاوُ الْيَوْمَ فَأَوْعَادُ

أَحَدٌ

قَدِّمْتُ إِذَا اسْتَقْتُ إِلَيْكَ الْمِيدَانَ وَاقِفٌ بَابَ الْمَرَاتِبِ وَأَمْعَى غُدْرَانِ
يَقْبَلُ عَلَيَّ بِقُرُونَيْتِهِ الْكُنَّانِ وَرَدُّ مِثْلِ قَوَائِمِ تَمَرٍ مِنْ قُوسَانِ

أَحَدٌ

إِجَابَنَا أَنْزَلْنَا أَوْثِقًا عَدَدَنَا يُخَنِّي عَلَى الْعَهْدِ مَا نُنْسِي مَوَدَّنَا
قُلُوبَنَا مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ خَالِفُنَا كِتَابِ قُوسَيْنِ فِي الشَّيْبَةِ أَوْدَانَا

مَدَّتْ خِمَارَ عَلَيٍّ وَرَدَّ جَنِيَّ جُورِي نَطَقَ لِسَانِي أَنَا مَجُورٌ دِيَّ جُورِي
تَبَسَّمتُ عَجَبٌ وَقَالَتُ أَنْتَ مَجُورٌ حَسَنَتْ فِي كَيْدِي وَفَعَلَ الْمَلَا جُورِي

أَحَدٌ

الْبَرْحَةُ مِنْ تَفَرِّيقِنَا أَفْرُقْ لَا أَعْرِفُ النَّوْمَ حَتَّى يَهْدِيَ الْأَفْرُقُ
وَكَلَّمَا لَحَ لِي مِنْ جَانِبِ الْأَبْرُقِ تَالِقُ الْبَرْقِ شَوْقِي إِذَا أَبْرُقُ

أَحَدٌ

قَدْ قَدَّ يَا قَوْمِي فِي بَعْدِ قَلْبِي قَدْ حَدَّ الطُّبَايَا فَمَا الْقِيَّاسُ مَعِي حَدَّ
حَدَّ الْبُكَاءِ مَوْعِي فَوْقَ حَدِّي حَدَّ حَدَّ السُّلُوكِ السُّرِّي عَارُهُ لِحْظِي حَدَّ

أَحَدٌ

قَلْبِي قَوِيَ أَنْ خَلَعَ ثَوْبَ الْخِفَا وَأَوْحَدَ قُلُوبِي أَنْتَ سَيِّعِي وَصَالِكَ هَلْ وَقَفَا وَجَدَ
وَهَلْ تَرَى كَأَنْ نُوسِفَ لَكَ أَبَا وَجَدَ وَهَلْ مَزَاحُ ثِقَلِي فِي الْغَضَبِ أَوْجَدَ

سَمَحْتُ بِالِدَّمْعِ مَعَ خَوْدِ سَبْتِي امِيرٍ سَمَرًا تَكْشِفُ سَهْجَتَهَا ضِيَاءَ الشَّمْسِ
سَمَتُ الْوَصَالَ اقْسَمْتُ بِالطَّاهِرِ الْحُسَيْنِ سَمَرًا فَتَادُونَ وَصَلِي مَعَ حُلُولِ الْمَرَسِ

اخر

هَوْنِي مَرَّةً كَرْدِيَارِ اَعْيَمِرُهُ كَبَّتْ تَعَشُّوْ وَتُعَشُّوْ وَنَارُ الْحُبِّ مَا حَبَّتْ
قَدَحَتْ فِي اَمْرِ مَنْ فِي عَشْقِهَا طَبَّتْ نَهَبُ لَمْ يَتَغَضَّهْ تَعْطَى لَمْ يَحَبَّتْ

اخر

دَايِ الْهَوَى لَوْ اجْتَمَعَ بَقَرُ طَوْدٍ وَجَالِي نُسُورٍ وَفَرْمُوطُ وِدْيَانُ نُسُورٍ وَاقْلِيمُ نُسُورٍ
لَمْ يَعْرِفُوْا وَانْفَى الضَّنَا وَالْبُسُورِ اِلَاجِنَا الْحُبِّ لَا الْمَغْلَى وَغَرَقَ السُّوْرُ

اخر

بَاكَرًا اِلَى الدِّمْعِ مَعَ رَاهِبٍ وَمَعَ بَطْرِيقٍ وَاشْرَبَ وَرَبُّوْا الْحَمِيَامَ مِنْ فَرَا اِلَى رَيْقٍ
وَانْهَضَ اِذَا عَزَّتِ الْحَمْرُ تَرَشَّفَ رَيْقُ طَبِي الْحَبِي قَبْلَ اَعْيِ الْمَوْتِ بِالْفَرَقِ

اَحْنُ مِثْلَ حِمَامٍ لَا يَكُ اِذْ حَنَّا اِلَى اللِّقَاوِ اَغْنِي مِثْلَ مَا غَنَّا
اَطْلُبُكُمْ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ اِذْ جَنَّا وَاَقُولُ تَرَى قَطْرًا لَسَجَمِمْ كَمَا كُنَّا

اخر

اِحْبَانَنَا مِنْ شَعْلِكُمْ فِي الْهَوَى عَيْنًا وَقَدْ جَعَلْتُ لِكُلِّ بَلَدٍ الضَّنِي مَغْنًا
كُنَّا لِحِبَابِي اَسْرَفَرْنَا جَارَ الزَّمَانِ فَعَرَبْتُمْ وَشَرَفْنَا

اخر

مَنْ كَانَ عَاشِقُ يَرِيدُ سِلَاحِي اِدْلُهُ لَكِنْ عَلَى شَرْطٍ يَقْبَلُ كُلَّمَا اَقْلُهُ
يَانْفَ لِعَرَضِهِ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى ذُلِّهِ يَذْكُرُ مِنَ الْحُبِّ تَقِيحُهُ وَقَدَمَلُهُ

اخر

لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ مَا قَدَكْتَ مِثْلَ الْخَرِّ وَصِرْتَ لِلْبُسُورِ لَا تَصِلُ وَلَا لَلْبُسُورِ
وَكَانَ خَلْفَكَ زَبُونُكَ مِثْلَ دُودِ الْقَرِّ وَالْيَوْمُ مِنْ اَكْثَرِ مَهْرٍ اَخْرَفَ وَانْقَرَّ

يُطَوِّلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَأَن لَّيْلَ الْهَجَرِ ^{بشيرة} مَن يَسْهَرُهُ قَدْ حُطِيَ عِنْدِي بِكُلِّ الْأَجْرِ
وَلَيْلَةُ الْوَصْلِ يَرْجُرُهَا الدَّانِي جُرٌّ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ عِشَاءَ الْآخِرِ يُلَوِّحُ الْفَجْرُ

أَخَرُ

إِي كَوَّبَ الصُّبْحُ مَا مَطَّلَعَا لِأَرْبَيْنِ وَمَا فَعَالَكَ مَعَ الْعِشَاقِ الْأَشَيْنِ
إِي كَوَّبَ الصُّبْحُ مَا ضَمَّ الدُّجَى أَشَيْنِ إِلَّا وَفَّقَهُمْ كُنَّا غَرَابَ الْبَيْنِ

أَخَرُ

إِي كَوَّبَ الصُّبْحُ خُذْ بِطِيلٍ وَأَطْلُقْنِي مَعْمَاجُ وَلَا تَرْجِعْ تَفَرَّقْنِي
قَدْ صِرْتَ دُونَ الْحَلَايقِ أَوْ تَدَا بَقْنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ صِرْتَ تَعْشَقْنِي

أَخَرُ

عَادَ الْغَرَامُ يَقْبَلُنِي مِثْلَ وَقْعِ النَّبْعِ عَنِ الْهَلَاكِ وَفِي هَذَا يَذِلُّ السَّبْعُ
عَايِنَهَا تَمْشِي بَيْنَ رَسْمِ الرَّبْعِ عَقَارٍ بِاصْداغَهَا لِدَغِ فَوَادِي طَبْعِ

مُحْتَاجٌ رَاحِي نَوَالِدٍ بِدَامَكُورٍ لَيْلَتُكَ تَكُنْ فِي الشِّقَامِ مَرْكُوبُ
كُنُوزِ قَارُونَ لِلْمَاكُولِ وَالْمَشْرُوبِ وَعُمَرُ نُوحٍ وَصَبْرُ الْمُبْتَلَى ابْنُ يُونُسَ

أَخَرُ

النُّوُورُ وَالطُّيُورُ ذِي أَنْتَ وَهَذَا نَاحٍ لِفَرْقِهِ الْحَبِّ لَا مِزْفَرَهُ الْأَرْوَاحُ
فَمَا يَلَامُ الْمُعَنَّى إِذَا شَكَاهُ أَوْ لَاحَ فَالْهَجْرَ أَيْ وَقْتُ مَا رَأَتْ مِيَاهُهَا

أَخَرُ

مَتَى أَرَى الْقَلْبَ مِنْ خَمَرِ الْهَوَى صَاحِي يَطِيعُ قَوْلِي وَيَقْبَلُ نَصَائِحِي
فَقَدْ ضَجَرْتُ أَنَا الْكَاتِبُ وَهُوَ مَا حِي وَلَوْ تَرَكَنِي بَرَأَيْتُ مَتَى أَرَأَيْتَ

أَخَرُ

مَا يَتْرَكُنِي الْعَوَازِلُ يَنْبُلِعُ لِي رَيْقُ مَعَ مَنْ يَمِزُّ قَوَادِي الْجَفَانِ يَمِزُّ
قَالَوا هَجْرُهُ مَا سَيِّمَتْ الْبَعْدُ الْفَرْقُ فَقُلْتُ مَا طَبِيقُ مَا طَبِيقُ هَجْرُهُ مَا طَبِيقُ

حِبِّ الْبَتُولِ وَوَالِي بَعْلَهَا وَالْإِبْنِ
هُمُ عَدِّي يَوْمَ تَحْدِي وَشَرَحَ اللَّبْنَ وَيَوْمَ الْمَعَادِ وَمَا نَفَعُ ابْنُ

أَخَر

يَا نَسَمَهُ الشَّيْخُ مِنْ أَرْضِ الْغَضَّافِ ^{الرضا} وَبِأَحْمَامَاتِ دَالِ الْمُنْخَانُوحِ ^{وادي}
فَبَيْنَ طَرَفِي وَقَلْبِي خُتْلَسَ رُوحِي كَانَ هَذَا إِلَى هَذَا الْبَلَا يُوحِي

أَخَر

إِلَى مَتْنِي جَفَرٍ عَيْنِي بِالْبَكَائِدِ مَا وَكَمَ فَوَادِي بِأَسْهُرِ هَجْرِكُمْ رِيْمَا
رَيْتُ الَّذِي أَوْعَوْنِي أَتَيْنَهُمْ عَرَمَا وَيُحْدِ يَذُوبُ وَالْآخِرُ بِالْبَكَائِعِ

أَخَر

عَجَّ بِالْمَطِيِّ عَلَى رَبْعٍ عَفَا وَاقْفَرُ وَادْرِي الدُّمُوعَ لِعَلَّكَ بِالْمَنَى نَظْفَرُ
وَقُلْ لِلرَّبِّهِ دَالِ التَّاجِ وَالْمَغْفَرُ مَا أُنْزِلَ لِلذِّبِّ بَعْدَ الْوَصْلِ أَنْ يُغْفَرُ

قَلْبِي الشَّقِي فِي ضَنَا جِسْمِي بَوَلِيهَا مِنْ سُوءِ حَظِّي وَفِي عَيْنِي بَحْلِيهَا
وَمُهْجَتِي كُلَّمَا جَا مِنْ يُسَلِّيهَا مِنْ الْعَوَازِلِ تَقُلُّ لَهُ مَا خَلِيهَا

أَخَر

قَدَّيْتُ مِنْ حُبِّهَا قَلْبِي وَرَامَتْهَا رُوحِي تَعَدَّتْ وَسُوءَ الذِّكْرِ سَامَتْهَا
وَمَرَاذِ ابْتَلَتْ فِي الدَّرْبِ قَامَتْهَا لِحُسْدٍ عَلَى خَصَرِهَا الْمَلَفَّ قَامَتْهَا

أَخَر

أَهْوَى الْمَلَا حِفْ وَمَا جَوَى مِنْ آلَافَاتِ وَالزَّمِيرُ كُلُّ طَى أَعْكَانَهَا أَلْفَاتِ
وَأَخْذُ مِنْ ابْنِ الْحَرِيرِ خَامِسَ ^{سادس} الْكَافَاتِ عِنْدَ الْكُرَى وَاتَّعَمَّ بَعْضُ مَا قَدَّ فَاتِ

أَخَر

كَمْ مِنْ صَبَابٍ يَنْشَوِي فِي زِيَّ حِمَامَاتِ وَمِنْ شَبَقٍ هُمْرٍ عَلَى الْغُرَابِ هِمَامَاتِ
وَأَجَلٌ سَتَانُ رَاهَا هُمْرٍ مِنَ الْجَامَاتِ قَدْ عَابَتْ وَلَهَذَا زَوْجَهَا جَامَاتِ

خَدَّ بِأَحْيَىٰ بِلَىٰ جُورِيٍّ مَعَهُ ضَرْبٌ
وَنَاطِرُهُ مِنْ تَوَلَّىٰ صَيْغِي خَرَّبٌ
أَنْعَمَ مِنَ الْحَزْمِ مَا رَيْشٌ وَلَا رَغَبٌ
مِنْ نَاحِيَةٍ كُلِّ مَنْ فِي النَّاحِيَةِ هَرَبٌ

أَخَر

بِأَقْلَبِ إِنْ كَانَ مَالِكٌ مِنْهُ وَأَهْرُبُ
أَوْ هَبْ لِعَيْنِي الْكَرَىٰ أَوْ دَمْعٌ عَيْنِي صُدَّ
صَبْرِي وَمَا قَدِّيقِي مِنْ بَعْضِ عَقْلِي رُدَّ
أَوَّلًا عَنِ الْوَمَرِ لِي فَمِنْ الْعَوَازِلِ سُدَّ

أَخَر

قَالَ الْعَوَازِلُ عَلَىٰ تَرْكِ الْمَجْدِ شُدَّ
وَاضْمُرْ سُلُوكَ وَعَمَّرْ قَدَاذِلَ صُدَّ
أَنْ كُنْتَ تَقْدِرُ وَأَبْوَابَ الْمَطَامِعِ سُدَّ
فَقُلْتُ مَوْدَقْدَرًا سَلَوْتُ التَّزِمَ بِالْبُدِّ

أَخَر

دَمْعِي شَهِيْقِي وَاجْفَانِي دَمِي يَقْطُرُ
وَالْهَجْرِي فِي وَسْطِ قَلْبِي قَدْ كَتَبَ اسْطُرُ
فِي حُبِّ بَدْرٍ أَبْدَحَتْ الشَّمْطُ خَطُرُ
مَرَارَتِي مِنْ نَظَرَتِهِ كَأَنَّ يَفْطُرُ

وَقَفْتُ بِالْأَدَارِ اسْأَلُ عَنْهُمْ الْمَغْنَا
بِاللَّهِ قُلُوبًا لِمَنْ اسْتَرَاهُمْ مَعْنَا
فَلَمْ أَجِدْ سِوَاهُمْ عَنْهُمْ مَعْنَا
دِيَارُكُمْ مَا لَهَا مِنْ بَعْدِكُمْ مَعْنَا

أَخَر

قُلْ لِلَّذِي بَاعَ مِنْدِي بِلَىٰ وَخَذْبُرْدِي
غَدَا تَكُونُ وَسَقُومُكَ مِنَ الدُّرْدِي
وَمَنْ يَمِيشِي الْعَدَىٰ قَاصِدٌ عَلَىٰ دَرْدِي
عُدَّانِ ابْنِ مَاتَ مَا فِي الدَّلْدُورْدِي

أَخَر

فَمَرَّ سَفْنِي مِنْ عَصِيرِ الْقَرْفِ الْهَبْنِي
وَصَفِّي لِي فِي زُجَلَاتِ الْيَوَاقِيتِ
حَتَّىٰ تَرَانِي سُبْحَرِي حَافَاتِ
فَالرَّاحُ رُوحِي وَرُوحِي فِي مَوَاقِيتِ

أَخَر

بِأَنَّ الشَّمْطَ فِي الشَّمْطِ مَعَ حَيْشِيهِ تَكُ
جِسْمًا تَخْطُبُ وَبِأَنَّ الْعَيْبَ فِي نَدَّتْكَ
وَالشَّاطِرُ الْحَيْدُ مَا رَدَّكَ إِلَىٰ رَدَّتْكَ
وَلَوْ شَرَبْتَ الْبَحَارَ السَّبْعَ مَا نَدَّتْكَ

فَقَدْ صَفَا الْعَذْرَىٰ وَاسْطَرَّجَ لَا تَفْرَكِ النَّدَىٰ فِي عَصْرِكَ إِلَىٰ أَنْ تَنْقُيَ
مَعَ شَادِنًا قَدْ مَلَكَ طَرَفَهُ الْخَيْلُ رَجَفَ إِذَا لَنِي لَا يَذُرُّ مِنِّي وَلَا يُبْقِي

أَخَرُ

بِمَغْرَبِي مَرَّ بِي يَهْتَرُّ فِي صُورِي زَكْنِي هَدْمَ رَعْدٍ مَا غَيْرَ سَابُورِي
وَحَيْكُمِي جَارٍ وَفَاسَانِي بَتَعْبِيرِي كَيْفَ الْخَلَاصُ وَضَعُ مَجْدِي وَهُوَ بِي

أَخَرُ

كَمْ أَجْهَدًا أَنْ لَا يَكُونَ لِي ذِكْرُ بَيْنَانِي وَيَكُمُ الْقَلْبُ وَتَقْضِي دُمُوعُ الْعَيْنِ
لَا ذِكْرٌ عَلَى الْحَدِيثِ دَوْلَابِي يَدِيرُهَا الْفِكْرُ وَتَشْرِبُ مِنْ دُمُوعِ الْعَيْنِ

أَخَرُ

يَا سَادَتِي فِي سُوءِ الْقَلْبِ حَلِيَّتُمْ وَدُمْعُ عَيْنِي عَلَى خَدِّي حَلِيَّتُمْ
يَا لَيْتَكُمْ لَعَنُودَ الْهَجْرِ حَلِيَّتُمْ يَوْصَلِكُمْ وَلَعِيشِي الْمَرْحَلِيَّتُمْ

أَهْ عَلَى آهٍ مَامَرٍ الْجَفَا وَالْغَدْرُ نَالُوا الْإِعَادِي بِفُرْقَتِنَا إِلَى الْقَدْرِ
الْحُرْطَبَعَةُ الْوَفَا وَالنَّغْلُ طَبَعَهُ الْغَدْرُ ابْنُ الصَّدِيقِ الَّذِي يُرْجَى الصُّيُوفُ

أَخَرُ

أَقْبَلَ فَقُلْتُ لِقَلْبِي هَوْدُ وَقَبَالَكُ عَزَامِرُ أَشْكُو إِلَيْهِ بَعْضَ الَّذِي نَالَكَ
أَجَانِي الْقَلْبُ وَقَالَ لِي دَامِرٍ أَفْعَالُكَ ذَا سَيِّدِي أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنَنَا مَا لَكَ

أَخَرُ

لِحَبِّ طُوبَى لِمَنْ لَزَهُ وَمَنْ بَاسُهُ وَعَانَقَهُ وَالزُّقُوفَ نَافَسَهُ مَعَ أَنْفَاسِهِ
لَوْ قَابَسُوهُ بِالْقَمَرِ أَخْطَا الَّذِي قَاسَهُ ذَا قَدْحَى الْحُسْنِ مِنْ ظَفَرِهِ إِلَى رَأْسِهِ

أَخَرُ

قَالَ الْعَذُولُ وَمَقْصُودُهُ لِعَيْنِي وَالسُّوَى حِيدَرُهُ فِي الْحُلُوفِ ضَيْبِي
فَقُلْتُ قَصْدُكَ وَخَوَالِقُ تَشْفِينِي حَبِّ أَنْتَ مَرْدُتُكَ لَكَ دِينُكَ وَلِي دِينِي

أَنْتَ الْقَمَرُ يَسْتَضِي بِكَ فِي دُجَى لَيْلِكَ وَيُوسِفُ الْحُسْنَ لَكَ شَاوُوشٌ فِي خِيَلِكَ
بَسَّكَ تَمِيلُ وَتَسْقِينِي غَصَصُ مِيلِكَ فِي دَلَّ لَكَ هُوْدُ وَكُنِي قَدَمَسَاكَ ذِيْلَكَ

اخر

لَا رَكَّ فِي صَفْوِ عَيْشٍ نَبْرَ حَايِنِكَ وَتَشْرَبُ الرِّيحَ فِي أَصْطَبِكَ حَذِي خِيَلِكَ
وَتَضْطَبِحُ وَالْإِعَادِي مِسْكُهُ ذِيْلَكَ مَخَافَهُ مِنْكَ مِنْ سُخْطِكَ وَمِنْ مِيلِكَ

اخر

وَحَوْمٌ مَنْ كَانَ حُكْمُ عِلْمٍ رَبِّي نِي مَوْلَى بَعْدُ وَلَا تَهْ بِحِفْظِ دِيْنِي
مَا يَذْهَبُ الدَّامِنْ جِسْمِي وَبِرِّي نِي إِلَّا ارْتَشَافُ تَغُورِ الْخَرْدِ الْعَبْرِ

اخر

حَبَّ الْبَنَى وَابْوَا الْإِبْرَارِ أَحَدَ عَشَرَ أَشْيُرَ مَا زَالَ دِيْمَرُ مَدْحِهِمْ يُنْشَرُ
وَكَيْفَ لَا وَبِهِمْ قَلْبِي قَدْ اسْتَبْشَرُ ذَا شَافِعِ الْخَلَوْدِ دَا حِلَّ الْوَيْ الْمَحْشَرُ

أَحَابِبُنَا بِالَّذِي أَوْسَعَ مَشَارِقُكُمْ قُلُومُ الْمَسِيرِ رُوحِي فِي أَيْدِ سَائِقِكُمْ
وَحَبْرُ وَنِي مَتَى تَقْدَمُ أَيْدِيَانِي قُمْ تِي أَقْبَلُ أَعْنَاقَهَا قَبْلًا إِيحَافِكُمْ

اخر

عَزَّيْتُمْ كَحَسْبٍ مَجْهُودِي وَلِيْهِنَّكُمْ وَعَيْتُكُمْ وَعَلَيَّ فِي الْهَوَى عَنْتُمْ
أَشْهُ عَلَى مَنْ يُعَاشِرُكُمْ الْبَيْتُ أَنْتُمْ بَعْدَ الْيَمِينِ الَّذِي حَلَفْتُكُمْ خُنْتُمْ

اخر

نُوقُ الْجِلْدُ فِي مَسِيرِ الْهَجْرِ تَشْكُوا الْآيُنِ أَيْنَهُ الْعَرَاوِدُ عَوَى الصَّبْرُ مِنْ آيُنِ
وَدَعَتْ قَلْبِي وَأَحْبَابِي غَدَاةَ الْبَيْنِ وَعُدَّتْ عَنْهُمْ وَعَيْنِي لِلْمَدَامِ عَيْنِ

اخر في صبي محلول في الشعر

أَقْبَلُ شَبِيهِ الْقَمَرِ فِي لَيْلَةٍ أَشْرَاقُهُ بَدْرًا يَحْمِلُ حِمَالَهُ طَيْبُهُ أَخْلَاقُهُ
قَدْ كَانَ لَيْلَهُ وَصُجَّهَ دَرْسِ عَشَاقُهُ مَضَى الدُّجَى وَبَدَا صُبْحُهُ بِأَشْرَاقِهِ

عَادَةُ سَهْلٍ يَشْرُقُ مِنْ نَوَاحِي الْعَرَبِ وَالْيَوْمَ مَا مَطَّلَعَهُ إِلَّا حَوْبِي الشَّرْبِ
بَدْرًا يَعْلَمُ حَاظُهُ فِي مَحَالِ الْحَرْبِ حَدَّ السُّيُوفِ الصَّوَارِ كَيْفَ وَقَعَ الصَّرْبِ

أَحْر

هَوَى سَهْلٍ جَعَلَ قَلْبِي مِنْ أِبْرَاجِهِ وَفِي سَرَائِرِ سَوَادِي صَارَ مِعْرَاجُهُ
يَعْنِي وَقَدْ سَكَنَ الطَّرَّةَ عَلَى عَاجِجِهِ جَلِيَّ عَلَى الْخَلْقِ وَالشَّرْبِ السَّمْطَ نَاجِجُهُ

أَحْر

لَمَّا لَسَهُمْ حَاظُهُ الْعَالِيَهُ قَدْ غَاشَ سَهَامُ رَحْمَتِهِ وَمَنْ يُقَاتِلُ بِهَا قَدْ عَاشَ
كَمْ قَدْ سَفَحَتْ إِذَا رَتَبْتَكَ مَعَ الْأَوْبَاشِ بَحَارُ دَمْعٍ يَغْرُقُ مَوْجَهَا الرِّبَاشِ

أَحْر

لَقِيْتُهَا قَلْتُ فِي وَجْهِهِ الرَّجَاءُ حُلَّةً وَأَنَا مَحْسَرٌ مِنَ الْجُورِ عَلَى حُلَّةِ
قَالَتْ عَشِيقَتُ سَوَايَ قَلْتُ بِالرُّجُلَةِ أَنَا عَشِيقَتُ كَمَا أَرِيدُ أَفْلَعِي فُجُلَةِ

كَمَا يَرَانِي عَذُوْلِي مُفْتَكِرٌ مُطْرُقٌ يَلُومُنِي فَمِنْ هَوَى أَيْ أَنَا مُشْفِقٌ
أَصْحَابُ قَلْبِي مِنْ أَمْرَاضِ الْهَوَى خَفِيقٌ وَأَقُولُ بِاللَّهِ اسْتَحْيَ مِنْهُ وَهُوَ يَطْبِقُ

أَحْر

رَجَبُ الْفَضَاءِ قَدْ ضَاقَ الطُّرُقُ وَالْمَسَلَدُ مِنْ بَعْدِ مَا لَكَ تَبَاخَرَتْ نَفْسُ أَهْلِكَ
ظَنَنْتُ أَنَّكَ مَلَكَتِ الْقَلْبَ مَسْتَهْلَكُ لَا تَخْبِطُ أَيَّ صَبِي هَبَّ عَلَى مَهْلَكِ

أَحْر

كَمْ قَدْ سَفَكَتِ دَمَ الْعِشَّاقِ مَعَ عِلْمِكَ بِجَاهِلِهِ وَعَلَبَ جَهْلًا عَلَى عِلْمِكَ
وَكَمْ تَعَدَّيْتَ فِي حَرْبٍ وَفِي سَلَامٍ حَتَّى صَعِدْتُ فِي خَدُّوْكَ عَاقِبَةُ ظِلَامِ

أَحْر

رَأَيْتُ نَفْسِي سَبَقَتْ سَحْبًا دَمْعِي بَرْقَهُ حَسْرَتًا لَمَّا نَجَلِي الصُّبْحُ مِنْ شَرْقِهِ
اسْتَبَدَّ حَيُّ الشَّعْرِ هَامَ الْقَلْبِ فِي طَرَفِهِ رَجَعْتُ هَذَا يَخْبِطُ الصُّبْحُ مِنْ فَرْقِهِ

انصفا جهدي وطول الدهر انظلم وارجو اسلا متك وسمي للضنا تسليم
وكلمارمت جزني حيث مستسلم بالخي الميخ فما في البلاد مستسلم

اخر

لما تبين قبلك منك خلتيك وقد سلتك واجيب قط مارتيك
بسي لما لي اصالحك في وقد ريتك في موضعك عنه مره قد انهيتك

اخر

زهران عند المعر قد نزل واعتر ولبيته ثوب تكريتي وشال الخزر
خله سيل وما يملك وفيه قدر وصادره في الاميريه وسوق البزر

اخر

قد كان قلا تحبه طاقه غني من الحسن صار اليوم في فاقه
جتيه سلاها لقب حلاقه ودل بالذل حتى صار في الساقه

فديت من مداراته يفرحني وقط ماريت عنه ما يفرحني
يشكل سواي وبالجنسني يشرحني ببي رطب ومعه سلي يجرحني

اخر

رجب اذا ما بدا في الحبه القطني يقول ورد خدوده الغض القطني
ما زال بالماكر شيكلي ونقطني لما كبني منيم دار يقشطني

اخر

اسلك يامن نار الشوق القاني قلبي الهوى از طلبت الوصل القاني
طريقي من هوى لاشكو بعض ما القاني بحرايه في المحبه اجند القاني

اخر

يانا طري سبك في ناظري الاوراق وحمل القلب ما تجزع عنه الاوراق
ولا شجاني مع الاسجار صونا راق ان كان علي شي حلا من بعد كراوراق

لَشَقَوْتِي مُوَدَّجِدْمَا قَضَى مَدْفَعٌ مَطْلُومِي فِي الْحُبِّ مَا لِي قِصَّةٌ تُرْفَعُ
قَالُوا كَسِيرُهُ وَخَلَصْتُ مَا يَنْفَعُ وَأَجْرُ مَا هُوَ الَّذِي نَقَعْدُ عَلَى الْمَرْفَعِ

أَخْرَجَ

قُرْبَانِي فِي هَذَا مَوْقِفٍ مَشْهُودٍ فِي الشَّجَرِ وَصَحِّحِ الطَّيْرُ وَصَوَّرَ الْعُودُ
بَدْعُ كَوَسٍ مَدَامِي بَابِنَهُ الْغُفُودُ وَازْنَيْتِ بِمَحْمُودِ جِبَّةٍ لِي أَعْمَلُهُ مَدُودُ

أَخْرَجَ

لَا مُنْتَبِعَ بِالرَّيِّ اجْفَانِ اجْفَانَا وَلَا مِلِي بِالْحَيَا اسْأَلْنَا نَا
وَعَبَّرْتُ بِالْجَفَا الْوَانَ الْوَانَا وَخَصَّبْتُ بِالِدِمَا رَدَا زِدَا نَا

أَخْرَجَ

بِأَصَاحِي الْجَفَا وَالصَّدْمَا قِيلُهُ لَارْعَيْنِي وَمَجْبُوتِي وَمَا فِي لِي
هَذَا مَقَالِي غَرِّ الْمَحْبُوبِ مَا قِيلُهُ أَنَا الْإِقَالَهُ وَهُوَ قَدْ قَالَ مَا قِيلُهُ

أَخْرَجَ

صَادِقُ مِنَ الْيَوْمِ مِنْ يَمِينِي مَعَهُ أَمْرٌ فَلَا تَنْدَرُشْ وَتَطْفِي النَكَرُشَ حَمْرُكَ
وَكُلُّ مَنْ قَدْ سَكِرَ بِالْأَمْسِ مِنْ خَمْرِكَ يَصْجُوا وَغَمْرُ الْجَدِي يَنْبِنَانَا غَمْرُكَ

أَخْرَجَ

الْوَرْدُ قَالَ أَوْ ذَارِيْدُ اشْكُوا مِنْ أَيْدِيكُمْ قَاسَيْتُ شَوْكِي سَنَهُ كُلَّهُ لِحَبِيْبِكُمْ
لَمَّا اجْتَمَعْنَا وَصَرْتُوْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَبْصَرْتُوْنِي وَدَسْتُوْنِي بِرَجْلَيْكُمْ

أَخْرَجَ

فَدَيْتُ مِنْ حَبِيْبِهِ مَقْرُونِ مِثْلِ الْفَوْسِ وَقَدْ تَسَايَلْتُ عَلَى قَلْبِي وَدَاسُهُ دُوسُ
أَيُّ غُصْنٍ بَانَ نَشَا فِي جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ وَحَبِيْبِي لِي قَنَعْتُ بِالْظُرِّ وَالْبُوسِ

أَخْرَجَ قَصِيدَةَ مَوَالِيَا

قُرْصِرَ الْعَمْرُودُ دَعَا حَاجِرَ وَغُرْبَانَهُ فِي الْعَمْرِ بِالرَّاحِ مَعَ قَسَّةٍ وَرُهْبَانَهُ

مِنْ قَطْعِي قَوَامَهُ الْمَعْدِلَ بَأْتُهُ إِذَا التَّنِيدَ وَالْأَرْدَافَ كُتِبَانُهُ
 طَرَفِي بِكَ وَأَنْظُرُ طَرَفِي فِي بَهْتَانُهُ وَفَاضَ الْبَحْرُ إِذَا زَبَدُ خَيْتَانُهُ
 فِي حُبِّ مَنْ رَيْقَتُهُ خَمْرُهُ وَلِبْسَتَانُهُ وَجْهُهُ وَهُوَ دَاهِيَةٌ قَلْبِي وَفَتَانُهُ
 عَشِيقَتُ شَمْسٍ وَحَلِيقَتُهُ بَاوْنَانُهُ قَلْبِي أَنْشَكَ أَمْرًا جَاظًا لِيَغِيثَانُهُ
 نَادَى بِلُغَتِهِ أَجْدَرُ أَشَانِي وَخَرْنَانُهُ فَرَعَ وَصَلَى حَظِي غَيْرُكَ بَلِيثَانُهُ
 لَكَ نَهْدِي مِنْ زَمَانٍ غَرَّتْ مِنْ جَانُهُ أَعْوَدُهُ مِنْ عِيُونِ أُنْثَى وَمِنْ جَانُهُ
 وَأَنَا مَعَهُ مِثْلُ مَنْ أَبْعَدَ وَمِنْ جَانُهُ وَأَصْبَحَ عَقِيقَتُهُ أَمْعَى فِي الْحَدِّ وَمِنْ جَانُهُ
 لِحَبِّ مَا لِلْسَّلَافِ الصِّرْفُ فِي حَانُهُ لَكَ رِضَابُهُ وَلَفْظُهُ الْعَذْبُ وَالْحَانُهُ
 فِي سَيْلِفِهِ ابْنَتُ الرَّحْمَنِ سِيحَانُهُ عَذَارُهُ وَرُوحُ مَنْ يَهْوَى وَمِنْ جَانُهُ
 قَلْبِي الشَّقِيُّ مَا يَرِجُ يُوفِي لِمَنْ خَانُهُ وَلَمْ يَهْوُلْهُ الرُّجْحُ وَخَانُهُ
 فَمِثْلُ الشَّعْبِ إِذَا ابْصَرَ غَيْرُ دَخَانُهُ يَتَرَدُّ وَلَيْسَ يَقَعُ فِي أَيْدِيهِ مِنْ اسْخَانُهُ

بِأَحَادِي الْعَيْسِ أَنْ كُنْتُ عَوَاقِبُهَا غَيْرَ الْمَسِيرِ وَلَمْ تَفْطَنْ أَطْرَافُهَا
 أَذْكُرُهَا الْوَصْلَ بِأَمْرٍ مِنْ بَوَاقِبُهَا وَأَنْشُدُهَا أَيْيَاتِ تَقْوَى قَلْبٍ سَابِقُهَا

أَخْر

مَتَى مَتَى يَنْجِزُنِي بِالْوَفَا وَعِدُّكَ وَكَمْ كَمْ مَوْفِقَارِ طَالِ الْعِي سَعْدُكَ
 قَدْ ذُبْتُ قَدْ ذُبْتُ مِنْ صَدِّكَ وَمِنْ بَعْدِكَ لَا تَلَاكَ لَأَنْتَ إِنْ وَصَلْتُ أَجْدُ بَعْدَكَ

قَصِيدَةُ مَوَالِيَا

عَلَى حُرُوفِ الْهَجَاءِ

أَقْسَمُ وَحَقَّ النَّبِيُّ الْهَادِي وَمَنْ بَنَاهُ وَبِالَّذِي كَانَ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ رَبَّاهُ
 لَوْ أَنَّ جَبِي دَعَا قَلْبِي الَّذِي اسْتَبَاهُ إِلَى الرَّدَى مِثْلَ مَا تَدْعُو الْعَدَى لِبَاهُ
 أَقْبَلُ وَقَدْ مَنَحَهُ رَبِّي بِمَا آتَاهُ بِفَرْطِ حُسْنِهِ عَلَيَّ بِطَرُهُ وَاغْنَاهُ
 فَقُلْتُ يَا مَنْ عَلَى الْعَالَمِ حُسْنُهُ نَاهُ حَبْلِكَ فِي سَفَلِ دَمِي مَنْ تَرَى أَقْنَاهُ

عَشِيقُ النَّعْ سَبَا قَلْبِي وَمَا رَشَاهُ
 أَشْكُو نَقْلًا بَلَشْغَهُ كَرَفِي حَشَاهُ
 يَا قَلْبُ كَرَيْتُ عَاشِقُ لَوْ حُجَّهَ وَالْجَاهُ
 وَكَرَفَدَا بَصَرْتُ مُسْتَرْجِي وَمَا رَجَاهُ
 أَقْبَلَ حَيْثُ مِنَ الْكَأَبِ مَعَ مَحَاهُ
 قُلْتُ لَهُ يَهْنُ عَطَى الْوَحْيِ مِنْ أَوْجَاهُ
 لِحَبِّ مَا طِيبَ اخْلَاقُهُ وَمَا اسْتَحَاهُ
 إِنْ أَسْخَرَنِي وَجِبِلَ الْوَصْلِ أَرْخَاهُ
 قَلْبِي تَوَحَّلَ وَشَفَا جَسَدُهُ وَاعْدَاهُ
 أَنَا الْمَلُومُ وَطَرَفِي جَدَّ لَهُ وَارْدَاهُ
 عَشِيقُ مَنْ قَدْ سَقَا قَلْبِي مِنْ غَدَاهُ
 وَحَبِيبُهُ عَلَى شَفَاكَ الدِّمَا حَشَاهُ
 جَوْرِي الْمَرَارَاتِ وَقَفَرُهُ فِي الْهَوَى قَاهُ
 عَشِيقُهُ يَذَلُّ وَمَا فَادُهُ الْقَوَى وَالْجَاهُ
 لَمْ يَبْلُغُوا وَالَّذِي قَدْ أَمَلَهُ مَا جَاهُ
 وَقَدْ نَفَى النُّومَ عَنْ عَيْنِي وَقَدْ خَجَاهُ
 إِسْمِي مِنَ الْوَصْلِ يَا سُوْلِي نَمِي تَحَاهُ
 اسْمُهُ بِاسْمِ مَنْ الْهَادِي النَّبِي أَخَاهُ
 قُلْتُ خَالَهُ الَّذِي فِي قَلْبِي نَحَاهُ
 مَا رَيْتُ أُجْرِي عَلَى دَرَسِي مِنْهُ وَاعْدَاهُ
 مَا ضَرَّ طَرَفِي عَلَى قَلْبِي الشَّقِي وَارْدَاهُ
 بِمَرْحَمَةٍ وَأَسْهَرُ نَاطِرِي وَاقْدَاهُ

طَبِيبًا فَوَادِي مِنْهُ أَتَادِي وَمَا إِذَا
 يَا مَنْ بَوَّجَهُ اللَّيَالِي الْمَطْلَمَةُ قَمَرَاهُ
 بِسَيْفِ لِحْطَلٍ وَصَعْدَةٍ قَدْ السَّمَرَاهُ
 وَرَدَ الْحُدُودَ وَأَسْرَ النُّونَةَ الْخَضْرَاهُ
 وَلَغَزْخَطَ عَذَابُ كُلِّ مَنْ يَفْرَاهُ
 قَلْبِي الشَّقِي ذَاكَ لَمَّا أَنْ جَفَوهُ عِزَاهُ
 أَقْسَمَ وَخَوَّسُورَ قَرَانَا وَاجْرَاهُ
 قَلْبِي عَشِيقُ مَنْ سَلَفَاتِ الْجَفَا حَشَاهُ
 فَلَوْ جِبِلَ صُلْدَ قَاسِي بَعْضِ مَا فَاسَاهُ
 دَمْعِي حَيَّ دُرْعِي مَرِي فِي الْحَشَامِ شَاهُ
 قِيَامَتِي مِنْ سَبَا عَقْلِي وَصَرُّ الْحَشَاهُ
 يَرْدُ فَوْانِ حَادَاهُ جَبَلُ حَادَاهُ
 وَمَنْ عَذَّبَ لَهُ عَذَابُ الصَّبِّ اسْتَمَرَاهُ
 صِلَ مَدْنَفَا قَدْ تَوَحَّلَ مَعَالِي الْحَمَرَاهُ
 قَدْ الْبَسْتُ مِنْ حَبِّكَ خِلْعَةً صَفَرَاهُ
 وَيَفْهَمُهُ يَتَوَرَّطُ مَعَكَ إِلَى الْحَمَرَاهُ
 وَصَارَ فِي قَفْدِ صَبْرِهِ مِنْ عِبَرِ عِزَاهُ
 لَوْ سَأَمَحُوهُ بِالْظُرِّ مِنْهُرٍ قَمْعٍ وَاجْرَاهُ
 قَلْبِي مِنْهُ ذَاكَ فِي السُّقْمِ الْجَبِلِ وَأَسَاهُ
 مِلْحُ حَاشَاهُ مِنْ أَعْمَالِ الْحَنَاءِ حَشَاهُ
 قَامَتْ حُسْنُ قَوَامِ جِلٍّ مِنْ أَنْشَاهُ

لَوَازِجِي حَوِي احْسَا بِي مَعَهُ وَاِحْصَا
 وَلَا نَفَا نَاطِرُهُ عَنِّي الْكَرَى وَاِقْصَا
 لَدَّ وَجْهِهِ كَالْبَدْرِ مَا ابْهَاهُ وَمَا اَقْصَاهُ
 يَا مَنْ فَوَادِي قَدْ اسْتَخْطَنِي وَقَدْ اَرْضَاهُ
 يَا مَنْ فَوَادِي عَلَى قَلْبِي مَعَهُ وَاَطَاهُ
 خَوْفٌ مِنْ خَصٍّ وَجْهَكَ بِالْبَهَا وَاَعْطَاهُ
 لَدَّ قَلْبٍ لَمْ يَنْسَ فِي نَوْمِهِ وَفِي نَفْطَاهُ
 فَلَوْ حَظِي بِهِ كَمَا بِالْحُسْنِ زَنَى لِحُطَاهُ
 عَشِيقَتُ طَيْبَا مَرَاتِعٍ مُهْجَتِي مَرْعَاهُ
 طَرَفِي لِحَنِّي اخْضَرَهُ لِلْقَلْبِ اسْتَدْعَاهُ
 حَيْثُ مِنْ وَرْدٍ وَجَنَانُهُ الطَّرِي

لَمَّا عَصَانِي وَمُرْطَاعَ الَّذِي عَاصَاهُ
 لَمَّا بَرَفَعُ بَيْيدٍ رَسَلُونِي وَصَاةُ
 وَقَوْسٍ حَبِيبٍ وَصَارَ لِحُطَمَا امْضَاهُ
 هَذَا الْقَضَاءُ بَكَ عَلَيَّ مِنْ تَرَى اِقْصَاهُ
 وَمِنْ سَهْمٍ رَمَى قَلْبِي وَمَا اَخْطَاهُ
 رَسُولٌ وَصَلَاكَ عَلَى عَاشِقٍ اَبْطَاهُ
 حُسْنُ الَّذِي سَجَرْتُ بِابِلِ حَوْتٍ لِحُطَاهُ
 مَا مَرَّقَهُ فِي الْهَوَى فَحِزُّهُ وَمَا سَظَاهُ
 يَرْعَى الْقُلُوبَ وَمَا يَرْعَى لِمَنْ يَرْعَاهُ
 هُوَ كَعَبَةِ الْحُسْنِ وَاسْتَرَارَ الْوَرَى مُسْعَاهُ
 جَلَّ الَّذِي صَوَّرَهُ وَابْرَاهُ فَمَا ابْعَاهُ

لَيْتُهُ كَمَا لِي حَدِيثُهُ اَلْحَمْدُ وَالْعَنَاءُ
 يَا قَلْبُ اِنْ لَرَّبِّكَ وَاَشْرُوشَا اَوْفَاهُ
 وَاصْبِرْ وَكُنْ كَمَنْ خَانَهُ الْحَبِيبُ اَوْفَاهُ
 يَا مَنْ اِلَهَ الْوَرَى مِنْ كُلِّ عَيْبٍ اَوْفَاهُ
 قَلْبِي مَتَى يَتَنَعَّرُ مَدْنُفَا اسْقَاهُ
 لَدَّ وَجْهِهِ مِثْلَ الصِّيَامِ صَبَاحٌ فِي شَكَاةُ
 فَكَمْ وَقَفَّ صَبَّ لَمَّا احْرَنَهُ وَاَبْكَاهُ
 لَوَازِجِي مِنْ هَوَى بِالْجَفَا خَلَاهُ
 لَيْتُهُ كَمَا يَحِلُّ الْحُسْنُ قَدْ جَلَاهُ
 عَشِيقَتُ طَيْبَا قَدْ اَجْرَى مَدْمَعِي وَاَهْمَاهُ
 لَهُ قَلْبٌ تَرَكِي رَمَى قَلْبِي الشَّقَى اَصْمَاهُ

خَلَّاجَاهُ بِهَجْزٍ اَنِ عَنَّهُ وَالْعَنَاءُ
 اِحْفَظْ حَبِيبَكَ وَقَبْلَ عَارِضُهُ اَوْفَاهُ
 نَحْرُ مَنْ يَلْحَدُ فِي ذِكْرِ الْوَفَا اَوْفَاهُ
 وَمَنْ مَلَقَاهُ يَنْعَشُ فِي الْهَوَى مُلَقَاهُ
 عَشِيقُكَ وَذَا رَدِّكَ الْعَالِي مَتَى اَرْفَاهُ
 وَنَاطِرُ اَكْلِ مَنْ جَانَا طَرَهُ ذَكَاهُ
 شَكَاةُ مَنْ اَيْدَكَ اِلَى نَاطِلٍ مَا شَكَاهُ
 مَا رَوَى الْقَلْبُ مِمَّا قَدْ لَقِيَ خَلَاهُ
 عَطْفٌ وَعَكْشِي بِلَذَاتِ الْوَفَا جَلَاهُ
 بَخَذَ خَدَّ فَوَادِي فِي الْهَوَى وَاَدْمَاهُ
 بِاسْهَمِهِ وَرَعْوِي فِي مُهْجَتِي يَقْمَاهُ

عَجَّ عَلَى الْحَرْعِ وَخُ بِالرَّكْبِ عَزِيمًا يَا صَاحِبِي وَارِعْ شَيْخِيهِ وَاعْتِمِ مَعْنَاهُ
وَنَادِ فِي النَّادِ مِنْ أَقْصَاهُ إِلَى أَذْنَاهُ هَلْ فِكْرُ اسْمِي مِنْ شَفْعِهِ أَلَسَى وَأُظْنَاهُ
حِجْبُكَ جَارِدًا وَنَاطِلُكَ الَّذِي قَوَّاهُ عَلَى التَّغْدِي وَلَمْ يَصِفُوا لِمَنْ يَهْوَاهُ
وَالْقَلْبُ يَابِدُ رَتِيرًا فِي الْحَشَامِثِ وَاهُ مَرَضُ جَفُونِكَ عَلَى صَحَّةِ أَمْرُضِهِ وَادَّاهُ
أَقْبَلَ حَبِيبِي مِنَ الْمِيدَانِ وَقَدَّاهُ لَعِبُهُ بِالْأَكْرَةِ فَشَوَّخَ طَارِي وَادَّاهُ
فَقُلْتُ لَأَخْوَانِ سَلَاةٍ مِنْ تَهَاهُ بَكْوَحِي الْيَوْمَ يَنْسِنِي وَلَا تَنْهَاهُ
قَلْبِي الَّذِي ثَقُلَ هَمُّهُ وَالْإِنْعَانِ عِيَاهُ أَحْيَاهُ فِي الْعَشْوِ بَعْدَ اللَّهِ الَّذِي حَيَاهُ
طَبِيبًا سَمَحَ لِي بِهِ دَهْرِي وَلِي هَيَاهُ وَعَلَنِي بَعْدَ مَا قَدَّ عَلَنِي رَبِّيَاهُ

آخِرُهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

سَادَتِي لَا تَهَرُونِي تَظْلُمُونِي بِالَّذِي أَحْجُونِي إِلَيْكُمْ وَأَصِلُونِي
مِنْ تَمْلِكُمْ فَيَادِي وَجَفَائِعِي رِقَادِي صِرْتُ أَدْوَى كُلِّ صَادِي مِنْ جَفُونِي

لَوْ سَمِعْتُمْ بِاللَّذَانِي نَلْتُ فِي الْعَشْوِ الْأَمَانِي الْقَضَاءُ مَعَكُمْ زَمَانِي فَارْحَمُونِي
قَدْ تَمْلِكُنِي هَوَاكُمْ وَقَدْ اسْقَمَنِي جَفَاكُمْ فَافْحُوا لِحَنَّهُ رِضَاكُمْ وَادْخُلُونِي
الطَّلُوعِ وَالْحَدِّ مَعِي فَفَضَّحْنِي بَيْنَ جَمْعِي كَتُّ قَانِي اللَّوْنِ شَمْعِي ضَبْعُونِي
مِنْ شَأْوِ غَرْدِي بَارِي وَاسْهَرُوا بِالْبُعْدَانِي لِمَنْ زَالَ الدَّمْعُ جَارِي مَرَعُونِي
مَنْ رَوَّامَسِيْتُ بَالِي الْحَجِيمِ الْحَجْرِ صَالِي فَاتَّخُوْنِي يَا رَجَالِي وَأَسْعِدُونِي
تَوْرًا وَاجْمَالًا شَدُّوْ فَوْقَهَا الْأَقَابُ شَدُّوْ حِجْمَتُهُمْ بِاللَّهِ رُدُّوْ وَدَعُونِي
لِمَنْ حَبِئْتُ عَنْ خَطَابِي فَعَظُمَ مَعَهُمْ مُصَابِي قُلْتُ قَدْ طَلِمْتُ عَذَابِي كَلَمُونِي
قَصْدُ قَطْعِ الْفِيَا فِي طَلَبُوا مَنِي تَلَا فِي وَبِاسْيَافِ النَّجَافِي كَلَمُونِي
تَقْرِي يُقْضَى أَجْمَاعِي بِالَّذِي مَلَّوْا وَدَاعِي وَتَرَى تَعْدُ ضِيَاعِي بِحَفْظُونِي
كَهْوًا صَاحِ قُرْبِي فَكَرِهْتُ أَكْلِي وَشَرْتُ صَدَمُوا بِالْبَيْنِ قَلْبِي وَاجْعَلُونِي
مِنْ نَظَرِ الرُّكْبِ سَارِي صَارِدَ مَعَ الْعَيْنِ سَارِي لَيْتَهُمْ عِنْدَ الْكَسَارِي تَجَبَّرُونِي

مِنْ سَرَى الْأَجَابِ لَيْلًا زَادَنِي حُرْنَا وَوَيْلًا وَاقْبَسَ مَجْنُونٌ لَيْلِي مِنْ جُنُونِي
ظَلَمُونِي يَوْمَ بَانُوا غَدْرُوا بِي وَخَانُوا لَيْتَهُمْ جَادُوا وَكَانُوا يَنْصِفُونِي
مَرُّ وَعَيْشِي وَطَابُوا وَلَجْسَمِي قَدْ آذَابُوا حَيْرَةً مِنْ يَوْمِ غَابُوا وَحُشُونِي
مِنْ تَرْكِ الرَّأْيِ خَلْفِي صَادَرُ الْأَسْفَافِ فِي الْهَوَى قَلْبِي وَطَرَفِي أَوْفَعُونِي
فَاتَّبَعَ بِأَصْحَابِ رَأْيٍ وَاسْتَمَعَ مِنْ نِدَائِي وَاطَّحَ مِنْ فِي رَجَائِي خَبُونِي

مَوَالِيَا

جُرْتُ قَبَارِ اضْطِبَارِي حِينَ وَلِيْتُمْ وَبِالضَّنَا وَالْجَفَا لِلْجِسْمِ عَلَيْتُمْ
بِالْبَيْتِ كَهَمَّ كَمَا لِلْجِسْمِ عَلَيْتُمْ بَيَانُ مَجْدِي بِطُولِ الْوَصْلِ عَلَيْتُمْ

دُفِئَتِي

نَادَيْتُ الرِّيحَ قَالَتْ قَبْلَ شَفَتِي أَفَدَيْ شَفَهَ لِسْفَرِ قَلْبِي شَفَتِي
نَادَيْتُ الْجُودَ قَالَتْ هَذِي صَفَتِي مَا طِيبَ عَيْشِي بِهِ لَوْ صَفَتِي

الْبَلْبَلُ قَدْ غَرَّدَ فَوْقَ الْفَنَنِ وَاهْتَزَمَ مِنَ الْبَيَاطِ عَطْفُ الْغُصْنِ
هَذَا مِنْ الرِّبْعِ وَالْوَرْدِ جَنِي قُرْ فَاشْهَرِ الْفُرْصَةَ فَالْعَيْشِ هَنِي

أَخْرَ

الْوَجْهَ بِمَنْ أَحْبَبَهُ أَرَقْنِي وَالصَّبْرَ عَلَى صُدُودِهِ أَفْلَقْنِي
يَا مَنْ بِسَمُورٍ هَجَرَهُ أَجْرَقْنِي مَا اشْوَقْنِي إِلَيْكَ مَا اشْوَقْنِي

مَوَالِيَا

يَا صَاحِبَ قَلْبِي بِمَنْشَارِ الْهَوَى مَنَشُورٌ فِي حُبِّ مَنْ وَقَعْتُ فِي الْجَفَا مَنَشُورٌ
تَقْبِلُ بَرِّي الْخِزَانِي شَعْرَهَا مَنَشُورٌ خَلْفَ الْجَنَازَةِ بَيْتِ الْقَلْبِ شُورٌ

أَخْرَ

يَا مَنْ سَبَا بِشَعْرِ شَبِّهِ الدِّجُورِ رُوحِي بِرُوحِكَ تَحْكُمُ الْجَفَا دِي جُودِ
أَمَلْتُ قُرْبَكَ فَلَخَلَبْتُ الصِّيَامَ بِمُجُودِ وَأَسْكَنْتَنِي فِي مَقَابِرِ لَوْعَتِي مَا جُودِ

دُفِينَتِي

اللُّوْؤِي فِيهِ مَعَ الْمُرْجَانِ وَالرِّيُّوَالِدَ مَا جَنَاهُ الْجَانِي
وَالْعِشْقُ دِيَالَهُ الْجَانِي لَا ذَنْبَ لَهُ الذَّنْبُ لَطَرِي فِي الْجَانِي

أَخَر

كَمَا كُنْتُ حُبَّهُ وَكَمَا خَفِيَهُ كَمَا اسْتَرَهُ وَأَدْمَعِي بُسْدِي بِهِ
مَا عَذَبَ تَعْدِي فِي حُبِّهِ قَدْ طَابَ وَقَدْ رَاقَ أَصَاحِي فِيهِ

أَخَر

الْعَيْنُ عَلَيْكَ دَمْعُهَا مَسْفُوحٌ وَالْقَلْبُ بِمُدْبِهِ الْهَوَى مَجْرُوحٌ
صَلَنِي فَلَقَدْ أَذَابَنِي الشَّرْحُ قَدُمْتُ تَرَى مَتَى تَعُودُ الرُّوحُ

أَخَر

مَا أَطِيبَ عَيْشٍ مِنْ تَحْلِي حَبِيبٍ يَلْتَذُّ بِهِ بِلَا مَحَاشَاةٍ رَقِيبٍ

وَلَكِنَّهُ

مَا أَوْمَضَ الْبَرْقُ مِنْ نَحْوِ الْجَمِيِّ يَلْمَعُ إِلَّا وَشَمَلُ غَرَامِي وَالْأَسْبَابُ يَجْمَعُ
أَجَابِنَا أَنْ كَانَ مَا لِي فِي اللَّفَامِ طَمَعٌ فَقَدْ قَمِعَتْ بَعْضُ أَجَارِكُمْ أَسْمَعُ

وَلَكِنَّهُ

إِنْ شِئْتَ يَا سَيِّدِي زَنْدِي لِحَيْدِ كَطُوفٍ وَذُقْتُ خَمْرَ مُقْبَلِكِ الْغَيْرِ الزُّدُوقِ
عَفَرْتُ ذَنْبَ اللُّوَالِجِ وَالْجَوَى وَالشُّوقِ وَفَلْتُ مَا فَوْقَ أَحْسَانِ اللَّيَالِي فَوْقِ

أَخَر

يَا غَادِرًا رَامَ بَعْدَ الْقُرْبِ ابْعَادِي وَمَنْ يَهْجُرْهُ اسْتَفْوَضَ أَدَى حُسَادِي
أَعْطِفْ وَرَقًا وَرَوَى مِنْهُ الصَّادِ فَالْخَيْرُ أَبْقَى وَأَنْ طَالَ الرَّمَا نُبْهَ

وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مُرْزَادِي

أَخَر

إِنْ أَنْتَ أَحْسَنْتَ فَلَا أَحْسَنَ مِنِّي وَالْعَفْوُ عَمَّا مَضَى يَا ابْنَ الْعِلَّا أَحْسَنَ
فَهَا سِلَاحِي قَدْ أَرَمِيتهُ وَمَا أَحْسَنَ بِكَ انْفِصَالِي إِلَى الْأَبِ الَّتِي أَحْسَنَ

أَحْر

يُحْرِمُهُ الْمُصْطَفَى أَنْ تَكُنْ مِنْ لَدُنِّي أَصْلَ لَا تَسْمَعْ قَوْلَ حَسَّادِي فَمَا لَهُ أَصْلُ
رَمَيْتَنِي بِسَهَامِ الْهَجْرِ رَمِيتهُ فَصَلُّ حَيْثُ أَقْلَعَهُ جَا الْحَشْبِ فَيَذِي وَغَامُ النَّصْلِ

أَحْر

لَدُنَّ قَامَهُ فِي النَّبِيِّ تَحْجِلُ الذُّبُلُ قَدْ غَادَرَتْ فِي الْهَوَى عَشَاقَهَا ذُبُلُ
وَحُسْنُ مِسْمَاكِ يَطْوِي لِمَنْ قَبْلُ ذَاكَ أَلَمَّا الْعَذْبُ يَا ابْنَ السَّادَةِ النَّبْلِ

أَحْر

أَمِيهِ الدِّينِ مَا فِي شَرْعِكُمْ أَنْتَ أَطَالِبُهُ لِلَّذِي لِي أَخْلَسُ مِنِّي
دَامَ ذَهَبُهُ شَافِعِي قَدْ عَارَضْتُهُ حَتَّى حَرَمُ وَصَالِي نَمِي أَنَا حَيْلِي سُنِّي

وَاطْفُو الْهَبَ الشَّمْعَ لَكُمُ عَنهُ غَنَا مَا فَادَيْتُ الشَّمْعَ إِذَا كُنْتُ أَنَا
دَوْبِي خَر

يَا لَيْتَهُ رِمَا الْآيَةَ شِعْرُو قَدْ دَبَّتْ وَجْهَهُمْ جَدِيدُ نَصْرُ
مَا شَيَّبَنِي طَوْلَ الْمَدَى وَالْبَكْرِ تَارِيخُ بَيَاضِ عَارِضِي مُذْ هَجَرُو
مَوَالِيَا

وَحَيْثُ تَكْرُمُ لَا ضِحْكَ مِنْ بَعْدِ كُرْسِيِّ وَلَا خَلَعَتْ ثِيَابَ إِخْرَانِكُمْ عَنِّي
وَلَا حِلْفُ نَيْمِيَا وَظَلَّ لَا أَعْنِي حَتَّى تَعُودَ لِي إِلَى الْوَصْلِ تَجْمَعُنِي
أَحْر

بِوَجْهِكَ الْبَدْرُ جَمِيٍّ مَعَكُمْ أَوْ صُلَاكُ عَجَلُ الرَّاجِيكَ إِلَى كُلِّ الْمُنَى وَصُلَاكُ
وَلَا تَعُوقُوا إِذَا عَزَّ اللَّفْ أَرْسَلَاكُ أَهْلَاكَ وَمَا لِي إِلَى الْخَوَالِقِ أَمْسَلَاكُ
أَحْر

الانتظار قد اورثني صفار اللون
واقرى من العين ما حكي السحاب الجون
وقد بقيت مخبر لا يسعني الكون والحب والدهر والواشي علي عون

دوبيتي

كم ارفع قصتي لا غير حبر كمر اشرح جالي وهو بالجال عليهم
والقلب ولو صيره الشوق رميم راض بفعاله على الود مقبر

اخر

اقتمت بشعر الذي قد نظما كالدروما جواه بردا ولما
اقتام مني يبر القسما مذقت لما لم اذوق ظما

موالي

اي من بطول التجني جاف كل الحيف بقدر ما احوال تجفودي المصيبة
يخ من حل اي سولي بارض الحيف هب لي كدي فعتي طري في لطيف

اعيا مرضي بحكم كل طيب ما اشقي من يا مل شياف خيب

اخر

الورد يقول هل رايتم مثلي بالله تغموا لي الى وصلي
قد حيت ازوركم فطيبوا لاجلي من قبل شات شمك عن شملتي

موالي

كم برشو الصب سهم من مصافاك ولا يدو ولد نيد من مصافاك
جودي علي برشف من سلافاك لتعليه والا اسلافاك

اخر

ناظر كم قد تولى كدر شيني كما بعدك وصدا كدر شيني
وشغل زوجك اذ ابتاك وبستي شعل حطب رطب قطع الفاس بستي

اخر

بَاعَاذِي فِيهِ لَا تَرْجِعْ تَكَلِّمْنِي دَعْنِي فَقَدْ مَضَى عَدْلُكَ وَالْمَنَى
أَزْدِي غَضِبَ فَمَا قَدْ رَتَكَلِّمْنِي مَوْادِدَ رَاصِرٍ عَنْهُ نَقْدَرُ تَعَلِّمْنِي

كَانَ وَكَانَ

أَلِفْتُ مِنْكَ التَّوَاصُلَ مَا أَلِفْتُ مِنْكَ تَمَلَّنِي بَأَيِّ شَيْءٍ قُلْتُ
أَبْلَيْتَنِي بِجَفَاكَ

تَرَى فَوَادِي خَيْفٍ مِمَّا خَرَّ جَوَارِحِي وَاهِيْمٍ فِي سِرِّ قَلْبِي
بِحَرَالٍ حَتَّى أَزَاكَ

بِاللَّهِ عَلَيْكَ أَخْبَرْنِي لِمَا مَدَاكَ تَجَشَّاسَتِي هَلْ رَيْتَ فِي سِرِّي
مَوْضِعَ خَلْوٍ سَوَاكَ

دَوْبِيَّتِي

لَمَّا نَشَرَّ جَيْبُنَا وَقَدْ قَالَ لَنَا طِبُّوْا فَوَصَّالَنَا سُرُورُ وَهْنَا

كَمَلْتُ تَعْدِي بِطَيْبِ الْوَصْلِ وَكَمْ خَلَفَ وَكَمْ نَادَى فِدَتِكَ وَقْتُ مَا خَلَفَ
إِنْ كَانَ بِالْمَطْلُوقِ قَصْدُكَ مَهْجِي تَلَفَ أَرْقُ فَحَسْبُ فَوَادِي بَعْضُ مَا خَلَفَ

مَوْشِخُ مَصْرِيَّاتٍ

نَطَقَ الدَّمْعُ بِمَا تَفْخَا طَرِي مُذْ بَدَأَ جَزِي
وَشَرَحَ سِرِّي لِنَاطِرٍ نَاطِرِي وَابْتَهَكَ سِتْرِي
أَهْ وَادُلِّي وَقَلَّةَ نَاصِرِي حَرْتُ فِي أَمْرِي
مَعَ جَيْبِ سُمْتِهِ الْوَصْلُ جَرُّ فَا نَامَ ظُلُومِي
لَوْ قَسَمْتُ لِي الْفُوزَ اسْكَنْتِي سَقَرِي نَحْتِي الْمَشُورِي

مَنْ تَقَرَّأَتْهُ فَإِنِّي الْمَسْدَا فَلَيقُمْ شُطَّانِي
لَا يَتَامُ اللَّيْلُ وَلَا يُجْلِي يَدَا مِنْ مَدَامِ الْجَانِي

فَلَقَدْ نَادَاهُ لَوْ سَمِعَ نِدَا مُبْلِغِ الْأُمُكَّانِ
زَمَرُ الْوَرْدِ وَتَقْدِخُ الشَّجَرِ الطَّفُ الْمَشْمُومِ
وَبَيْكَ أَدْرَاهَا فَلَقَدْ هَجَّنِي طَاهِرُ مَكْتُومِ
أَحْر

إِيَّهَا النَّابِرُ وَالْعُرَيْبِيُّ أَفْ مِنْ عَقْلَاكُ
وَوُجُودِ الْكَوْنِ هَبِّي بِاسْمِي فَضِدْ مِنْ أَجْلَاكُ
فَاشْهَرِ وَصَلَاكُ وَخُذْهَا بِالْكَبِيرِ وَاعْتِمِ وَقَلَا
فَإِذَا الصُّبْحُ دَنَا جَسْرُ الْوَتَرِ جَنَّتِ الْمَرْمُومُ
وَإِذَا عَنَتْ بِهَا عَمَزُ حَصَرِ فِي الْحَوَائِي عُمُومِ
مَوَالِيَا

هَجَرْتُ نَوْنِي بَكْرَةً لَأَعِدَّ مَنَاسِكَرُ وَقَدْ تَجَبَّرْتُ فِي أَمْرِي لِبِلَاوَاكُمُ

وَجَوَّ مَنَ عَلَيَّ فِيكُمْ وَعَافَاكُمْ إِنْ أَمَرَ هَذَا عَلَيَّ مَتَّ حَاشَاكُمْ

أَحْر

عَذِّبْتُ نَوْنِي وَقَلْبِي لَيْسَ يَنْسَاكُمْ وَخَاطِرِي فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ يَرْعَاكُمْ
فَبِاللَّيَالِي الَّتِي فِيهَا عَرَفْنَاكُمْ لَا تَغْضَبُونَنَا قَدْ الْفَنَاكُمْ

أَحْر

وَاحْشَرْنِي وَأَسْفَى قَدْ ذُبْتُ بِمَجْرَاكُمْ بِاللَّهِ أَرْحَمُونِي وَدَاوُونِي بِلِقْيَاكُمْ
وَأَنَا إِنْ دَخَلْتُ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أَرَاكُمْ أَبْعَدُ نَهَا وَطَلَبْتُ النَّارَ بِمَجْرَاكُمْ
مَوْشِيح

قُرْبَنَا حَادِي السَّرَى هَذَا الصَّبَاحُ صَوُّهُ قَدْ بَانَ
وَاقْصِدِ الْحَيَّ تَرَى سِرِّيَا مِلْجَ قَدْ هَزَّ الْبَانَ
نَهْدًا يَبْسِمُنْ عَنْ نَوْرِ الْأَفَاحِ مُشَبَّهِ الْوَلَدَانِ

فَبَرَأْنِي مِنْ الْمَظْهَرِ
يَتَنَاسَى الْعَقْلَ عَيْنَ وَالْوَقَارَ
عَنْ لِي فَتَانِ
فَأَرَى نَشْوَانِ

ح

يَا عَذُوبِي لَا تَلْمِني فِي الْهَوَى
فَإِنَّا الْمَذْنَفُ
فِي هَوَى طَبِي غَيْرِي قَدْ جَوَى
كَلَّمَابُوصَفُ
لَيْتَهُ يَرْتِي لَسَانِي مِنْ جَوَى
فَهَوِي أَعْرِفُ
شَادِرُ خَدَاهُ تَحِي الْجَلَنَارِ
طَرَفُهُ وَسَنَارُ
يَتَجَلَّى عَنِ ثَنَائِيهِ النَّهَارِ
جُبُهُ لِي شَانُ

ح

أَنَا لَا أَسْمَعُ لَوْ مَا وَعَدْتُ
قَدْ يَجِي رُذِيئِي الْأَسَلُ
فِي هَوَى أَسْمَرُ
مُقَلَّتِي أَسْمَرُ

وَضِيئُ الْحَبْسِ مِنْ بَعْدِ الْفَضَائِلِ
أَحَدُ
فَقَدْ خَلَّسَ بِي وَسْفُ الصِّدْقِ مِنْ قَبْلِكَ

عَشِيقْتُ مَنْ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْبَهَا وَالطَّرَفِ
بِوَعْدِ كِرَارٍ مَا يَقْرِيكَ مِنْهَا حَرْفُ
مِثْلُ الْقَمَرِ مَا يَنَالُهُ غَيْرُ حِطِّ الطَّرَفِ
أَحَدُ

لِحَقِّي فَيَدَا قَرَعَ بِالْبَدْرِ سِنِي
وَمُنِيَّتِي فِيكَ يَا كُلَّ الْمُنَى إِنِّي
يَا مَنْ رَحِيتهُ خَبِيءٌ بِالْحِفَاظِ ظَنِّي
أَسْأَلُ عَنْكَ وَمَا عِنْدَكَ خَبَرُ مَنِي
أَحَدُ

لَقَبْتُهَا تَمَشِّي مِثْلَ قِطْعَةٍ بِرُوحِ
فَقُلْتُ سَنِي بِكِرَارٍ وَتَحْتَهُ خُرُوجِ
بِمُقَلَّتِي مِنْ رُضِيهِ سُودٌ مِثْلُ الشُّجِ
فَالَتْ فَمَا تَخْتَرُ إِلَّا بَدْخُلَ الْعُرْجِ
لَمُظْفَرٍ أَيْضًا

تَمَّ الْعِزَّ بِسَيْلِ قَائِلِ الْمَوْتِ وَتَوْبَهُ عَنِ الْمَدْحِ فِي غَيْرِهِ وَجَبَّ صُوف
رَادَ الْبِنْفَسِ شِبْهَهُ بِهِ وَهُوَ مَصْفُوفٌ كَذَبَ قُطْعَ كَيْفَ شِبْهَهُ بِهِ وَجَامِدُوف

اخر

جَرَّتْ مَدَامِعُ مِنْ جِلْدِ حَكِّ حَبِّكَ مَا تَعْرِفُ مِنْ رَبِّكَ وَلَا رَبَّكَ
يُفِي قَالِبِ الْحُسْنِ صَبْلًا فَارْحَمِي صَبْلَكَ وَانْعَمِي لَهُ بِقَلِيلٍ اِنْ رَضِيَ قَلْبُكَ

اخر

مَا نَقِضِي لِيْلَتِي مَعَكُمْ وَلَا يَوْمِي إِلَّا الْأَمْرَ وَيَا نِي مَسْمَعِي لَوْ مَيَّ
يُفِي حُبِّ طَنِي قَدْ اخَّرْتُهُ عَلَى قَوْمِي يَغْضَبُ فَيَغْضَبُ عَلَيَّ فِي الدَّجَى نَوْمِي

اخر

أَقْلُو إِذَا مَضَى تَذْكَارُكُمْ يَوْمِي وَإِذَا قَبَلَ اللَّيْلُ لَانَامَ الْعَدُوُّ نَوْمِي
عَزَّ اللَّفَاوِغَ لَا فِي وَصْلِكُمْ سَوْمِي وَقَدْ قَنَعْتُ الْيَمْرَ بِاصْبَعِي وَأَوْمِي

اخر منقوطة

تَحْيَى تَحْيَى تَحْيَى تَحْيَى تَحْيَى تَحْيَى تَحْيَى تَحْيَى تَحْيَى تَحْيَى
تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ

اخر كلمة منقوطة وكلمة غير منقوطة

صَنَّتْ سَمَحَ جَفْنِ سَاهِرٍ هَامِغَةٍ هَامِ جَفَّتْ مَلَأَ حَيْبَتِ أَمَلٍ تَحْبَبُ هَامِ
تَطْنَنُ سَوْفِي ذِي الْهَامِ جَنَّتْ أَمْرُ قَدَّتْ أَسَدُ الشَّحِّ الْهَامِ

اخر حرف منقوطة وحرف غير منقوطة

يَا غَرَّ قَدْ خَابَ مِنْ جِلْدِ نَمِي حَبِّكَ فَاصِفْ وَخَلِي لِجَا جَدِّ خَافَ مِنْ رَبِّكَ
قَدْ جَرَّتْ طَبْ وَتَلَا فَأَقْلَبْ مِنْ طَبْلِكَ تَحِبُّ رَوْحًا جَرِيًا جَرِي صَبْلِكَ

قصيدة على حرف الهاء

كَمْ حَطَّتْ أَيْدِي الْمَقَادِرِ مِنْ مَسَابِرِهَا إِجَارَ وَاسْتَصَغَرَتْ مِنْهَا الْكَابِرِهَا

قُلْ لِمَنِ بَاتَ عَارِفُهَا وَخَابِرُهَا
 يَصْبِرُ عَلَى حُكْمِ كَاسِهَا وَجَابِرُهَا
 مَوْضِعُكَ مَنَّا فَلَوْ بَاتَ خَابِرُهَا
 وَأَنَّتْ فِي الْعَشَقِ كَاسِهَا وَجَابِرُهَا
 فَاحْفَظْ لَهَا الْوُدَّ وَارْعَاهَا وَصَابِرُهَا
 فَكَمْ تَرَى كَيْسَ تَصْغَرُ أَكَابِرُهَا
 قَسَى الرَّدَى لَهَا كَيْبَاتُهَا وَابِرُهَا
 طَرَفِي وَكَيْسَ مَوَازِكُهَا سَابِرُهَا
 فِي حُبِّ مَنْ أَشْهَرَتْ لِي مِنْ فَوَاتِرُهَا
 لِقَتَلَنِي فِي مُجَبِّهَا بَوَاتِرُهَا
 قَلْبِي رَكِبَ مِنْ جُيُولِ الْعِشْقِ عَارِهَا
 وَدُمُوعِي دَامَ فَوْقَ الْخَدِّ نَابِرُهَا
 وَلَوْ عَنِي فِي الْهَوَى لَوْجِيثُهَا كَارِهَا
 يَنَازِمُ رُودَ اثَرْتُ فِي مَيَاتِرُهَا
 لِمَقْلَةٍ قَدْ جَرَّحَ دَمْعِي مَحَاجِرُهَا
 وَنَوْمُهَا هَجَرَتْ مِنْ بَيْتِهَا جِرُهَا
 وَمُهْجَةٌ هَجَرَتْ فِيهَا هَوَا جِرُهَا
 يَأْمِينَةُ النَّفْسِ مِنْ ثِقَلِ الْهَوَى جِرُهَا
 لِمُهْجَةٍ نَاطِرِي فِي الْهَلَاكِ دَا جِرُهَا
 وَأَدْمَعُ الْبَحْرِ مَا قَدَّرَ بَا جِرُهَا
 فِي حُبِّ مَنْ هَجَرَهَا فِرْعَوْنَ وَشَا جِرُهَا
 طَرَفَا لَهَا مُتَلَفُ الْعِشَاقِ وَبَا جِرُهَا

بِحَارِ صَبْرِي الَّذِي قَدَّكَتْ دَا جِرُهَا
 أَضْيَقُ لِحْنِي مِنْ أَوْهَا إِلَى الْخِرُهَا
 فِي حُبِّ مَنْ كَلَّ مِنْ تَعْقُصِ مَنَا جِرُهَا
 بِالْحُسْنِ فِي الْحُسْنِ مَا قَدَّرَ بَا جِرُهَا
 قُمْ يَا نِدَى بَيْتِي إِلَى اللَّذَاتِ وَبَا جِرُهَا
 وَبَارِزِ الرَّاحِ مَعَ شَبِّهِ الْمَهَادِرُهَا
 وَأَسْقِنِي صَرْفَ لَأَشْيَاءِ بَغَادِرُهَا
 فِي رَوْضَةٍ سَجَّعَتْ فِيهَا هَوَادِرُهَا
 رُوحِي الَّذِي كَانَ مِنْ عِشْقِكَ عَادِرُهَا
 عَذُوبَهَا بَاتَ مِنْ ابْصَرِكَ عَادِرُهَا
 يَا مَنْ حَكَّتْ مِنْ طِبَاعِ الْعَالِجِ عَادِرُهَا
 حَبَّةُ مَحَبَّتِكَ مِنْ فِي الْقَلْبِ بَا جِرُهَا
 كَمْ مِنْ وَرْزٍ كَلَّمْتُهُ عِنْدِي وَجَرَّهَا
 صَاحِبُ عُلُومٍ عَلَى الْعَالَمِ كِرَّهَا
 وَقَعَ وَخَلَى مَصَارِيئَهُ جَرَّهَا
 مَنْ كَانَ خَدِيئَهُ عَلَى أَقْدَامِهِ بَمِرَّهَا

غَبِيرَةٌ

رَيْثُكَ كَمَا أَحَبَّ مِنْكَ الْقُرْبُ وَإِفْدَاكَ
 وَأَنْصِلِكَ لَكَ وَتَفْجَعُنِي بَشِيرُكَ
 أَرَاكَ مِثْلِي بِلَحْيَةٍ تَنْقِضُ بَيْدَكَ
 وَأَصِيرُ أَنَا أَمْرُ دَوْتِ عِشْقِي وَمَا يَدَكَ

فَمَا يَنْدِيهِمْ وَصَرَفَ عَنْكَ الْخَرِيدَ وَأَيْدِيكَ
وَأَسْقِنِي فِي الرُّجَاجِ الرَّاحَ لَا فِي رَيْدِكَ فَاجِبْ أَوْ كُنْ سَمْرَدًا مَعَكَ لَا فِي رَيْدِكَ

أَخْرَجَ

فَمَا سَقِنِي يَانْدِيهِمْ تَحْتَ فِي النَّخْلِ يَوْمًا تَرَى الْغَيْمَ فَوْقَ الزَّهْرِ يَخْلُجُ خُلْجًا
وَأَدْعُ الدَّمَاءَ إِلَى الْجُلُوسِ وَأَذْخِ سَخْلًا وَأَخْرِجْ عَلَى الشَّرْبِ وَاللَّذَاتِ كُلِّ الدَّخْلِ

أَخْرَجَ

فَمَا يَنْدِيهِمْ وَصَاحِبِي وَلِي غَائِبُ وَالزَّمَرُ الرَّاحَ جَهْدًا وَالطَّلَادُ أَبْقُ
وَأِنْ خِفْتُ فِي الْحَشْرِ حَشْرًا مَحْشَرًا أَبْقُ أَعْلَوْحِبُّ أَنَا نَسْرُهُمْ عَابِقُ

أَخْرَجَ

أَقْتُمْ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا بِعَقْلِ الْإِلَاحِ أَكَلَهُ وَسَكَرَهُ وَنَجَّهَ وَأَحْرَمَ الْوَرَاثَ
فَلَا إِذَا قَامَتِ الْمَوْتُ مِنَ الْأَجْدَاثِ رَبَّاءُ كَرِيمٌ فَكَمْ مِنْ مَسْتَعِينَا غَاثَ

يَوْمَ الْمَوْتِ كُلِّ مَنْ لَهُ زِدْفٌ يَفْشُرُ بِهِ وَفِي الْمَطَرِ كُلِّ مَنْ لَهُ سَاقِي يَدُهُشُرُ بِهِ وَتَهْلِكُ أَذْيَالُ مَنْ سَاقَهُ بَتَّ عَشِيرُهُ

أَخْرَجَ

تَذَكَّرْنَا إِذَا غَنَّتْ مَعَانِيكُمْ وَطَابَ شَرْبُ الْحَيَا فِي مَعَانِيكُمْ
وَوَاصِلُوا مَدْنَفَا يَهْوَى مَعَانِيكُمْ بِالْقُرْبِ وَالْبُعْدِ مَا يَبْرُحُ مَعَانِيكُمْ

أَخْرَجَ

يُخْنِي الْقَنَامُ مِنَ الْأَجَابِ مَعْنَاهُمْ لَا يَحْسِبُوا أَنَّهُمْ غَيَابُ مَعْنَاهُمْ
إِنْ كَانَ قَدْ بَعُدُوا فَالْقَلْبُ مَعْنَاهُمْ أَنَا إِلَى الْوَصْلِ مَا أَحْجُوْنِي وَمَا اغْنَاهُمْ

أَخْرَجَ

مَا رَيْتُ أَنَا فِي مَنَامِي قَطُّ أَحْلَى مَا رَيْتُكَ ضَجِيعِي وَلَكِنْ كَانَ أَحْلَى مَا
وَمَا عَذَلَنِي عَذْوِي فَيْكَ أَوْلَا مَا لَا يَزِدُّنِي دَوَامُ الْهَجْرِ إِلَّا مَا

عَيْنِكَ أَمَصَى مِنَ السَّيْفِ الْكَافِرِ وَجَنَّتِكَ تَحَايَ الْوَرْدَةَ الْحُورَى
وَضَفَرَتِكَ تَحَايَ لَيْلَ دُجُورِي وَقَدَمَتِكَ وَمَا يَنْفَعُكَ دِي جُورِي

اخر

كَرَّةَ طُنُوكَ بِأَنَّ الْقَلْبَ طَوَّعَ أَيْدِكَ وَتَجَهَّدِي وَلَكِنْ مَا يَفْعُ فَيْدِكَ
هَذَا حِمَاةً وَتَغَاظِي وَارْتِدِكَ لَوْ كُنْتَ فِي حُسْنِ يَوْسُفَ قَطَّ مَا ارْتِدِكَ

اخر

لَكَ حُجْبًا قَدْ حَجَبَ عَنِّي لَذِي النَّوْمِ وَمُقَلَّتِي قَدْ انْسَتَى الصَّلَاةُ وَالصُّومُ
إِنْ كَانَ فِيهَا الْغَيْرِي يَأْمَنُ أَهْوَى سَوْمٍ فَأَحْرَمَ صَبْرِي مِنَ الدُّنْيَا يَكُونُ الْيَوْمُ

اخر

لَكَ حُجْبًا قَدْ حَجَبَ نَوْمِي عَنْ جَفَانِي وَمُقَلَّتِي بِهَا تَزْدَادُ نِيرَانِي
خَدَّكَ وَحُسْنَ الشَّيْءِ إِذَا خَلَّانِي إِلَيْهِ يَبْكِي عَلَيَّ كُلَّ مَنْ رَانِي

الْغُصْنُ وَالذَّابِلُ الْمَهْزُورُ مِنْ قَدِّكَ وَالْجُرْدُ وَالطَّلَعُ وَالْفَلَّاحُ فِي خَدِّكَ
وَالْمِسْكُ وَالرَّاحُ دَارِيقُكَ وَدَانِدُكَ وَالْجَلُ وَالْمُرْدُ أَوْصَلُكَ وَذَا صَدِّكَ

اخر

صَبَابَتِي كَرِهَ تَحْمِلُنِي وَتَأْتِي نِي وَالْفِكْرَ صَيْفِي وَالْمَهْرَ شَيْبَتِي
يَفِي حُبِّ مَنْ حَارَتْ أَوْصَا فِي وَشَيْبَتِي فِي قَامَتُهُ وَقَدْ مَا يَخْطُرُ بَعْثِي

اخر

يَأْمَنُ لَهُ وَجْهٌ حَلَّى الْبَدْرِ لَا مَسْنُونٍ وَعَارِضُهُ كَابِتُهُ مَا أَظُنُّ لَمَسْنُونٍ
صَلْبِي يَمِينِي فِي قَرَارِ الْبَحْرِ لَا مَسْنُونٍ فَمَا عَلَيْكَ عَذَابِي فَرَضَ وَلَا مَسْنُونٍ

اخر

مَا دَامَ فِي فَصْحٍ خَدَّكَ مَرَبِّ أَمَّ النَّوْرِ تَحْتَبُّ الْبَرْدَ وَلَا تَعْرِضُ عَنِ الْمَجُورِ
قَبْلَ أَنْ تَرَى مَعَكَ مَوْسَى فِي الْبُقْعِ مَشْهُو سَاقِلَ عَصَاةٍ تُصْبِحُ وَجَنَّتِكَ الطُّورِ

بِأَشَادِنَا فِي حَارِّ الْفِكْرِ الْكَلْبِ جَزِيٍّ وَبِالْعَفْوِ عَنِّي وَالرِّضَا الْقَانِي
أَقْسَمُ عَلَيْكَ بِحِمْرٍ خَذَلْتُ الْقَانِي إِيْمُنِي لَا تَدْعُ غَيْرِي لَكَ الْقَانِي

أَخَر

قَالُوا لَئِنْ كَرِهْتَ قَدْ دَنَتْ أَوْقَاتُ تَفْرِيقِهِ وَقَدْ طَفَا بَعْدَانُ حُسْنِ تَشْرِيقِهِ
قُلْتُ الْمَصَاعِفُ مِنَ الْفَضَّةِ وَطَرِيقُهُ بِحُسْنِ بَيَاضِهِ إِذَا اجْرَى بِحَرِّيقِهِ

أَخَر

نَكَرْتُ فَاسْتَبَدَّكَ بِأَعْصَبِهِ مَاشُو كَرِيضَتِكَ فَبَدَّلَ وَرَدَّ خَدَّكَ شَوْكُ
مُرْكَلٍ كَهَوْفِكَ نَدْمَ صَارُو الذِّي يَعْتَشُوكَ عَهْدِي بِهِمْ عِنْدَهُمْ لَوْ بَتَّ مَا عَشُوكَ

أَخَر

أَجْعَلْ شَفِيعَكَ وَدُخْرَكَ فِي عَدَائِيَّتِكَ وَاجْعَلْ حَدِيثَ الْوَفَا وَالصُّلْحِ مِنْ هَمِّكَ
قَبْلَ لَأْرِي وَرَدَّ خَدَّكَ لِكَشْفِهِ لِمَنَّا وَأَمُوتْ نَاظِمًا لِبَقِي الْجُرْمِ فِي ذِمَّتِكَ

رَيْقُهُ أَعَذُّ مِنْ طَعْمِ الْعَصِي طَرَفُهُ أَجْرُ
لَمَّا زُنْتُ أَهْوَاهُ سِرًّا وَجَهَارًا لَا أَرَى السُّلُوفَ
مَا تَغَنَّى فِي ذُرَى الْأَبْكَ هَزَارَ وَذُرَى الْأَغْصَانِ

أَخَر

أَنَا مَذْجُحِبْتُ الْمَيَّاسُمَرَا مُقْلَتِي تَهْمِي
هَلْ تَرَى تَعْلِمُ مَا بِي قَدْ جَرَّتْ قَدْبَرِي عَظْمِي
عِفْتُ مَذْجُحِبْتُهُ طَيْبَ الْكُرَى مَا أَرَى قَسَمِي
صَاحٍ لِلدَّمِيعَةِ فِي خَدِّي الْخَدَارِ بِشِبْهِ الْهَيَّانِ
فِي هَوَى مِنْ لَيْسَ عَنْهُ اصْطِبَارُ نَعْرِ الْخَوَانِ

أَخَر

يَا طَبِيبِي هَلْ تَرَى لِي مِنْ دَوَا فِي هَوَى الْمَا

بِأَبْلِ الْخَطِّ قَدْ حَوَى مُهَجِّي أَصْحَى
 هَجْرَهُ مَعَ صِدِّهِ فَلَيْتَ كَوَى بِاللَّهِ سُقْمَا
 لَيْلَتِي طَوَّلِي وَأَجْفَانِي قِصَارَ فَارَوْنِي بِالْجَانِ
 مِنْ شَرَابِ الْوَصْلِ فَالْعُمْرُ مِعَارَ لَا مَنَ ضَنَانِ

أخـ

صَاحٍ لَوْ تَبَصَّرَنِي دَابِّي الْبُكَاءِ مِنْ حَوَى الْحَبِّ
 دُبْتُ شَوْقًا مَا أَرَى لِي مُشْكَا أِهْ وَاكْرَيْتِ
 يَا عَزِيزًا وَجْهَهُ الْبَدْرُ حَلَّى أُرْثِ لِلصَّبِّ
 وَاصِلِ الصَّبِّ الَّذِي فِي الْحُبِّ جَارَ دَمْعُهُ تَهْتَانِ
 اخْجَدْ الشَّوْقَ بِهِ ثَمَّتَ عَنَارَ فَهُوَ ذُو اشْجَانِ

مؤالي
 نيل ادمي قد طاروا وادنا وفدي
 واصلت نفوسه وحسني الذي طلق
 من اطل برستوه الحق قد غلق
 في روضه ينادي من خلق
 ملكي من فضل من الفضل بل من عظمه
 الذي غلبه ولو اليه والمسير